٠٨٢
م

(لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام) ، لعله للسكوني، عمر ابن محمد - ٧١٧هـ، كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٢٧ ص ٢٠ س ١٩ x ١٥ سم

٧١٢٨
١
م نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٢-٢٨)، خطها مغربي مقروء، بها أكل أرضة وترميم قديم. طبع سنة ١٩٧١م.

الاعلام (ط٤) ٥ : ٦٣ كشف الظنون ١٤٨٢

١- أصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

١/١٤٦٧
١٤١١/١٢/٢٤هـ

---

٠٨٢
م

كنز الأماني والأمل في نظم ما للخونجي في الجمل، للحفيد بن مرزوق، محمد بن أحمد - ٨٤٢هـ، بخط عبدالعظيم بن سعيد بن ... ١٠٠٤هـ.

١٠ ص ٢١-٢٢ س ١٩ x ١٥ سم

٧١٢٨
٢
م نسخة رديئة، ضمن مجموع (ص ٣٠-٣٩)، خطها مغربي رديء مضبوط، بها أكل أرضة ورطوبة.

الاعلام (ط٤) ٥ : ٣٣١ كشف الظنون ١ : ٦٠٢

١- المنطق أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- نظم الجمل في مختصر نهاية الأمل للخونجي هـ- منتهى الأمل في شرح الجمل للخونجي

١/١٤٦٧
١٤١١/١٢/٢٤

---

٠٨٢
م

الجوهر المكنون في صدف الثلاثة فنون، تأليف الأخضري عبدالرحمن بن محمد - ٩٨٣هـ. بخط عبدالعظيم بن سعيد بن محمد بن أحمد بن ... سنة ١٠٠٤ هـ.

١٦ ص ٢٠-٢٢ س ١٩ x ١٥ سم

٧١٢٨
٣
م نسخة رديئة، ضمن مجموع (ص ٤٠-٥٥)، خطها مغربي رديء مضبوط، بها أكل أرضة كثير. طبع مرات آخرها سنة ١٣٢٤هـ.

الاعلام (ط٤) ٣ : ٣٣١ معجم المطبوعات ١ : ٤٠٧

١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

١/١٤٦٧
١٤١١/١٢/٢٤هـ

---

٠٨٢
م

(حاشية الحفيد على مختصر تلخيص المفتاح)، تأليف الحفيد، أحمد بن يحيى - ٩١٦ هـ كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

١٦٨ ص ١٨-١٩ س ١٩ x ١٥ سم

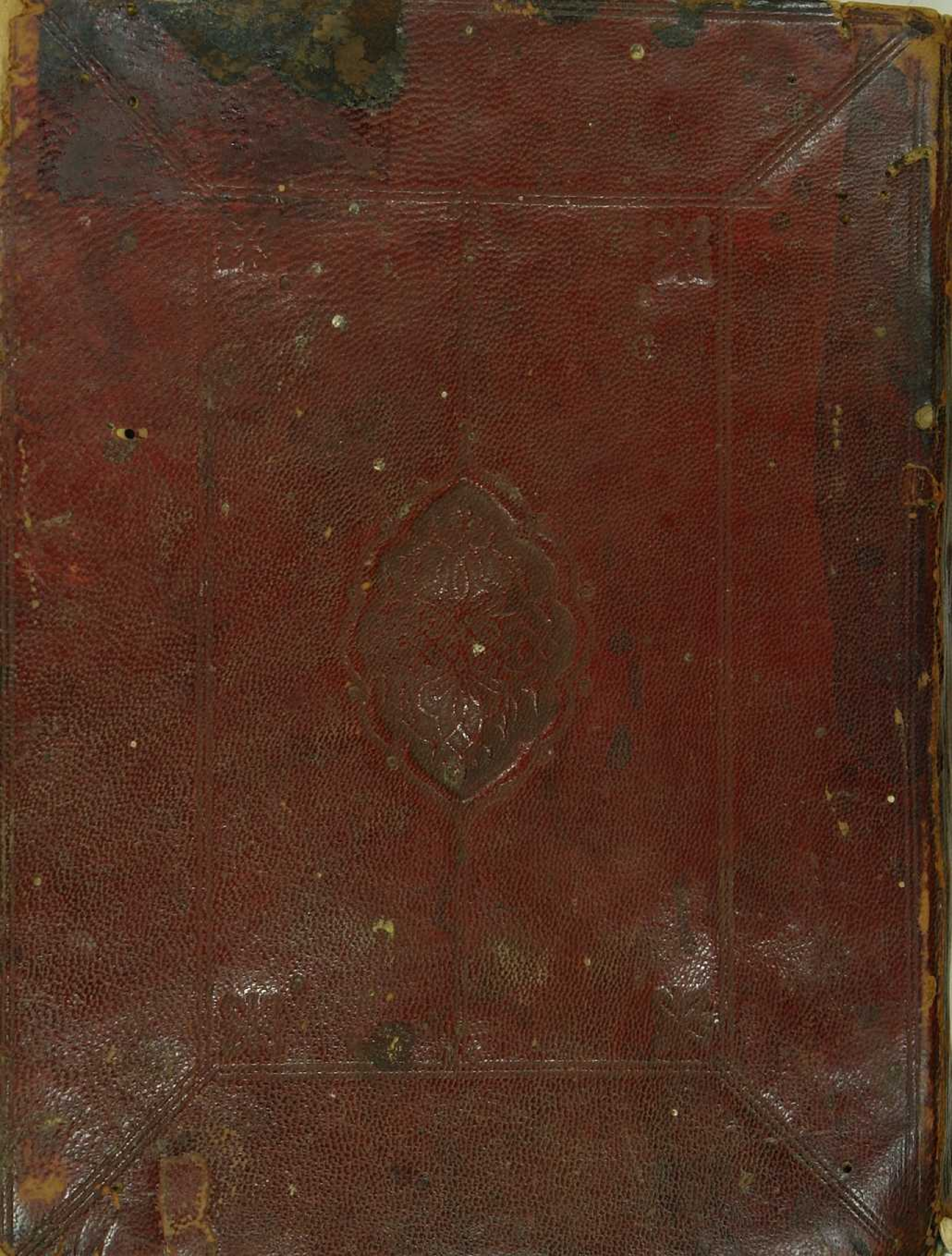
٧١٢٨
٤
م نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٥٨-٢٢٥)، خطها مغربي مقروء، بها ثقوب وأكل أرضة وترميم قديم، بأولها فائدة في صفحة. طبع كما في الاعلام.

الاعلام (ط٤) ١ : ٢٧٠ الظاهرية (علوم اللغة) : ٢٤٥

١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

١/١٤٦٧
١٤١١/١٢/٢٤هـ


VICA



يشتمل هذا المجموع على ما يلي :

1 رسالة في أسماء الله الحسنى - تأليف أبي علي عمر ابن خليل السكوني وهو كتاب منظومة التحذير من بعض التعابير التي جاءت على ألسنة الناس من بعض العلماء وقد ذكرناه في كتابه التمييز في الرد على الزمخشري.

2 كنز الأماني والآمال - نظم أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن مرزوق.

3 الجوهر المكنون - نظم عبد الرحمن بن محمد بن عامر الأخضري المعروف بالصغير.

4 شرح المختصر في فني المعاني والبيان - مؤلفه وشارحه غير مذكورين . وقد انتهى هذا الشرح سنة 886 والمختصر المذكور منسوب الى جوله

47

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا [...]

## قال الشيخ الفقيه الأجل العالم الأفضل أبو علي عمر بن خليل الاشبيلي الفهيم [...] تغمده الله تعالى ورضي عنه بمنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وإمام المرسلين وعلى آله
الطيبين الطاهرين وصحابته الأكرمين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فإنه لما
وجب نصح الإسلام والمسلمين قلت قال الله سبحانه ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقد علم بالدلائل أن الحسن ما حسن الشرع
والإلحاد في أسمائه تعالى هو الخروج فيها عن الشرع ولا خلاف بين علماء أهل السنة رضي
الله عنهم في منع كل إطلاق لم يرد به توقيف شرعي إذا كان يقتضي ما يستحيل في حق الله
تعالى ويمتنع في حق أنبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام وفي حق دينه وإذا تبين
ذلك فيترتب على هذه المقدمة أن كل من كان من الناس لا يفرق بين الموهم وغيره من الإطلاقات
فلا يجوز له أن يطلق في حق الله سبحانه إلا ما ورد التوقيف بالإذن الشرعي وهذه طريقة الأ
شعري رحمه الله وعليها أكثر العلماء أعني أنه لا يطلق إلا ما أذن الشرع فيه سواء كان في اللفظ
إيهام أو لم يكن ومما يجري على ألسنة العوام مما لا تجوز الموافقة قولهم يا ساكن السماء و
يا ساكن الخضراء وسبحان من العلي مكانه العظيم سلطانه ويا من يرى ولا يرى ويا من يراني
ولا أراه ألا ترى أن هذا الإطلاق مخالف لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
ولقوله عليه السلام في الصحيح ترون ربكم عيانا فإن قال صاحب هذا الإطلاق الممنوع
أردت أن لا أراه في الدنيا قيل له أتيت بلفظ مطلق في موضع تقييد فكان الإطلاق ممتنعا وإنما
ذلك للشارع فقط كقوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فحمل [...] الدنيا

[...] إلا أن [...] من على المؤمنين برؤيته سبحانه في الجنة فيعم ما ورد
في القرآن بعبارة الخلفاء كما ورد ونتأوله بتقييد مطلق وتخصيص عام وحمل على مجاز وغير ذلك
مما تقتضيه الدلائل الموجبة لذلك إلا أنا متعبدون بذلك بأن نفهمها على خلاف ظواهرها
وله سبحانه ذلك بحكم ملكه عليهم كما قال بعض الأئمة فيها
امتحن الرب بها عباده للخير والشر كما أراده فإن خص بعضهم بعلمها وإن ذهل بعضهم فيها
لا يسأل الله عما يفعل في خلقه فهو الملك الأعدل وأما نحن فلا سبيل لنا أن نطلق إلا ما ليس بصريح
في ممتنع الدين ولا يوهم ذلك لأنه ليس لنا أن نمتحن الخلق بعدم الإطلاق على خلاف ظاهره ولا أن
نطالبهم بتأويله بل نطالب بظواهر إطلاقاتنا وهو مجمع عليه فتأملوه وفقكم الله ترشدوا
ويقولون يا من لا تراه العيون وهو غير جائز كما تقدم بيانه ويقولون يا سبب كل سبب ويا
مسبب كل سبب وكلا اللفظين غير جائز كما تقدم ويقولون يا عمدة من لا عمدة له ويا سند
من لا سند له ومع أن هذا لم يرد به شرع ففيه تخصيص من لا عمدة له دون من له عماد فأخرج ولا
خالق إلا الله تعالى فلا متوكل عليه سبحانه سواه ويقولون يا رجاء من لا رجاء له ويا ثقة من
لا ثقة له ويقولون الضامن ثقة وفيه إيهام وجوب الأرزاق على الله تعالى وهو باطل ويقولو
ن يا فرج يا مانح ويقولون يا دليل الحائرين وفيه إيهام تخصيص هدايته تعالى بالحائرين دون غير
هم ممن لم يحترف في دينه من النبيئين والمرسلين والملائكة المقربين وإنما يقول يا هادي
لأنه تعالى هو الذي هدى كل من اهتدى ويقولون يا دليل الدليل ويا دليل من ليس له دليل
وهو ممتنع لأنه لا هادي على الحقيقة سواه تعالى مع أن ذلك اللفظ لم يرد به توقيف
شرعي مع إيهامه ما لا يصح فامتنع ويطلقون إطلاقات تشبه ما تقدم ذكره وكذلك
لم يرد به شرع وكذلك تقييدات ممتنعة في حق الله تعالى ويقولون يا من لا يوصف
وإن عرف وهو خطأ كله ويقولون يا علي في سمائه وظاهره الإشارة إلى المكان

تعالى إذا امتثر من السماء وتجاوز ربهم من مقام جمال الى الجلال والسمو والعظمة فما
ندم ذهره ؛ ويقولون يا عدة يا عمدة يا غاية يا عظيم الرجاء وقد قام الدليل على أنه منزه
سواه تعالى مع أن الاطلاق لم يرد به شرع ومن ذلك ما يطلقه كثير من الشعراء واصحاب
الخمريات مثل هذا فهو في حق الله تعالى الخمار والساقي وصاحب الدير وراهب الدير والقس
يقولون فيما يقولون يا سعد قل للقس في داخل الدير ادلك ينبرا شو قام الكاس بالخمر ؛ وكل هذا وما
شبهه حرام اطلاقه في حق الله تعالى ولو قصد به مطلقه ما عسى ان يقصده ويطلق كثير منهم
في حق الله تعالى ما لا يجوز من نوع آخر مثل قولهم ليلى حتى قال قائلهم
أنت نار ليلى أشرقت الكون نورتها ؛ وخص قيس بالقوى قربها
ناداه يا قيس فلم تدع غيره ؛ وناداها يا ليلى أجاب فكلا نعا
هذه الاطلاقات محرم استعمالها في حق الله سبحانه مع ان هذين البيتين الاشارة بهما الى
عن شنيع والعياذ بالله من سخطه ومما يطلقونه في مثل هذا قولهم لبنى وسعدى واسما
سعاد وهند ودعد ويطلقون في حقه سبحانه الكبريت الاحمر والكنز الاكبر ويقول قا
لهم انا من نهوى ومن نهوى انا ؛ نحن روحان حللنا بدنا ؛ وهذا كله وما اشبهه حرام اطلاقه وحرام
اعتقاده لا يجوز شيء منه عند اهل السنة والجماعة ومن ذلك قولهم تمازجت الحقايق
معانيهم فصرنا واحدا روحا ومعنى فلا تعتش السرائر يا حبيبي ؛ هلك العيش ان يبقى منهما
لا يجوز اطلاق هذا ايضا ولا اعتقاد معناه لانه كفر ؛ ونحو في شعر الشعراء ايضا اطلا
قات من نوع آخر يجب على كل مكلف التحفظ منها وتغيير هلها على مطلقها وانما لم نذكر
ها لانه كفر صراح ولا يخفى على احد رد هذا من سمعها وكان باشبيلية ابراهيم
ابن سهل اليهودي الشاعر يظهر شعره وابيات تاء القراء ان يحرجه عما نزلت فيه

فلم يذكر ان احدا غيره عليه ذلك فكان ذلك من دواعي خراب اشبيلية وذلك بقوله ؛ موسى تمتع
بالجمال انما هارون لا هارون من انصاره ؛ وكقوله ايضا انتبه فلم يقوم سبل على قدره ؛ وكقوله
ايضا الا ليلة شعرت من بآخر سبع ؛ وكقوله ايضا موسى في موسى او وصال اسميه نظيرا في
النحويين يشتبهان ؛ وهذا كله وما اشبهه حرام اطلاقه واحراقه واجب ولا يحل بيعه في الا
سواق وقال ابن خميس من اهل مالقة في قصيدة له ؛ او لهاودع هلوعي يا فؤاد وارحل ما الحب
الا للحبيب الاول ؛ الا ان قال فيها واذهب بذلك لا باهلك تقتبس نارا فقبس النار للعشاق هل
واذا رايت الطور فاذكر عهده والسر في السكان لا في المنزل ؛ وهذا الكلام يقتضي حط مقام موسى
عليه السلام عن المقام الذي امر به هذا الناظم فانه لان موسى عليه السلام ذهب ليقتبس النار
لا لانه سار باهله ؛ وصعق عند دك الطور فيدعي قلبه هذا الناظم عن هذا المقام واما هو
استلى منه في زعمه ولو يعلم ان الفضل في المخلوقين انما هو لحكم الخالق سبحانه للعبد بما يشاء من
ذلك وقد انعقد الاجماع على ان من سوى الانبياء عليهم السلام من البشر لم يبلغ مقامهم فكا
نت هذه الاشارة خطأ باجماع الامة ولو تتبعنا امثال هذا من الشعراء لطال ولكن فيما ذكرناه
ما ينبه على امثاله مما لم نذكره والمستبصر في دينه لا يخفى عليه رد ما يقع في مثل هذا الا ان الع
ذكا ان اقتضت منعه على ما قد منا بيانه ولقد ذكر العلماء ان سبب توبة ابي العتاهية الشاعر ا
ان قال في قصيدة له
ها الملك بيني وبين مولاتي ؛ ابدت لي الصد والهوى لا تاه فقيل له في منامه اما وجدت من تجعل
ه بينك وبين امراة في الحرام الا الله قال فاستيقظ مذعورا فتاب فلم ينظم بعد ذلك بيتا من ا
لشعر الا في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة حتى جمع من شعره في ذلك كتابه المشهور
المسمى بزهديات ابي العتاهية والتوفيق بيد الله تعالى ؛ وينتفي بعض كتاب صدور الرسائل
والتوذ الكرم الكتابات في تخطيط بعض الناس الى ما لا يجوز مثل قولهم الاعلى الاعظم

في اوصاف الربوبية لا تصلح في حق المخلوقين وكذلك يمتنع عليهم مزاحمة اوصاف النبوة كقول
بعضهم في تخطيط من دون الانبياء عليهم السلام افضل العالم فخر بنيه ادم حجة الله على المخلوق
صدور العرب والعجم وهذه الاوصاف لا تنبغي الا للنبي عليه السلام فان قال القائل لذلك
قصدت بذلك قوله افضل العالم عالم زمانه وحجة الله على الخلق اي خلق زمانه قيل له اوهم كلا
مك العموم ومزاحمة اوصاف النبوة فامتنع بالاجماع ويقول قائلهم ما في الوجود الا
ويقولون الله فقط وهو لفظ موهم من وجهين الاول انه اطلاق يوهم قول القائلين بالاتحاد
وهو باطل بالضرورة وكفر صراح والثاني انه يقتضي حذف اسم النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرا باللسان وكتبا ويوهم اعتقاد قائل ذلك لذلك ودين الاسلام مبني على قول لا اله الا
الله محمد رسول الله فمن حذف اسم الرسول عليه السلام من هذه الشهادة لم تقبل منه ولا
يصح اسلامه بالاجماع وهذا المعنى هو الذي لاحظ شيخ من مشايخ الصوفية والسنة في زما
نه ابو علي يونس ابن السماك رحمه الله في رده على اهل هذه المقالة والاطلاق لما انتهى
ه وبلغه ذلك وتفكر ساعة ثم استحضر دواة وقرطاسا واملى هذه الابيات

ما للرسول على مشيد اعلائه ... تخلو صدور الكتب من اسمائه ... ماذا اراد اسم صفا حقا
ولو استقال يعد من اعدائه ... ماذا نقول سلم ومن لا لهم ... عن ان يقولوا باسمائه وثنائه
وكذا يذاد القوم يوم معادهم ... عن حوضه ومقامه ولوائه ... صلى عليه الله رغم انوفهم
وعباده في ارضه وسمائه ... ما اخلق العلوان اعمى الورى ... وانفل جهر المعجزات بمائه

فلما اقتضى الاطلاق الذي قدمناه مما قلناه من المذاهب الفاسدة وجب منعه والصواب
ان يقول القائل ما في الوجود في الازل الا الله وما في الوجود في الابد خالق ولا رازق الا الله لانا
مالم نقله هذا واطلقنا اوهم القائلين بالاتحاد وهو كفر صراح ويقولون الله في قلوب العا
رفين يوهم الحلول وهو محال على الله تعالى والصواب ان يقول معرفة الله في قلوب العا



رفين وورد في الحديث من قوله عليه السلام اخبارا عن الله تعالى لم تسعني ارضي ولا سمائي
ولكن يسعني قلب عبدي المومن ومعناه لم تسعني ارضي ولا سمائي لاستحالة المكان في حقي ولكن
العلم بي وتنزيهي عن المكان والزمان وكانت امنيتي في قلب عبدي المومن وللشارع ان يطلق ما
يشاء مما يتعبدنا بتاويله وليس لنا نحن ان نطلق متشابها ونطلب من الخلق تاويله كما
تقدم بيان ذلك من قبل
ويقول قائلهم الله في الباطن والظاهر وهو موهم في حال الاطلاق من غير بيان فيمتنع كما تقدم ويقو
لون الله اكبر في كل مكان ولا يخلو منه مكان تعالى الله عن المكان والزمان فيمتنع لذلك لانه يستحيل
في حقه تعالى ويقول قائلهم في التكبير الله اكبار بزيادة الالف بعد الباء وذلك لا يجوز لانه
جمع كبر وهو نوع طبل صغير ويقول قائلهم في التكبير ايضا الله وكبر بابدال الواو من الهمزة
وذلك لا يجوز في حق الله تعالى لان الوكبر دويبة صغيرة ولو قصد المعنى لمثل كان كافرا
وهو اذا لم يقصد المعنى مخطئ ولفظه لفظ الكفر اي اذا قصد معناه ويقول قائلهم آلله
اكبر على صيغة الاستفهام ولو قصد المعنى لمثل كان كافرا ايضا لانه يستفهم ولا يقع
الاستفهام عن الحقيقة الا من غير معتقد لها يستفهم عنه والشك في كبرياء الله كفر صراح
ويقول قائلهم اذا دعا لاحد الله يحافظ عليك ولم يرد بهذا اللفظ شرع ومع ذلك
فمعناه فاسد لانه اطلاق يقتضي لفظ المسامحة والمغالبة حتى يقع ذلك الفعل وذلك
محال في حق الله تعالى وانما يقال الله يحفظك واما قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين
امنوا فمعناه الى تعظيم البلايا المدفوعة عن المومنين وهو تعالى يدافعها بحقيقة يد معنا
فعها للخلق اضدادها بقدرته من غير مغالب له ولا مدافع وانما احتجنا الى التاويل لان
هذا من المفاعلة لا يكون في لسان العرب الا بين اثنين فان ورد بخلاف ذلك كقوله تعالى
يترتب تاويله لما قام من الدلايل على ان الله سبحانه هو الخالق وحده فلا مدافع له

الامتناع و يحذرنا بقولهم ايضا اذا دعا الاحد الله يرضى عنك ولا يجوز ايضا لان يرضى معناه ا
بطلب الرضا للامر غيره ورضى الله سبحانه هو المطلوب الاعظم لا رضى غيره وانما يقال
الله يرضى عنك. و يقولون هذا زمان ... ونسبة الى الزمان نفع ولا ضر فتعود اغراضهم
الى الفاعل سبحانه و لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر اي فان الله هو الفاعل وحده دون الدهر او غيره لانكم اذا سببتم الدهر
وهو في الحقيقة لم يفعل شيئا فيصير سبكم للفاعل سبحانه وتعالى فيكون كفرا و يقول
فاعلهم الحمد لله الذي في السماء وهو تصريح له بالمكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا و يقول فاعلهم
تكلمني الله بكلمه وهو باطل لان الكلام على الله محال و يقولون تغدرنا الله يغدرك
وهو ممنوع كما تقدم و يقولون ايضا الله يغدر كل غدار وهو باطل ايضا كما تقدم و يقو
فاعلهم هذا حق كما ان الله في السماء حق وهو تصريح بالمكان المستحيل على الله تعالى
و يقول فاعلهم في الخصر الله لا يضيعني وفيه الاشارة الى المكان ايضا فامتنع لان الخ
يشيرون بها الى السماء و يقولون ما يضيع الله من خلقه و يعنون به ما يتركهم دون ر
زق والله سبحانه لا يجب عليه شيء ان شاء اعطى وان شاء منع فلما اوهم التحجير على الله
تعالى في ملكه والايجاب امتنع و يقول فاعلهم ما يسمع الله من سكت وهو خطأ قال
الله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقد قامت
الدلائل على ان الله تعالى يسمع كل موجود و يقول فاعلهم اذا رأى بعض الناس من يفعل ما
يستحق هذا شرا فيعتقد ان العرض شر وهو خير في الحقيقة ويعتقد ان ذلك الشخص
انما يستحق العافية وقد قام الدليل على انه لا يستحق احد على الله تعالى شيئا اذ كل نعمة
منه فضل وكل نقمة منه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون و يقول فاعلهم يا حليم
لا يعجل والصواب ان يقال يا حليم لا تعجل لان الاول ينزل منزلة الصفة لله فينزل ذلك منزلة

منزلة الوجوب لان صفات الله تعالى واجبة والرب تعالى لا يجب عليه تأخير عقاب المذنبين ان
شاء تعجيل ما له فعله من تعجيل عقابهم وتأخيرهم بفضله وحلمه فيسأل العبد بالادب مع الله تعالى
ان يقول يا حليم لانه اسم من اسمائه ان لا تعجل فيسأل التأخير من ربه و النقل في هذه المسألة
من كلام اكابر العلماء كما ذكرناه ونحن من قريب المعنى انك لا تقول ايضا لانه مما لا يصح
فيه تحجير على الله في ملكه لان من اسمائه الحسنى المعطي المانع فيعطي تعالى ما شاء لمن شاء
كذلك ايضا لا تقول يا حليما لا يعذب ولا ينتقم كانك تنهى وتحجر على الله ما له ان يفعله
ان شاء قال الله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقال انا من المجرمين منتقمون و يقول
بعض الجهال البعض لنا عنده رزق وله علينا عمل وهو اطلاق ممنوع لانه يوهم الوجوب على الله
سبحانه ولا يجب لنا على الله تعالى شيئا وانما رزقنا بفضله وتعبدنا بعزه وجلاله وقهره وعدله
وسلطانه و يقول بعض الجهال اعمل له ما يريد يعمل لك ما تريد واعمل له ما يكره يعمل لك ما
تكره وهذا اطلاق باطل لانه يقتضي ان الله سبحانه يقع في ملكه ما لا يريد وقد قامت الدلائل
القطعية على ان الله سبحانه لا شريك له وانه خالق لجميع المخلوقات فلا يقع في ملكه ما لا
يريد لجميع الخلائق مقهورون بقدرته ومشيئته و يقولون بعض الجهال فلان يعيا فيه القضاء
وهو كفر صراح لان قضاء الله وقدرته امر لا مرد له ولا يمتنع عليه شيء ولا يقف عن ممكن
لما قام من الدلائل اليقينية على ذلك و يقول فاعلهم الله يحيينا على خير الاديان وهذا هو لها
في الكلام الشك في قائله فيما هو خير الاديان والشك في هذا كفر والعياذ بالله من الجهل
والصواب ان يقول القائل الله يحيينا على الايمان والاسلام و يقول بعضهم اللهم احشرنا مع
المسلمين بفتح اللام وهو خطأ لانه دعا ان يحشر مع المسلمين الذين اسلموا البلايا وهم
الكفرة لانهم لا ناصر لهم ولا شفيع قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين
لا مولى لهم ولا ناصر لهم و الصواب ان يقول اللهم احشرنا مع المسلمين بكسر اللام

[illegible] الله [illegible] تعالى بذكر الفرقان وبين المثلين و يقول قائلهم
ارحمنا تحتك يا الله و يقولون نراه يرانا ويشير [illegible] اصبعه الى السماء تعالى الله عن الفوق والتحت
واليمين وسائر الجهات و يقول قائلهم ما نزل من السماء امر من الغيو وفيه الاشارة الى المكان
في حق الله تعالى وهو محال وفيه القول بنزول الاعراض وهو محال وفيه التسخط بقضاء الله تعالى
وفيه الكذبان و يقول قائلهم هذا العمل مغبون وهو خطأ لانه يقتضي ان الله غبن العبا
في القسمة الازلية فكانهم كان يجب لهم عند الله غير ذلك فغبنوا في القسمة والله سبحانه
لا يجب عليه لاحد شيء فلم يغبن احد بل قسم ما شاء لمن شاء من غير استحقاق عليه على
ما تقررت براهينه في قواعد العقائد و يقول قائلهم الجوع كافر بالله وهو خطأ لان الجوع
عرض من الاعراض لا يصح ان يقوم به الكفر لانه عرض ايضا والعرض لا يقوم بالعرض واذا قصد القائل
يكفر بلسان حاله فلسان الحال ابلغ من لسان المقال قال الله سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا للاشعار بانه تسبيح يفقه بالقلوب وذلك
من خصص بذلك وان لم يسمع بالاذان و يقول قائلهم ما يرحمك الا الله ودراهمك تعالى
الله عن الشرك و يقول بعض الجهال انا ما نكذب بالتحت ربه تعالى الله عن قول الجاهلين علوا كبيرا
و يقول قائلهم هذا الله ولك وهو شرك و يقولون الدنيا لله وللغالبين وهو شرك
ايضا و يقولون ما معي الا انت مع الله تعالى الله عن الشرك علوا كبيرا و يقول قائلهم لولا
فلان ما كان يكون هنا و يقولون لولا راسي لولا فلان لولا كذا ما كان كذا لولا الدوا ما كان الشفا
لولا النار ما كان الاحراق لولا الطعام ما كان الشبع لولا الماء ما كان الري وامثال ذلك
من المعتادات وكل ذلك ممنوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ولو فانها
تفتح عمل الشيطان و قال عليه السلام الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل قال الشيخ
ابو الحسن الاشعري رحمه الله في تفسير الحديث هو ان يقول لولا كذا ما كان كذا ان ذلك

نسبة الافعال الى الغير [illegible] بقول الموحد [illegible]
يقولون يجعل الله لكل شيء سببا وهو باطل لانه يلزم منه التسلسل لان السبب
مجعول يستدعي سببا اخر الى غير نهاية فيلزم منه القول بقدم العالم وهو كفر والعياذ
من سخطه والحق ان يقول يخلق الله سبحانه شيئا عند شيء وتارة يخلق شيئا لا عند
شيء و يقول قائلهم اذا رأى ازهار الربيع انظر صبغة الله ايقدر صباغ ان يصبغ مثل هذا و
نعم هذا الكلام حسن الا ان الدرك يدخل عليه من قبل اعتقاده ان الصباغ هو الذي فعل اللون
الصادر في الثوب على يديه ولم يعلم ان الكل خلق الله سبحانه احد اللونين عند شيء وخلق الا
خر لا عند شيء ومن هذا قولهم في البياض صباغ الله وكذا يقولون في الثوب المصبوغ المصبا
هذا صباغ الرحمن لتوهمهم ما ذكرناه من ان الصباغ له فيما يصبغه اثر وليس كذلك [illegible]
لان في الحقيقة فهو صباغ الله كما قدمنا ذكره اذ لا خالق سوى الله تعالى و يقول قائلهم
المتمردين سمائه وفيه الاشارة الى المكان فامتنع اطلاقه من قبلها و اما قوله تعالى
امنتم من في السماء ان يخسف بكم وما اشبهه فما دل على معنى السمو والعظمة دون
الحسي لانه محال في حق الله كما تقدم بيانه ومن ذلك قول بعض الخطباء سبحان من لم يزل مو
جودا سبحان من لم يزل معبودا فقوله من لم يزل معبودا محال اذ فيه القول بقدم العالم وهو
في هذه المسئلة ذكر ليه ولد رحمه الله عن شيخه انه قال حضرت جنازة مع شيخي ر
الله فقال خطيب القوم عند الانفصال سبحان من لم يزل موجودا سبحان من لم يزل معبودا
فسمعت شيخي يقول امنت بالاولى وكفرت بالثانية قال فقلت له كيف يفهم هذا ف
لان الكلمة الاولى صحيحة لانه تعالى لم يزل موجودا واما الكلمة الثانية فقول باطل و
قوله لم يزل معبودا لانه يقتضي عابدين في الازل وهو قول بقدم العالم وهو محال والقو
[illegible] الكفر بالكفر ايمان قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك

[...] الوثقى ويقول بعض الجهال سبحان الله وقاصدين بتشبيه المخلوقين مع الخالق سبحانه
في التسبيح وهو خطأ عظيم ولو قصد المتكلم بهذا اللفظ معناه لكان كافرا لانه اشراك
وتناقض ويقولون في كلامهم هذه الدنيا او هو باطل كما تقدم بيانه ويقولون ما يرى امثال
هذه المزردة الخضراء ابدا يعنون السماء وهو كفر لانه انكار للآخرة ويقول بعضهم
رايت رفقة من رجع من المقابر وهو انكار للاعادة في الظاهر وبكل كفران ويقول في
كلامهم كذا وجدناها وكذا نتركها يعنون الدنيا وهي كلمة الملحدين المنكرين للحشر
جرت على السنة بعض العوام ويقول في كلامهم هذه الدنيا قديمة وهو قول بقدم العا
لم وهو كفر والعياذ بالله من الجهل ويقول في كلامهم للاشياء من جملة وهو كلام فاسد لانه
الخير والمضايق الى التخيلات دون الله سبحانه ويجب الاعراض عن التوكل والتفويض
في جميع الامور الى الله تعالى فامتنع الاطلاق لاجل اقتضائه ذلك فامتنع اعتقاد ذلك
ايضا ويقولون في كلامهم سبحان الدائم الازلي واكثر ما يطلقون هذه الكلمة البلقود (?) ثم جرت على
السنة بعض العوام والدائم لفظ ممنوع اطلاقه في حق الله تعالى بالاجماع والازلي
يصح اطلاقه في حقه تعالى ويعوض من الدائم القادر والمقتدر والقوي وذو القوة و
يقول في كلامهم ما يفعل الله الا الصلاح وهو اعتزال لانه يقتضي ان ما وقع في العالم مما ليس
الصلاح فيه ذلك انه ليس من فعله سبحانه وهو مذهب المعتزلة والمجوس ولهذا قال عليه
فيهم مجوس هذه الامة والصواب ان يقول القائل الله خالق كل شيء ان شاء اصلح
وان شاء اهلك لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اذ لا يجب عليه رعاية الاصلح على ما
تقرر في قواعد العقائد وقد اشبعنا في تفسير ذلك وغيره من القواعد السنية في مقد
مة كتابنا المسمى بكتاب التمييز لما وعد (?) الزمخشري من الاعتزال في تفسيره
الكتاب العزيز ويقول في كلامهم شيء يكره خلق الله هذا على وجه الانكار بل ان ذلك



[...] شيء خلقه الله تعالى [...] سبحانه [...] كل شيء ويقولون [...]
عند الله وهو سوء ادب مع الله تعالى ويقول في كلامهم ما يريد الله الا الخير وقد تقدم التنبيه
على الرد على هذا الاطلاق والصحيح ان الله فعال لما يريد خيرا كان او شرا نفعا كان او ضر
ا اذ لا خالق سواه ويقولون في كلامهم واكثر ما يجري على السنة اهل البادية تركناه في
الازرق ويعنون بالسقف الازرق وهو السماء وهو نسبة المجازات والافعال الى السـ
ـماء وهو كفر بالله تعالى ان وصفوا الله تعالى بصفات المخلوقين فاشتد كفرا ويقو
في كلامهم اذا رأى من فتح عليه بخير انما هذه مواليد يعنون بذلك انه مواليد بمواليع
م وقد ابطلنا ذلك على القائلين به في قواعد العقائد والبراهين القاطعة انه لا يكون في
العالم الا ما قدره الله تعالى ان ويقولون سعد فلان اعطاه ويقول في كلامهم لشيء يفرقه هذا
[وجهه (?)]
من ضعف الكتبة يعنون بذلك ما كتب في اللوح المحفوظ وسبق به القدر ووجبه التـ
بقضاء الله تعالى موجب منعه ن ويقولون هذا من ضعف النجم واكثر ما يجري هذا الا
على السنة النساء ومن قولهم ولشرى كان بنجم فلانة ومن نيات نجم فلانة ثبت وتحيت ره
سواد نجم فلانة وليس لهم في النجوم نفع ولا ضر ولا ما يدل على ذلك ولا لها سعادة ولا
شقوة على ما تقرر تبيينه في علم التوحيد وانما النجوم على ثلثة اقسام في وجه
انتفاع الخلق بها كما قسمها الله تعالى الذي خلقها فهو العالم بها الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير القسم الاول زينة للسماء قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصا
بيح والقسم الثاني من اوجه انتفاع الخلق بها كونها ايضا رجوما للشياطين قال الله تعالى
وجعلناها رجوما للشياطين والقسم الثالث ليهتدى بها في ظلمات البر والبحر عند ابتغا
ء الجهات والاوقات على الخلق قال الله تعالى وبالنجم هم يهتدون ويقول في كلامهم يعلم الله انه
يعلم الحق والرب سبحانه علمه قديم لا يتوقف على اعلامنا يعلم بها وعلوم الخلق الخ

... مخصوصة وينظر في الدلائل والعلامات ... وإذا دخل عليه احد [illegible]
لماذا قد جئت على قدر ... وإن تكلم احد بغلط لا يريد السامع قال له لا تحرك به لسانك وكل
هذا ممنوع ومن جهل الهجرا الا ان الفقهاء ... عظيم ... على الموارد ومحرم استعماله في الهجا
وزات لانه تعاوز بالفيء او تعرض لتحريفه عما نزل فيه وهو محرم بإجماع الامة ويقول
بعضهم لا يرجو الحاجة الطالبية من الباب في آخر النهار ولا يرجو الحاجة الى الدار في هذا
النهار او في وسطه وهذا تطير منهي عنه شرعا وباطل عقلا ببرهان انفراد الله سبحانه
بالخلق والابداع والازمان لا تغير الخلق ومستحيل ايضا ان تتغير القدر السابق ويقول بعض
لا تطلب مني دينك الذي علي اول النهار حتى يدخل بيدي شيء واكثر ما يجري هذا بين اهل
الاسواق وهو ايضا تطير منهي عنه شرعا يلحق به السرور بابتدائه اول النهار باداء
حق واجب عليه اداؤه فيمتثل امر ربه باداءه وفي ذلك طاعة ربه وبراءة ذمته اول
النهار مما يوفقه في الدنيا والاخرة ومن هذا الباب قول القائلين مطرنا بنوء كذا
وكذا وبنوء الثريا وفي هذا استظهار بالنجوم وفي هؤلاء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن وكافر فمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكواكب فنهى عليه السلام عن الالتفات الى النجوم الا في الاوجه المتقدمة الذكر
التي نبه الله سبحانه عليها في كتابه العزيز من كونها رجوما للشياطين كما ذكرناه ولقد
حكى المبرد في كتابه المسمى بالكامل ان مولانا عليا كرم الله وجهه خرج الى قتال الخوارج
فقال له رجل يا امير المؤمنين لا تخرج في هذه الساعة فانها لعدوك عليك فقال علي
رضي الله عنه للناس ان هذا يزعم انه يعلم الساعة التي تعلو على عدو والساعة التي
يعدو علي اني توكلت على الله ربي وربكم وعصيت رأي كل متكبر قال وخرج ... فقا

فقاتلتهم فهزمتهم فقتلتهم وذكر بعض العلماء ان اهل السنة ان ملكا من ملوك الاسلام في [illegible]
الاول قاتل الكفار فقابل جيشه وحرش الكفار للقتال فاقام الملك لا يقاتل وجيشه كذا
فمنع من القتال فجاء بعض علماء اهل الوقت في ذلك الوقت فقال ما للناس لا يقاتلون فقيل
له المنجم قال للملك المسلمين لا تقاتل في هذا الوقت فتقدم ذلك ... وصل الى الملك
فقال له

دع النجوم لطرقي يعيش بها ... وقم لوقتك وانهض ايها الملك
ان النبي واصحاب النبي نهوا ... عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا

قال فقام الملك وامر الناس بالقتال فهزموا الكفار باذن الله وتوفيقه لهم باتباع نبيه
عليه الصلاة والسلام وانشد بعض اهل السنة في الرد على المنجمين وابطال دعواهم

يقول المنجم لي لا تسر ... فانك ان سرت لاقيت شرا
فان كان يعلم انه اسير ... فقد جاء بالنحس ظلما وجورا
وان كان يجهل اذ سير يجهل العواقب ... وكلا واجرا

وقال القاضي ابو بكر ابن الطيب الباقلاني رحمه الله للملك فنا خسرو بن بويه الذي وجهه لروضة المناظرة النصراني عند توجيهه
له هل بعثت الطالع لخروجك قال القاضي رحمه الله فقلت له وما الطالع فقال لي عجبا لك
اذ تكون عالم الاسلام وتقول وما الطالع كأنك لا تعلم النجوم قال فقلت له اعلم ان النجوم
في السماء ثم قسمها رحمه الله الى الاقسام الثلاثة المتقدمة الذكر قال فامر الملك
عند ذلك باحضار الصوفي المنجم صاحب كتاب اشكال البروج وابي سليمان المنطقي
لمناظرة القاضي في هذه المسألة قال هذا ما اكد على من رسالة الى بلاد الروم فحضر
فناظرهما القاضي رحمه الله فقطعهما بالدلائل اليقينية والبراهين القطعية العقلية
والادلة ... فقطع جميعهم هنالك في مناظرته المشهورة ...

الى ما ذكرناه من حسن البسط والبيان فكانه يقطع بمون المناظرات فمن اراد الو
قوف على ذلك فعليه بذلك الكتاب و يسئل بعض العوام عن حاله فيقول اقول بخير
ولكنه كلام يدور على الالسنة وفيه انه يعلم الكلام من الاداء ولم يعلم انه قد ساء
الادب مع الله تعالى او جهل ان الله من عليه من النعم ما لا يحصى قال الله تعالى وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ولم يعلم ايضا ان الله سبحانه قد دفع من البلا
بلا عنه ما لا نهاية له مما هو مقدور وانه تعالى لا مقدوراته لا نهاية لها و يقول قائلهم
اذا سئل عن حاله ايضا في عافية بقول اللسان فكانه ليس في عافية على الحقيقة وهو تسخط
بقضاء الله سبحانه موجب منعه و يقول قائلهم اذا كلمه احد وهو في حرج لا تزيد
على ما اراد الله عليه وهو تسخط بقضاء الله وسوء ادب معه موجب منعه و يقول قا
ئلهم اذا لم يستحسن شيئا اما لله بهذا حاجة فيتوهم كلامه ان ذلك الشيء لو كان حسنا
لكان لله فيه حاجة وهو خطأ لان الله سبحانه لا يحتاج الى شيء مطلقا ويحتاج اليه كل شيء
وكل المعلوم من قبل المكلفين بوهم الباطل معمول على ما تقدم بيانه و هذا اللفظ من
ذلك القبيل موجب منعه و يقول بعضهم اذا رءا طفلا صغيرا مثلا هذا الطفل ما به من
الالم بذنوب ابويه والديه وهي كلمة اعتزالية جرت على السنة العوام ومذهب اهل
اهل السنة رضي الله عنهم جواز الايلام البدني وذلك مما يجوز من احكامه تعالى في خلقه
فكيف يعاقب الطفل بذنوب والديه وهو غير مكلف ثم لو كان مكلفا فقد قال الله تعالى ولا
تزر وازرة وزر اخرى و يقول قائلهم الله يحمل عن فلان الهم والصواب الله يرفع عن فلان
الهم لان اللفظة الاولى موهمة و يقول بعضهم هذا الالم تخدمه الطبيعة وبدون ولا
طبع ولا طبيعة على الحقيقة ولا فاعل الا الله على ما تقررت براهينه في علم اصول الدين من
هو فيصل كل العلوم و يقول قائلهم الجهل طبع خامس ومن صح ثبوت طبع او طبيعة حتى

تكرار



فى انه لا اله سبحانه و يقول قائلهم طبع الهواء وطبع الماء والبلد وهو من قبيل ما تقدم
ذكره ولا حكم لا للهواء ولا للماء ولا لشيء مما ذكر معها وانما الحكم في جميع المخلوقين لخالقهم
سبحانه وتعالى على ما تقررت براهينه في علم التوحيد و يقول الطبيون جبلتنا الجبلة
وموت بالطبع وهو خطأ والحياة انما هي خلق الله سبحانه لها في المحل والموت يخلق
الله سبحانه له في المحل بدلا من الحياة على ما تقدمت عليه البراهين القطعية و يقول
قائلهم اذا خلقت راحة مريض عند بعض الادوية بسرعة هذا الدواء دواء عيسى ابن مريم
عليه السلام وان قيل له بطأت الراحة على هذا العليل قال لو كان هذا الدواء دواء عيسى
ابن مريم عليه السلام وهذا الكلام يوهم كون معجزات عيسى عليه السلام عند عد
م ادوية وليس الامر كذلك بل المعجزات خرق للعادة بقدرة الله تعالى من غير اسبا
ب ولا معالجات فامتنع ذلك الاطلاق الموهم الباطل و يقول قائلهم فلان مات مقتولا
فلان مات باجله وفيه ايهام ان المقتول مات لا باجله وهو اعتزال و قد قامت البراهين
اليقينية على ان كل من مات فانما مات باجله لكن من تلك الاجل ما يقدره الله عند سبب
ومنها ما يقدره لا عند سبب وبرهان ذلك ما علم من وجوب تعلق علم الله سبحا
نه بكل معلوم كان او هو كائن او سيكون على ما عليه يكون وما لا يكون لاستحالة ان يكون وما لا
يكون مع جواز ان كان كيف يكون قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ويعلم
ه تعالى ما يكون ان لو لم يكن على اي وجه لا يكون و يقول قائلهم انا بالله وبك وتعالى
الله عن الشرك و يقول قائلهم قيل للجمل لم تفعل كيت وكيت معوجا فقال واي شيء
في ابتهجن مقوما حتى اجعل مقوما واغفل عن قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
او لم يشا من لطائف حكم الله تعالى اذا تفكر فيها وما يعقلها الا العالمون من ذ

ا . ثقال وصبره على شدائد وقلة اكله [illegible] [illegible]
وسكونها وقلا عتنها الى غير ذالك الا ترى ان هذا الفعل الذى تذكر العوام انه من الابل معوجا
فيقوا فوق من فعل جميع الحيوان البهيمي لذا لجمل الابل ترى ماءها خلفها فتبعدها عن
موقفها وغيرها من الجبال واتان البهيمية ترى ماءها بين قدميها غير خارج عن موقفها
فالابل في ذالك انقى ثم كرم ابن ادم في ذالك على الكل بتحفظه في ذالك وطلبه الستر في ذالك
وغير ذالك مما تضمنه قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم الاية و يقول قائلهم الجاهل
هو الكافر وهذا جهل من قائله لان الجهل اعم من الكفر فكل كافر جاهل وليس كل جاهل كا
فرا فقد يكون الجاهل مومنا وان جهل بعض مسائل العموم فاطلق هذا القائل اللفظ العام في
موضع الخاص وهو غلط وهو كمن يقول الحي هو العالم وليس كذالك اذ ليس كل حي عالما
لانه اذ قد يكون الحي جاهلا وليس بعالم ولا يكون العالم عالما الا وهو حي و يقول قائلهم والحترما
نجر هذا على السنة القصاص الذين يقصون الخبر ان موسى عليه السلام قال في مناجاته يا رب
هل تنام فامره الله ان ياخذ زجاجتين في يديه ثم ارسل عليه النوم فسقطتا من يديه فتكسر
تا الزجاجتان والمعنى انه تعالى لو اتصف بالنوم لفسدت السموات والارض ولا شك
ان النوم يستحيل في حق الله تعالى لوجوب قدمه تعالى ووجوب قدم علمه وبقائه
فاستحال وجود ضده والنوم ضد العلم والاستحالة الافات عليه ودليل الحدوث عليه
سبحانه ايضا لكن هذا الكلام ممتنع من جهة اخرى وهو وجوب عصمة الانبياء صلوات
الله وسلامه عليهم عن الجهل بالله سبحانه وبما يجب له ويستحيل عليه ويجوز من
احكامه في خلقه فلا يجوز هذا السؤال على موسى عليه السلام لان الرسل عليهم الصلاة
والسلام هم المعلمون للخلق ما يجب لله سبحانه وما يستحيل عليه وما يجوز من احكامه
في خلقه باوضح الطرق واجلاها والاجماع منعقد على عصمتهم عن الجهل بالله

١

الله سبحانه وهو قطعي والنبي [illegible] قطعي يوجب الله [illegible] القطع وترجم [illegible]
ورضه مثلا ليس بقطعي و يقول قائلهم ما رأى احد عن الله وهو خطأ لان الانبياء عليهم السلام
والملايكة واهل المعرفة بالله سبحانه راوون عن الله قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا
عنه ومن ذالك ايضا قول بعضهم علو سيف الهيبة تحت ساق العرش الى اقوالهم ومن يدري الى
الخليل يقبل لهي و البكى عن شيب حبيبي با من قال في القمر هذا ربي وينسبون هذا
الكلام الى ابي الفرج الجوزي رحمه الله و بعيد ان تثبت نسبة الكلام اليه لان القول في
القمر هذا ربي على ظاهره كفر والانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون منه قطعا
عقلا وسمعا لان دلالة المعجزات على الصدق فيهم تنافي الكذب على الله سبحانه في حقهم
والاجماع منعقد ايضا على عصمتهم من ذالك قبل بعثتهم كما عصموا منه بعد ذلك
فلم يقل للخليل عليه الصلوة والسلام ذالك الا على وجه اقامة الحجة على قومه كقوله عليه
السلام ايضا بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون اي على زعمكم انها تفعل
فلماذا انكروا اضافة الافعال الى الاصنام بقول الدعا ونعم الالوهية لها ووجبت وحدانية
الله تعالى وهكذا ذالك هذا ربي اي على زعمكم ثم اقام البرهان على بطلان ذالك بالافول والتغير
والتغير لهم الدال على الحدوث والافتقار الى المخصص وهو الخالق سبحانه المنزه عن صفة
صفة المخلوقات و قد أهذا ربي على الاستفهام والعرب تستفهم بهمزة الاستفها
م تارة وبغير همزة تارة وهو ابلغ في المعنى على ما ذكره القاضي ابو بكر في كتاب الا
نة وكيف يقول الخليل عليه السلام ذالك على ظاهره وقد شهد الله سبحانه بعد
من ذالك فقال تعالى في حقه ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين و
الله ثم هذا الكلام المتقدم في حق من ذكر قبل ذكر الخليل عليه السلام و بعده جماعة ايضا
ع[illegible] في شيء منه على ظاهره لما علم من انعقاد الاجماع على عصمتهم من الكباير وما فيه

بالتي يتقي من عصمهم من الصغائر ويقول إنسان غيره فيك في حقي أو في حق فلان كذا و
فقد قيل في الأنبياء عليهم السلام كيت وكيت وهذا كله يحرم إطلاقه واعتقاده لأن ربما أنه
به مطلق النقص فيعود إلى الأنبياء عليهم السلام لجمعهم مع نفسه في ذلك لنزول عن
المعرة بذلك الجمع فيه أيضا إضافة النقص إلى الأنبياء عليهم السلام فحرم ذلك ويؤدب
قائله وإن علمنا جرأته وزندقته أدبه وكذلك من يسب غيره وبالأب وهو القائل بأن الأ
نبيا كذا وكذا لأنه يصل بسببه إلى الأنبياء عليهم السلام ويقول قائلهم إذا أراد أحد أن يعدا
في شيء هذا الزهد في هذا الشيء من إخوة يوسف عليه السلام وهذا وما أشبهه
محرم إطلاقه ويؤدب قائله ومن ذلك امتناع أن يطلق أحد لفظ العصيان في حق أبينا
آدم عليه السلام لأن ما ورد في القرآن من ذلك كذلك فعلا وكان نسيانا وهو
عليه السلام معصوم من العصيان وللعزيز تعالى أن يؤاخذ بالنسيان من شاء وخصوصا
من رفع مقامه وأعلى منزلته قال الله تعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما أي ولم نجد له عزما أي على المخالفة وهو المناسب لكلامهم لفظ النسيان
ويؤيد ذلك قوله تعالى إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين وهذه شهادة عظيمة من الله تعالى تدل على عصمتهم وقد ذكرنا أن الإ
جماع منعقد على عصمتهم من الكبائر والتحقيق يقتضي عصمتهم من الصغائر أيضا
جميع ما ورد ذكره في الشريعة عنهم للتأويل موجب بقاء شهادة الله لهم في ا
لتزكية على إطلاقها إذ لا معارض يصلح لمعارضة تلك الشهادة الربانية لهم فلما
كان كل ما ورد في الشريعة في حقهم عليهم السلام مؤولا وجبت عصمتهم فلا يجو
ز لنا أن نطلق في حقهم إلا ما هو بالأدب التام صلوات الله وسلامه عليهم ولله
أن يسمي عباده بما يشاء ويطلق في حقهم ما يشاء وهو جار في حق الأنبياء لله

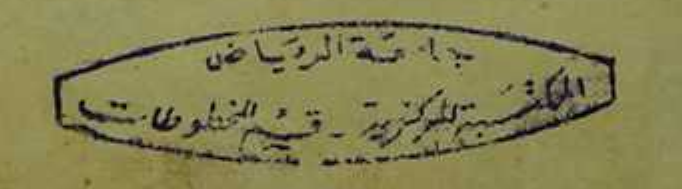


بحسن الجميل وكذلك كان في نفس الأمر وحقيقته عند محققي العلماء كما ذكره القاضي أبو بكر
ابن الطيب رحمه الله في كتاب الإبانة وغيره ولا يجوز أيضا إطلاق لفظ الكثرة في حق الله
سبحانه بقول القائل هم جعلوا كذا وكذا وهم صنعوا كذا فإذا قيل لهم ومنك قال الله
تعالى ويتعالى الله عن الكثرة فامتنع ذلك لأنه يوهم الكثرة في حقه سبحانه وكذلك
بالفقر لما وجب له سبحانه من الوحدانية وقد امتنع أبو القاسم السهيلي رحمه الله في
هذا الإطلاق في كتابه المسمى بالروض الأنف في شرح السير ويقول بعضهم فلان يعلم
الغيب وفلان هو ابن الزمان وفلان لا ينصرف إلا بإذن فلان عنده الكشف والاطلاع وفلان أخ
مدته وأصحابه من اللوح المحفوظ وفلان يعلم السعيد من الشقي ويقول هذا من أهل الجنة
وهذا من أهل النار وهذه الإطلاقات كلها غير جائزة في الشريعة ولا صحيحة في معناها وما
علوا أنها ذلك للأنبياء عليهم السلام وقد ختمت [illegible] فانسدت أبواب
الغيوب عن الخلق قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول
وقد بيناه بيانا شافيا في كتابنا المسمى بالمعتمد في المعتقد لحصرهم في علوم الخ
وأبين النفي والإثبات حتى إنهم يتطلعون إلى الغيب بظنهم وهو أحد الحائرين الغائبين عن الحـ
ضرورة سوى الخبر الصادق عن الله تعالى وقد ختم الخبر عن الله سبحانه بختم النبوءة
والمخلوقين بظنهم إلى الغيب أصلا فلا مطمع لعاقل في شيء من ذلك وخبر النوم عن
ومحسوس ليس بخبر عن غيب بل عن شهادة فلما تحقق ذلك علم أن الولي إنما يصل إلى
صادقة يجعلها الله له مطابقة كرامة له وهي في حقه غالب ظن من غير قطع ولا جزم
نبوءة والعلم والقطع في الغيوب إنما هو للأنبياء عليهم السلام عن الله تعالى بالوحي
بهم هو سبحانه المنفرد بذلك ولمن عدا الأنبياء عليهم السلام الظن الصا

في المسند فراسة كما ذكرناه من [illegible] وعلى غيبه الاية الاية
ترى يبين ما قلناه بقول ابي بكر رضي الله عنه في ابنته، وهي في بطن امها اراها جارية
الهمزة وهي حقيقة الاخبار عن الظن فكان مما اكرم الله تعالى به من الصفا ان ال
وخلق فراسته مطابقة لذلك كذلك كان عمر رضي الله عنه اخبر رسول الله
الله عليه وسلم انه من المحدثين ومعنى ذلك ان الفراسة في قلبه لا بالوحي لوجوب
النبوة وهي الانباء عن الله سبحانه صدقا بطريق لم يصل اليه غيره من الخلق ا
كان نبيئا وذلك الانباء عن الله سبحانه القديم القائم بذاته تعالى وكان ع
الله عنه يقول ما خفت من شيء الا كان مثل ما نظرت الى قوله خفت وهذا ايضا هو الا
الظن او غالبه وهذا هو تحقيق احوال الصحابة رضي الله عنهم في ذلك مما
بهم واختلف العلماء في قول عمر رضي الله عنه وهو على المنبر يخطب فصاح يا
الجبل وسارية اذ ذاك بنهاوند على ما قاله امام الحرمين في الشامل فقيل كشف ا
عن بصره بين الجبل وسارية وجيش المسلمين والكفار فلا يكون ذلك اخبارا ع
بل هو عن مشاهدة على ذلك البعد اذ لم تجر بذلك عادة وقال قوم انما اخ
فراسة بقلبه دون عينه وبصره فيكون ذلك عن غالب ظن خلق له وقد عوده
صدقه فصاح يا سارية جريا على ما عوده الله تعالى ونفي الاخبار عن الغيب الذ
هو ليس الا للنبوة بالوحي على ما تقدم ذكره وتقررت ادلته فينبني على هذا
ان الجائز من الاطلاقات المتقدمة الذكر ان يقول القائل فلان في منامه او
لي فراسة بكذا او وقع في خاطري كذا وكذا اي خاطر بكونه صادقا وفراسة
مطلقة اذ لا قطع فيهما بمطابقتهما لجواز الظنون التي هي غير مطابقة عليه و
هذا لا يقارب كل عاقل لا تجويز الجائز من احكام العقل نعم لو اخبر النبي عليه

السلام لولا ان الله تعالى قد وفق قلبه بالتوفيق وقربه الظنون التي نطق بها وانما يخلق في
قلبه وهو مطابق لم يقطع به لما جوزه لكن مستنده الخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان
يكون كل من ابي بكر وعمر اخبرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اراها جارية وما خفت
من شيء الا كان ادبا مع النبوة اذ الخبر لها استنادا في ذلك الوقت والنكتة التي ذكرها الق
اضي ابو بكر بن الطيب رحمه الله في كتابه الذي صنف في كرامة الاولياء فقال في الخضر عليه
السلام قولان قيل نبيئا لقوله وما فعلته عن امري وعلى هذا فلا اشكال وقيل كان وليا
القاضي رحمه الله وعلى هذا القول فلابد ان يكون في نبيئا اذ كان ذلك زمان الانبياء عليهم
عليهم السلام فاخبره ان الله تعالى قد طهر قلبه واولاه فلا يخلو فيه الاعتقاد مطابقا
فيقطع بما يجده لانه مستند الى خبر النبي عليه السلام اذ لا يتهم احد وهو طابع على قدير ان
الغلام وخرق السفينة والجدار تلك القضايا العجيبة بمجرد ظن اصلا وانما يستقل القول
في هذه المسألة بتيسير الكثرة مما يقع فيه كثير ممن ينتمي الى التقدم وفي كثير مما قدمنا
من الاطلاقات والاعتقادات الامر وفقه الله تعالى فلنرجع الى ما كنا بسبيله ويقول
بعض العوام اذا رام من ينعم عليه بشيء اين كنا من هذه القسمة وهو اعتراض على الله تعالى
في صنعه وقسمته التي قسم لخلقه وملكه بجرام الطلاق ذلك واعتقاده ويقول قا
يلهم في ضرب الامثال مستحسنا لهذا القول قيل لبعضهم كيف عشت قال كيف وجدت
لا كيف اردت وهو من جملة ما فيه من عدم الرضا بقضاء الله تعالى ويقول قائلهم
يعطي الله الفول لمن ليس له اسنان وفيه الاعتراض على الله تعالى في احكامه وان هذا الحكم
جرا على اختلاف الحكمة فكان هذا الاطلاق على هذا الوجه كفرا ويقول معظمهم في الجهاد
[illegible] لا نحو حبا الى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا جهل عظيم وتزكية النفس
[illegible] اعتقادا شرعا ولم يعلم هذا القائل ان الامر اجمعين محتاجون في صحة القيامة

الى [illegible]اعة نبينا عليه [illegible] [illegible] سبحانه به بقوالك
تشفع اذ ذاك دون من سواه من جميع النبيئين والمرسلين على ما ورد في الصحيح وله عليه السلام
شفاعة غيرها على ما تقرر في قواعد العقائد ويقول كثير من الناس هذا مصيحف ومسيجد وجز
يئ وكتيب وما اشبه ذلك بالتصغير وكذلك لا يجوز لانه تصغير لما امر الشرع با
تعظيمه وكذلك كل من كان من شعائر الله سبحانه قال الله سبحانه ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب وهذا يشمل اللفظ والمعنى فلا اخراج للفظ عنه دون المعنى
الا بدليل والاصل عدمه ويقول قائلهم هذا بيدي وبيد الله اذا اعطاه احد وهو خطأ وكذب
انما هو بيد ذلك الشخص والرب تعالى منزه عن الجسمية والتحيز موجب تنزيهه
الجارحة ويقول بعضهم هذا بيدك وبيد محمد بن عبد الله وهو سوء الادب مع النبي صلى الله
عليه وسلم في التمثيل به وفيه الكذب عليه فامتنع ويقول قائلهم اذا باع من احد شيئا
واذا قال له بارك الله قال بارك الله وهو وهم فامتنع والصواب ان يقول بعتك واقلتك
ويقع في تسمية الكتب اسماء غير جائزة مثل تسمية بعض الكتب الاسراء وتسمية بعضها
معراج وتسمية بعضها الايات البينات وتسمية بعضها مفاتح الغيب فليجتنب ذلك
ليتحرز من مواضع في كتب الاحياء لابي حامد الغزالي ومن مواضع في كتب النفخ والتسوية
وايضا من مواضع في تواليفه ايضا دسست في تواليفه او رجع عنها كما ذكره في كتابه
المسمى بالمنقذ من الضلال وليتحرز ايضا من مواضع في كتب قوت القلوب لابي
طالب المكي ومن مواضع نقلت في كتب الهداية لابي طالب المكي في التفسير تقتضي
التشبيه ولم ينبه على تاويلها فقد يحمل على ظاهرها مع انها لم تكن منقولة بطرق
قطعية وليتحرز من مواضع كثيرة من كلام ابن ميسرة الجبلي وقد صنف الفقيه ابو م
حمد ابن ابي زيد رحمه الله كتابا في الرد عليه منطويا على التقايس العقلية [illegible]






[illegible] ذلك على [illegible] في علم اصول الدين [illegible] القاضي ابو بكر [illegible] الطيب
رحمه الله في كتبه المحتسب وكرامة الاولياء وليتحرز ايضا من مواضع في كتاب منذر بن سعيد
البلوطي لانه دخل المشرق في زمان [illegible] المعتزلة فرجع الى الاندلس وقد اعتزل كلامه
بالاعتزال وخالطه فاسد الآراء فلذلك نبهنا على التحرز من كلامه في المعتقد وليتحرز
من مواضع في خطبه فانه تبع فيها المعتزلة ومن مواضع في كلام ابن برجان واما تفسير
الزمخشري ففيه اعتزال وفيه مواضع انتهى فيها الى الكفر والعياذ بالله وقد صنفنا في الرد
عليه كتابا سميناه بكتاب التمييز لما اودعه الزمخشري من الاعتزال في تفسيره للكتاب
العزيز كان قد ابتداه والدي رحمه الله ثم من الله في تكميله على ايدي ولله الحمد على ذلك
وليتحرز ايضا من كتب رسائل اخوان الصفا فان مؤلفها من رؤوس الملحدين والمدلسين للدين
الجامعين بين الكفر والاسلام والمسلمين ومن كتب الفلاسفة الملحدين ومن كلام الجاحظ
وابراهيم ابن سيار النظام وابن الراوندي والناشي ومعمر بن المثنى وتركنا ذكر قوم بقل
وقوع كلامهم بين ايدي الناس وليتحرز ايضا من كتاب خلع النعلين لابن قسي لمواضع
فيه يجب التحرز منها وليتحرز من كلام ابن حزم اذا تكلم فيما يتعلق باصول الدين وقواعد
العقائد فقط يتعلق بالمعاني والحقائق لان هذا الرجل لم يكن من اهل هذا العلم فلما
تكلم فيما ليس يعرفه لم يحسن وليتحرز من كلام ابن رشد الحفيد لان كلامه في المعتقد
رديء وجده من علماء اهل السنة وهو صاحب البيان والتحصيل والمقدمات تكلم في صدر المقد
مات كلاما حسنا يدل على امامته وفضله وليتحرز ايضا من كلام ابن العربي الطائي ومن
مواضع كثيرة في قصائده وقصائد ابن الفارض الشاعر التي اشتغلنا في بيانها وتقرير
ما في كتب اصول الدين ان كان الامر في ذلك ابين من ان يحتاج الى بيان لان الموجود القد
[illegible] استحالة ان يكون هو عين الحادث المتغير موجب افتقار [illegible]

الأمر الجلية ثم والعزيز عن الشيعي والفتى الكبير من العقير الحقير وهي كلام الحلاج من قبل الحقد
يوقنه البلطل فهو بالحق فلا اجمع على ما تقدم التنبيه عليه فاجزاوا والربطا انه اذا كان
في ذالك فإن قال من فقه منطق ذكره لم نقصد بكلام هذا الاتحاد وانما قصدنا امرا آخر فلنا
لكن الله اعلم بالمقاصد وانما اعترضنا على الالفاظ التي تظهر منها الاشارة الى الاتحاد
ووجه من وجوه الالحاد فيتحرز ايضا من كلام ابن احلى الاربي ومن كلام ابن سبعين انصب
منه الاسلام والمسلمين على ما احدث في الدين من كلام الفرق المحدثة الملحدين الضالين
القائلين بالاتحاد ايضا بالحلول او بالتشبيه او التجسيم تعالى الله عن قولهم رب العلمين
على الاقتداء بجناب النبيين وسيد المرسلين وخير المخلوقين المصطفى صلى الله عليه
وبما انزل عليه من الكتاب الحكيم وما وردت به سنته وذينه القويم وصراطه المستقيم
قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
الاقتداء بايمة المومنين من الصحابة والتابعين لهم من اهل السنة من ايمة المتكلمين
الذابين عن الدين والداعين الى المنهج الحق المبين والحبل المتين الشيخ ابي الحسن الاشعري
رحمه الله تعالى صاحب كتاب المختزن في تفسير القرءان في ربعمائة سفر ومن بلغت تاليفه
ثلث مائة وثمانين تاليفا وازيد على ما ذكره الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله
رحمه الله ونظر وجهه ولقد اطنب في مدح الشيخ ابا الحسن رحمه الله ومدح ايضا
مذهب اهل السنة والجماعة بما يليق بدينه وامانته وكل ذالك منتبع الكلام عليه في
الكبير المعروف بتاريخ بغداد للشيخ ابي الحسن رحمه الله جميعهم كالقاضي ابي بكر
بن الطيب صاحب الهداية والدقايق كالاستاذ ابي اسحاق الاسفراني رحمه الله صاحب
الجامعين كالاستاذ ابي بكر ابن فورك رحمه الله صاحب المشكلين كالامام ابي المعالي
الجويني رحمه الله صاحب الارشاد والشامل ومن سلك طريقهم ونعم هذا

٢٧

...ى بما والمقصود في الاية تنبيه ان البارئ تعالى يتصف بصفتي السمع والبصر لا
...صفاته كما يقول المعطلة وان كان مرادا فحمل الاية على الموصوف فلا
... الاية ردا على المعطلة بل على عبدة الاوثان قلت ... عليهم
بالالهية مع كونها يقولوا ان الاوثان تسمع وتبصر قلت ... عليهم
...هيتها حالة تكون ... عليهم الكمال الهادي ومنه السمع والبصر والله اعلم
قلت ... ما اتى وصف المعطلة بالنافين لجميع الصفات قلت
...ى التنبيه على ان المعطلة صنفان صنف ذكره المصنف والمصنف الاخر المعطلة
الذين عطلوا المصنوعات عن الصانع وقالوا لا صانع لها وانها ارحام تدفع وارض
تبلع ان قلت كيف تكون الاية ردا على نفات كل الصفات مع انها تثبت
صفتين قلت ليس المراد الرد باثبات صفتين فقط على نفات كلها بل الرد
...اتها على ما ثبوتهما كما نبا غيرهما فقوله يرد على المعطلة النافين لجميع الصفات
...ي جا بالنسبة الى نفيهما فقوله وحكمة تقديم التنزيه الى قوله انه لو بدا بالسمع
والبصر لاوهم التشبيه اقول ولعل شيخ المصنف رحمه الله في العقيدة اذ قدم السلوب
... لا قوال لتحصيل هذه النكتة التي اشار اليها من نفي سمات المحدثات وقوله
اوهم التشبيه اي يوقع في وهم السامع ذا الوهم السامع حصول التشبيه بين الخالق
والمخلوق قلت اليس التنزيه وان تاخر فلا ولى يزيل ما سبق الى الوهم
من التشبيه واذا كان ذلك لا بد من التنزيه وان تاخر فلا ولى تقدم الاثبات على النفي
على ما هو الاولى في كثير من المواضع قلت هب انه يزيله بالتاخر لكن مزية
تقديم السلب هي دفع الايهام من اول وهلة بخلاف ما لو تاخر
بانه لو كان يزيله فلا يمنع حصوله اولا فقوله
بيداء الاية الى قوله ليستفاد منه نفي
التشبيه له مطلقا اقول الاستفادة ذالك مبناه على العموم في الاشخاص يستلزم
العموم في الاحوال والعموم في الموجودات مثل الله جميع او صف الى السمع
والبصر منها وان ماثل بين شئ عن العموم في الاشخاص مطلوبة الاحوال وبينهما والله
اعلم تنبيه اعلم ان قوله مخالفته تعالى للحوادث فيه اشعار بانه يجوز ان الخالق
... انه تعالى مخالف ... ابيعه فلا يتبع الذي ... الخلق والقول
... على مخالف لخالقه فمتفق عليه عند اكثر ... تكليم ولا مانع

منه الا بالنظر الى المعنى ولا بالنظر الى اللفظ اذ لا كلام في ذلك شائع [illegible] كبير
كبير فكان في الط اجماع [illegible] وضع من الابصري راى الهدى [illegible] والتجه
على ذلك بانه لو كان الرب تعالى مخالفا لخلقه لكان من اسمائه ولو كان [illegible]
لكفر من ينكر المخالفة من اسمائه تعالى وهو خلاف الاجماع قال سيف الدين وما قاله
غير صواب اذ لقائل ان يقول الاصح ان كل ما يعتقد انه من صفاته تعالى يكون معنى
من اسمائه ان شئت قلت ــــ وعلى تقدير تسليم ان كل ما يعتقد انه من
ته تعالى يكون معنى من اسمائه لا يلزم كفر من انكر المخالفة من اسمائه الا لو كان
معلوما من الدين بالضرورة اعني لزوم اسمية ما يعتقد انه من الصفات بالضرورة وليس
كذلك والله اعلم فـــوله متعلقة [illegible] بكل موجود يؤخذ منه ما يتعلق
بانفسها الخ [illegible] كل موجود كالعلم يتعلق بنفسه وبغيره وقد ـــ وله
وقيامه تعالى بنفسه الظاهر ان الباء في بنفسه للالة لان معنى قام بنفسه استغنى
بنفسه اي غناه بنفسه لا بالغير ولا باكتساب فهو اذا امر حصل له من قبل نفسه
ان قلت ـــ لاي شيء قرن هاتين العقيدتين اعني عقيدة المخالفة وعقيدة القيام
بالنفس بالفعل الدال على التنزيه وهو فعل تعالى دون غيرهما مع ان وجوده
تعالى وقدمه تعالى وبقاءه تعالى قلت ـــ انما فعل ذلك لانه لم يصرح احد
من العقلاء بانتفائه تعالى بنفي بعض هذه الصفات ولا كذلك نفي المخالفة فان المجسمة
صرحوا بانه جسم كما صرحت فرقة بالجهة ايضا وكذلك نفي القيام بالنفس فان
النصارى صرحوا بالحلول وجعلوا [illegible] كالماكنية فلذلك اكد امر التنزيه
بذكر لفظ تعالى في هاتين دون غيرهما ان قلت ـــ لو كان السر ما ذكر لكان [illegible] على
ذلك في الصفات في الوحدانية لتصريح الثنوية بالتعدد في الاله قلت ـــ [illegible] قول
الثنوية وارد على سبيل الكثرة كتابا وسنة ولذلك لم يكثر به والله اعلم ويحتمل
ان يكون انما ذكر فعل التنزيه في تينك العقيدتين دون غيرهما لاقترانهما بالضمير الدال
هو كناية عن الله تعالى ولو كان ذكر عنه كما لو صرح به تعالى [illegible] ان الاول
بالقيد استحضار ذكره تعالى كلما ذكر [illegible] بنفسه او غيره من الاذكار ولاكنه الكلا
[illegible] والله فليس منتفيا على معرفتها للكناية [illegible] من هو منه
[illegible] هو مذهب [illegible] وليس ذكرهما
كذلك الكناية والله اعلم قوله بنفسه والذات في حق مولانا لا تقل [illegible]

[illegible] الرحيم صلى الله على سيدنا [illegible]

قال الشيخ الفقيه الإمام العالم
العلامة الدراكة المحقق المتفنن
فقيه أهل زمانه وفقيه أشكاله وأقرانه
سنة [illegible] وعشرين منه [illegible] الشيخ الفقيه
النظار أبي العباس أحمد بن محمد بن زروق نفع الله به

يقول من لم يعد ذا اختصار نظم … نجل ابن زروق وبالإله اكتفى
الحمد لله على ما أنعما … بعد من التعقل القبيح أنعما
ثم صلاته على أنور النبي … محمد الداعي إلى الحق البشير
وآله وصحبه وسلما … وبعد فالمنطق تعقلنا
تميز خطأ من الصواب … ينتج الأدلة تعقل كل باب
كالفقه والأصلين والتفسير … وفي العربية أدق التفسير
وغيرها فواجب على النبيه … تحصيلها بنيل الوصف النجيب
ووضعوا فيه من الكتب ما … ليس يحصر كثرة لكن ما
وضع سلفه أبا امر علية … بلغة المنطق وغيرها نظم
ورسم أقوالا من على المنهاج … في ذا الزمان فيه مسلك
فلا لها في اختصار من جزل … لكن ما يكون فيه مختصرا
وليت لا أبله مختصر … ولا يبرح يلتمس بعد
تسميته كنز ذا ما الموفق … في نظم الكوكب في العقل

وأنه لا تعصى يحتمل … لا ابن قدر ثبت عزا ويل
من راجح من ذا أمور … لكنه بأمه لا معقور
ومنه يتبع كما يتبع … بالذات وإذ يعطه تبع
ويعلم النية فيه للطلب … من ذاته ما ذاك نتج المكتسب

باب المنطق وتقسيم العلم إلى
تصور وتصديق وما يتفرع عنهما

علم بما نوه ليس عما … من خطها منه الحقيقة الذي سما
تصور تصديقا العلم أقسما … إدراك النسبة الذي يحكم بها
دلالة اللفظ على الموضوع له … أو جزئه أو لازم منه مسألة
مطابقة تضمن التزام لغ … إن كان جزءا استغن مركب
لجزء معنى وذا مفرد … مشتمل له يسمى عرضه
مفرد إلا بأن تشخط … بعلم أو تساويه مختلط
بما استوى أفراده و ذا … مشكك ومتشابه إن دخلا
بينه على زمان نعمل … أولا أداة ثم ذا قد فضل
ذو فلان فمعنى إن دابان … ومعنيين متباينان
ومفرد كلي إن يمنع … معنى من شركة وإن يمنع
في خارج أو يمكن يوجد … أو وجد أفراد والغير أحد
في العقل أو في خارج إن وجدا … كثير تناه أو لا بلا عدد جا
مانع شركة وفي الجزء الحقيقي … أخص مما تحت كلي رفيق
وإن يدأتيلى تناع ما اشتق … تحت يطا النوع الحقيقي اشتهر
ه أو ابن حسن المشار بعنصر والعقل ما صبا يعني بلا تشبير

وخارج عن العموم وخصص ... هيئة خاصة ...
وإن يعم بعرض عام و... شامل أو غير ... أو ...
... ماهية أو وجود ... بوسط أو لا فمن ...
وجنس أجناس وعاليا ... ما فوقها منها وما تحت ...
أخص سافلا و... وسط ... ومعه ذا ما بان والنوع ...
أن ذا ... كلوح حل ... وموضوع النوع الحقيقي انعزل
بالمتوسط من الجنس كما ... أو ما دام بالبسيط ...

## فصل

ما ميز الشيء معرفة فلا ... يكون نفسه ومعرف ...
قيل وأجلى ومساو المعرف ... له وبالخصوص ...
تعرفه به ورسم ناقص ... إذا بخاصة بعض خاص
وإن تركب جنسا قد بان والبعيد ... تميز ذا التي ... إن ...
ناقصان بالفصل ... بعيد ... جنس وإن خاصة منه ...
وتعرف ذا في الفصل ... بعرضه وبلفظ ما يعدل
... عن ... وما انتقى ... بالنقص ذا ... الفعل
لمركب مع استغلاء ... ومع خضوع السؤال ...
... والتسلسل ... تنبيه ... وكذب ...
... جنس ... ترجمة إن كان ...
... أو جملة ... إن ... حرف ...
إيجاب ... أو السلب يحمل ... موضوعها ...
... تفصيل ... ... ...

بتعريف ... إن ... ... بالنص ...
... بلفظها ... ... تبيين ...
... ونسبا ... فصلين أو بتفصيل ...
... ... والعكس قد ... تعاند الطرف ... إيجاب
إن كان ... السلب في التفصيل ... موجبة أخص سلب يطول
وحرف سلب بعد ... محمولها سلب ... جزئي
بلا بعد مع ... وإن ... بالحرف ... المعرف
وما الموضوع لما تعين ... مخصوصة أولا ... 
لكل أو بعض ... ومهمل ... جزئية ... موضوع ...
وما بيان ... كلية ... مخصوصة وبعض جزئية
وسمي المبين سورا ... إيجاب ذا ... كل ...
وسلبها لا شيء أو مثل ... ثانية بعض وبعض ...
وقد يكون ذا السلب كلي ... لا موجب جزئي وقد ...
بعض ليس وبعض ذا ... ذا ... كل ... يحمل
سلب عن البعض ... سلبه عن ... عكس ذا ...
وإن على المحمول سور ... منحرفة ... مستعمل
إن ... مخصوص ... محمول كلي موجبا ...
أو سالب جزئي ... ... كما ...
... بالسلب ... 
ونسبة مع ... أو ... أو المعادل ...
ولا غنى عنها ... لفظ ... ... ...
قضية موجبة ... ... الأجزاء التي ...

ذات لموضوع لها قد حصل | إيجاب محمول له أو سلبه

ما دامت الذات وإن بعينه | وضع بحين وهي حينية ولا [illegible]

وخاصة [illegible] لا دائما | وإن لحين الوقت [illegible]

له بوقتية وإن [illegible] فقل | منتشرة ومما أبطلت [illegible]

لا دائما ودائما مطلقة | دوام محمول لذات [illegible]

وإن لوصف [illegible] عرفية | وإن [illegible] لا دائما خصصت به

سلب الضرورة التي [illegible] | [illegible] وإن كان [illegible]

وعن كليهما عن الجميع | ممكنة إذا سلبت عنهما [illegible]

أخص منه [illegible] سلبا لما | [illegible] لامكان [illegible]

مطلق بسلب أو ثبوت [illegible] | مطلقة [illegible] وقيل [illegible]

لا دائما وقيل لا ضرورة | وسميها [illegible]

مطلقة [illegible] وإن وجودية | لا دائما وجهة بلا ضرورية

وما حوى ألفاظنا لا كذا | أو خاص امكان مركبا جزا

وما خلا من ذا فالبسيط | [illegible] بالنسبة

## التناقض والعكس

خلف قضيتين إيجابا وسلب | لذاته [illegible] وكذا

[illegible] البسيطة التي | [illegible]

[illegible] زمانا أو خصوص | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

---

[illegible] | أو [illegible]

[illegible] وأبقى [illegible] | وفي [illegible] تنقيض

[illegible] أخر أول | أول أخرا وخلف الكلية

[illegible] | [illegible] زمانا [illegible]

[illegible] تنعكس | أو لا بلا عكس لما [illegible]

موجبة في عكسها يوافق | من [illegible] مثلها فسابق

وقيل [illegible] تعميم الزمان | [illegible] الموجبة [illegible]

من عكسها في [illegible] | بجهة [illegible] في الفعلية

[illegible] وقيل | [illegible] في جميعها

ومثلها سالبة إن عكست | عكس [illegible]

إن [illegible] تعكس [illegible] | [illegible] الى [illegible]

[illegible] أو الى [illegible] | [illegible] أو [illegible]

ومنه أو [illegible] | وعدم العكس مع النقيض انتفى

## القياس

أما القياس فهو قول [illegible] | من ألفاظ [illegible]

[illegible] أو [illegible] | [illegible]

وإن [illegible] | [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

بتوه بكل الابرعض ... اصغر تبعي والنتيجة الى
كلية ان عم وضع ذا صغرى ... وعند كلية الكبرى
وبعبه الايجاب بها اعلم على ... ايجاب اطلبها الاوبن
والاختلافات اجعلها شرطا ... ايجابها ونعم كبرى
كاول بكل حال تنتج ... اولى بان عم وأما صغرى تنتج
اوكان مكبرى انعكاس اشترط لا ... امكان عن ضرورة بوما خلا
وتخصيص يسمى ذات ابعد كانت ... سالبة رابع نثرها بها
وثبعت تسمية الحمل من ... اكبر في ضرورة اوذاته تعم
وفي سوى [illegible] ... بخلية الصغرى وصفا ورد
ان صغرى الجهة [illegible] الكبرى [illegible] ... اوكان بلا مكان في صغراه رجع
او [illegible] وذا [illegible] ... لا الا [illegible] الضرورة اسم
ذا الضرورة اذا [illegible] انعكست ... بها وتتبع دوامها وجد
كواض [illegible] صغرى سالبة ... اوكون كبرى او لا عاتبة
ثم ان بكل عكس [illegible] اول ... خرج [illegible] او ابدل
كذا باجري [illegible] بعكسها ورد ... عكس النتيجة اذا [illegible]
او النقيض [illegible] نتيجة [illegible] ... الى المحاكمة [illegible] ما [illegible]
واقوا ما ينعكس الى نقيض ما خلا بها شكله
[illegible] ... يعرض موضوع الجزئية عن
[illegible] ... مطلوبه [illegible] القياس [illegible]
[illegible] ... وحاب الانتاج [illegible] الدليل العقلي
[illegible] ... اولى [illegible]

على ان زوج بالاخيرين حصل ... معرفة وثانيا وان يرى
لازم لو انتفاء نسبه ثبت ... كما اتى وجيه ذا ولو بقيت
تعاند [illegible] ... اوكونه ازواجه فيتم رفو
[illegible] او مانعة ... يجمع ان خلو [illegible] كذب معه
وصف ذا ولو كون جزء سالب ... [illegible] او ما [illegible] يقبض
وثانية بكونه اخص من ... نسبه وثالثة اعم زن
وضع ذا انعنادا او ذا الدائم ... ايجاب السلبة بعد [illegible]
لا مشروط المنتفي [illegible] او ... وسلبه وانكل منه ذا او
[illegible] متصل منفصل ... حمل مع احده من ذا اخرين
وسادس متصل منفصل ... اقسام ستة هينت تعتزل
بعدم التالي تعدم انتطل ... لا بالمعدوم [illegible]
وعدمت مانعة الخلو بنفع ... بعدم ذا اجزاء والنفوذ [illegible]
في ذا انتطاع مع صدق التالين ... او ثلاث [illegible] يكون [illegible]
وكذبه مع كون كل منهما ... او واحد [illegible] مع صدقها
صدق الحقيقية صدق المنسرح ... وان تواردا يكونها تجد
وصدق منع الجمع مع صدق كل ... او واجد وكونها بالصدق فل
في [illegible] منع خلو عكس ذا ... وسالبة انكل في [illegible]
ان [illegible] التالي المقدم بكل ... حال بكلية او [illegible] بفصل
جزئية ومع ونفيها عينا ... مخصوصة وسالبة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ... الموجبة الكلية [illegible]
[illegible]

ودخول داب على سوى [illegible] فهو جنس انتكاس [illegible]

بحال الوقوف ام ومن او على [illegible] بينهما دا اشتمال انتفا [illegible]

مع كون [illegible] انتفا [illegible] منفصل اما ولا [illegible]

متصلة فمثلها [illegible] كما وحاليها بكيف [illegible]

تناقض بينهما [illegible] وما بها يمنع جمع [illegible]

غير اول [illegible] او يمنع الخلو مع عكس [illegible]

على عليهما [illegible] حقيقية بما تعني [illegible]

جزء لما مع نقيض [illegible] ولا تعني [illegible]

كل من المنفصلة والثلاث [illegible] غيرهما منفصل [illegible]

سوالب [illegible] اذا [illegible] [illegible] بينهما عكسه [illegible]

غير الحقيقي من المنفصل [illegible] منفصل [illegible]

من النقيضين [illegible] او قسمه [illegible]

منفصلين [illegible] منفصل [illegible] ومنفصل مع [illegible]

وطرفاه [illegible] الوسط [illegible] لمنع [illegible]

او فوق [illegible] اول [illegible] جزئية [illegible] بالانفكاك

[illegible] والثالث كذا [illegible] او من نقيضين او [illegible]

[illegible] المتصلة [illegible] ومانع [illegible] حقيقية [illegible]

[illegible] على الذي يمنع [illegible]

[illegible] منفصلة [illegible] او بينهما [illegible] مانع [illegible]

[illegible] منفصلة [illegible]



[illegible] منفصلة [illegible]

[illegible] عن الكبرى [illegible] تنافى [illegible]

[illegible] كل [illegible] [illegible] تشارك [illegible]

[illegible] منفصلة [illegible] او [illegible] لهما [illegible]

[illegible] مفرجة [illegible] منفصلة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] او [illegible] القياس [illegible]

ورابع منفصلة لهما طرف [illegible] منفصلة [illegible]

بوضعه بها واخر [illegible] [illegible] خامس [illegible]

حملية [illegible] يشارك [illegible] [illegible] حمل و [illegible]

[illegible] او [illegible] متصل و [illegible]

ولا [illegible] بعقل [illegible] او فوق [illegible]

متصلا [illegible] انتج بوضع [illegible] [illegible]

[illegible] رفع [illegible] وعكس [illegible] [illegible] الحقيقية [illegible] بوضع [illegible]

رفع وعكس بينهما [illegible] ومانع [illegible] بوضع [illegible]

رفع بلا عكس ومانع الخلو [illegible] بعكس مانع الجمع [illegible]

قد انتهى ما احببته على [illegible]

ما اختصر [illegible] الفعل [illegible]

تم [illegible] محمد وصحبه [illegible]

[illegible] عبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الشيخ العلامة عمر بن محمد بن عامر الخزرجي المعروف بالقصبي

الحمد لله البديع الفلاح إلى بيان تمييح ابن شاح
انزل بالشمس [illegible] سا تشمير الفيافي في [illegible] الجلسا
بالنجوم المنجرات الغرر ان واضحة بمناهج البرهان
وتناثروا مطالع الأنوار وما احتوت عليه من أسرار
بين ضوء النجوم في رياضه وأورد والأبكار على حياضه
ثم صلاة الله ما تنمي حاز حسن والتعيين في أزهر النجم
على نبينا الحبيب الهادي أجل كل ما هو باصطلاح
محمد سيد خلق الله النجري المطابق [illegible]
ثم على صاحبه الصديق حبيبه ومحمد الفاروق
ثم في عمر الغار [illegible] ين وسطوة ابنه إمام الزاهرين
ثم على بقية الصحابة ذوي النفوس والعقل ذي انابة
والنجر والفريسة والبراعة والحزم والنجدة والشجاعة
ما عاقب النقل على القرآن من بعد في حقوق العرفان
[illegible] البيان وعن البديع والمعان
من الموارد [illegible] ونبذ [illegible] الدقيقة
من علم [illegible] وما [illegible] بجمهد
لانه كان [illegible] للإعراب وسوا [illegible] الالباب

جمعته من جوهر [illegible] مهذب المنهج [illegible]
ملتقطا من درر التلخيص جواهرا بديعة التلخيص
[illegible] ما أبدع من الترتيب وما أتوه الجمهور في التهذيب
[illegible] بالجوهر المكنون في الضبط للثلاثة الفنون
والله أرجو أن يكون نافعا لكل من يقرأه [illegible] دافعا
وأن يكون باعثا للطلاب لجملة [illegible]

## المقدمة

فصاحة المفرد أن يخلص من تنافر غرابة خلف يحسن
وفي الكلام من تنافر الكلم وضعف تأليف وتعقيد سلم
وذو الكلام صفة بها يطيق تأدية المقصود باللفظ الأنيق
وجعلوا بلاغة الكلام طباقه لمقتضى المقام
وحافظ تأدية المعاني عن خطأ يعرف بالمعاني
وما من التعقيد في المعنى يفي له البيان عندهم قد اقتفي
وما به وجوه تحسين الكلام تعرف يدعى بالبديع والسلام

## الفن الأول علم المعاني

علم به لمقتضى الحال يرى لفظ مطابقا وفيه ذكرا
إسناد مسند إليه مسند ومتعلقات فعل تورد
قصر وإنشاء وفصل وصل أو إيجاز إطناب مساواة رأوا

## الباب الأول الإسناد الخبري

[illegible] بالتصديق [illegible] إسناد جزء [illegible] الخطاب
[illegible] أن يكون مخبرا بذا علم

قال أبي عليه وربنا

وربما أجري مجرى الجاهل / خاطبت إن تخبر عاقل

كقولنا لعالم ذي غفلة / الذكر مفتاح لباب الحضرة

وينبغي اقتصار ذي الإخبار / على المفيد خشية الإكثار

فيخبر الخالي بلا توكيد / ما لم يكن في الحكم ذا ترديد

فحسن ومنكر للإخبار / ضع له بحسبه الإنكار

كقوله إنا إليكم مرسلون / في ثالث بعد [illegible]

فقط إلى المطلب / ثمة بالإنكار الثلاث تنتسب

واستحسنوا ضربا ابتدا ذو غفلة / يغني كسائل على المنزلة

والحقوا بالإنكار [illegible] به / كعكسه لنكتة لن تشتبه

يغني عنه [illegible] لام الابتدا / ونوني التوكيد لا اسم أبدا

والنفي كالإثبات في ذا الأضرب / يجري على الثلاثة [illegible]

## فصل في المجاز العقلي

وحقيقة مجاز وردا / للعقل منسوبين أما المسندا

إسناد فعل أو مضاهيه إلى / صاحبه كقام زيد مثلا

أقسامه حقيقة عقلية / أو واقع أربعة نقلا

الثاني أن يسند للملابس / ليس له يبنى كثوب لابس

أقسامه بحسب النوعين / جزءاه أربع بلا تكلف

ووجبت قرينة لفظية / أو معنوية وإن عادية

## الثاني المسند إليه

يحذف للعلم وللاختبار / مستمع وصحة الإنكار

شح وضيق فرصة إخلال / وعكسه ونحو الاستعمال

---

[illegible] / [illegible] بعد الحلية

وأذكر للاحتياط والتنبيه / غبا وإيضاح التباسه

تلذذ ذكر ذي التعظيم / إهانة تشويق [illegible]

تقرير تعجب تهويل / تقرير أو انقلاب أو تسجيل

وكونه مختصرا بالمضمر / بحسب المقام في [illegible]

والأصل في الخطاب التعيين / والترك [illegible] مشمول [illegible]

وكونه بعلم ليحصلا / برمز [illegible] شخص أوله

تبركا تلذذ عناية / إجلال أو إهانة كناية

وكونه بالموصول للتفخيم / تقرير أو تفخيما أو توضيح

إيماء أو توجه المشائخ له / أو وقف [illegible] تلطف

وباسم الإشارة لكشف الحال / من قرب أو بعد أو استعمال

أو غاية التمييز والتفهيم / والحصر والتنبيه والتعظيم

وكونه بالذي في النحو علم / لكن الاستغراق أو [illegible]

إلى حقيقة وعهدي و / [illegible]

وبالإضافة لحصر واختصار / تشريف أو [illegible] واحتقار

وتنكر الإفراد أو تكثيرا / تنويعا أو تعظيما أو تحقيرا

كعقل الله [illegible] تهويل / تمويه أو تلبيس أو تقليل

ووصفه للكشف أو تخصيص / أو ثنى توكيد أو تخصيص

وأكدوا تقريرا أو قصد الخلوص / من عهد سهو أو مجاز أو خصوص

[illegible] بالبيان / باسم به يختص [illegible]

وأكدوا تقريرا أو تفصيلا / وعطفوا بنسق تفصيلا

واقتل وانتسبا وربما
وعين ...
وقطع يعني بعض المسند
عليه كالتقوية من المفسر
وقدموا لوضع او تشوق
تخصيص بل لذة تذكير
وخص انتماء او تعظيم
تفاؤل تخصيص او تعجب
ان صحب المسند حرف السلب
اخر الحال يفيد عموم السلب

ومن ضوابع تعرف الصواب
كوضع مضمر مكان الظاهر
لنكتة كنعت او كمال
تمييز او تعريض او اجمال
وعكسه انقضى الى الظهور
لنكتة التمكين كالله الصمد
ونقص من استعطاف ومن رماء
نحو [illegible] واقف بالاسماء
ومن خلاف المقتضى ما جاء
نطق او تنزيل لغير ما أراد
لكونه اولى به واجدرا
كقصة الحجاج والقبعثرى
ومن التفتن ونوع انتقال
تعبير الاسلاب الى بعض فن
والوجه من اغفال تعقل
ونكتة تغيير بعض ابا
وضيع القليل حال اذ حدا
وقلبوا لنكتة ولتشتروا
ونحوه تعبير اذ جاء
كان لون ارضه سماؤه

بحوث متعلق المسند
والترك للوجه الذي تقدما
وذكر لما مضى او يجرى
بفعل او اسم او بفعل الخبرا
وأخروا لانعدام التقوية
وبسبب كان [illegible] اسمية
وكونه [illegible] بلا تقييد
بالوقت مع افادة التجدد
وكونه [illegible]
[illegible]

١

٤٣

[illegible] ركوا [illegible]
[illegible] او [illegible]
وخصصوا بالوصف والاضافة
وتركوا المقتضى خلافه
وكونه متعلقا بالذي [illegible]
بالمعاني اخر واتى اشترط
وذكروا الاتباع او تعظيما
حصرا او تقريرا او [illegible]
وخص بالاداة للتعليق
بنسبة او لازم بحكم
وقصروا تحقيقا او مبالغة
نحو حسب كقولنا ابلاغه
وجملة لسبب او تقوية
كان بعد تقوى الطريق
واسمية الجملة والفعلية
وشرطها [illegible] نكتة جليه
واخروا اصالة وقدموا
نعم ما به الشبيه يعلم
تنبيها او تفاؤلا تشوقا
كحال بالعض [illegible] الفصول

والفعل مع مفعوله كالفعل مع
فاعله فيما له قد اجتمع
والغرض الاشعار بالتلبس
بواحد من ذين [illegible]
وغير لازم كلازم بعد
تعميم [illegible] ما اسم [illegible]
وعرف المفعول للتعميم
وصحة بالطرف تعميم
من بعد ابهام ومن اختصار
كبالغ الوضع بالاذكار
وجاء للتخصيص قبل الفعل
تعميم تبرك وفضل
واحكم بحمل [illegible]
والحصر في [illegible] ترتيب فيهما

تخصيص امر [illegible]
[illegible]
كون [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible]

وامره انشاء ... | عكسه ... ادرجها
ما لم يكن محتملا للصدق | والكذب الانشاء ككن بالحق
والطلب استدعاء ما لم | اقسامه كثيرة جمعها
امر ونهي ودعا ونداء | تمن استفهام اعطيت الهدى
واستعملوا ليت وهلا ولعل | وحرف حض وللاستفهام هل
انى متى ايان اين من وما | وكيف ايا كم وهمز علما
بالهمز للتصديق والتصور | وبالذي بقيه معنا صوره
وهل للتصديق بعكس الغير | وبعض ذا استعمل في ... ما اصر
لامر استبطاء او نفي | تعجب تهكم تحقير
تنبيه استبعاد او ترهيب | انكار توبيخ او تكذيب
وقد يجي امر ونهي ونداء | في غير معناها لامر قصدا
وصيغة الاخبار | لفال او حرص وتعريض اخر

## الباب السابع الفصل والوصل

الفصل ترك عطف جملة اتت | بعد اخرى عكس وصل قد ثبت
فافصل لدى التوكيد والابدال لنكتة | ونية السؤال
وعدم التشريك في حكم جرى | او اختلاف طلبا وخبرا
وفقد جامع ... | عطف سوى المخصوص بالكمال
وصل لدى التشريك في الاعراب | وقصد رفع اللبس في الجواب
وفي اتفاق مع الاتصال | في عقل او في وهم او خيال
ومن محسنات ... تناسب في اسمية | بفعلية ... فاقتفي

دعا
يحصل
للفال
الطلب
عطف
التوكيد
وقع



[illegible]
كنحو علام الغيوب وحصرا | والتقطت ... باسفافه ...
وعمية ... بالاطناب | كان من عاد ... فرع الباب
... بالايضاح بعد المبهم | لتشوق او ليكن في المعتبر
... بالايضاح بعد المبهم | لتشوق او ليكن في المعتبر
وجاء بالايغال والتذييل | تكميل اعتراض او تكميل
وجملة للاحتراس والتطويل | والحشو مفسد وغير ...

## الفن الثاني علم البيان

فن البيان علم ما به عرف | تادية المعنى بطرق تختلف
وضوحها واحصر في ثلاثة | تشبيه او مجاز او كناية
والقصد بالدلالة الوضعية | على دلالة المعنى العقلية
ثلاثة مطابقة | تضمن التزام الا التابعة
سمي الحقيقية ... | بعضها وعكسها العقلية

## الباب الاول التشبيه

تشبيهنا دلالة على اشتراك | امرين في معنى بالة اتاك
اركانه اربعة وجه اداة | وطرفاه فاتبع سبل الهداة
فصل حسيان منه الطرفان | ايضا وعقليان او مختلفان
والوجه ما يشتركان فيه | من داخل وخارج ...
وخارج وصفه حقيقي جلا | حسي او عقلي ... نسبي تلا
وواحد او في حكمه ... | او متعدد او ذا ...
حسي او عقلي ... تشبيه جلي | في ... التقليد ...

إبلاء ما كالكابي ما أشبه به | بحكمه سواه بأعلم وا...
غاية التشبيه كشف الحال | مقدارا او مكانا او ابطا...
تزيين او تشويه او استمال | تقوية استطراف او ايها...
وغاية في الوجه بالمعلوم | كالميت مثل ايها او التعميم
وباعتبار طرفيه ينقسم | أربعة حسا او اعقلا علم
وباعتبار الوجه تمثيل إذا | منتزع من عدد او اجزا
وباعتبار عدد ملفوف او | مفروق او تسوية جمع رأوا
وباعتبار الوجه أيضا أجملا | خفي او جلي او مفصلا

مجملا

وفي

مؤكد

ومنه بالتفصيل ايضا قرب | وهو جلي الوجه عكسه الغريب
لكثرة التفصيل او ندرة | في العقل كالتركيب في كمية
وباعتبار آلة مؤكد | محذوفها ومرسل اخ توجد
ومنه مقبول بغاية يفي | وعكسه المردود ذو التعسف

## خاتمة

وأبلغ التشبيه ما منه حذف | وجه واداة يليه ما عرف

## الثاني الحقيقة والمجاز

حقيقة مستعمل فيما وضع | له بعرف ذي الخطاب فاتبع
ثم المجاز قد يجي مفردا | وقد يجي مركبا فالمفردا
كلمة غايرت الموضوع مع | قرينة لعلقة ثم النوع
فاجعل لغات الكون ما عن ... | وغض ... عن ...
كالأعين ... عين ... | نحو لنفي ... الصوتين



...وبحسن ...
... وضع لما بحال المذهب

٨٥

## ذو استعارة

والاستعارة مجاز علقته | تشابه كأسد شجاعته
وهي مجاز لغة على الأصح | وصيغة فيه علم ما اتضح
ودع أداة ومشبها إن تلتها | منه قرينة لها فإن لها
ومع تنافي طرفيه تنتمي | إلى العناد كالوفاق بالعلما
ثم العنادية تمليحية | تلفي كما تلفي تهكمية

مكنية

وباعتبار جامع قريبة | كغير بعد او غريبة
وباعتبار جامع وطرفين | حسا وعقلا ستة تعتبر
وأصلية ان جنسا فعل ايضا | وتبعية لذا الوصفية
والفعل والحرف كمال الصوفي | نعتوا ان المنيفة الموفي
والحقيقة ومعنى النبي لم تعتبر | بوصف او تفريع أمر فاستبر
وجرد بلائق بالمستعار | ورشحت بلائق بالآخر
نحو ان تفي الى سماء العرش | بعام غير خلف ارض الجنس
ابلغها الترشيح لابتنائه | على تناسي الشبه واتفاقه

ذا تحقيق

وما بها صرح بتحقيقية | بحس او قرينة تحقيقية
ذات ثبوت بطار الحقيقية | بنور يمسر الحرير الأفوسه
حيث تشبيه ببعض اضمارا | وما سوى مشبه لن يذكرا
ما لازم لما تشبه به | لزوم التشبيه عند الشيخ

مجرد استعارة ترشيحه ... يرغب ... الجمع ...
وابنعو عن رأيه التشبيه ... لبقه وليس أن وجه ...

مركب المجاز ما منه انتزع ... من متعدد كتمثيل سمع
في مترددا أو في المسند ... إليه أو في الطرفين ما ترى
وإن تشأ استعارة مركبه ... ممثلا بها على ما ينسب

ومنه ما إعرابه تغيرا ... بحذف لفظ أو بزيادة نزرا

لفظ به لازم معناه نطق ... مع جواز قصد معناه ...
إن اختص بالموصوف كالمجد في القرية بالاسم الله
ونفس نسبة ووصف والغرض ... إيضاح اختصار أو صون عن
أو انتفاء ... استهجان ونحو كالمس ودارتبان

وأطلقوا أن الكنا أبلغ من ... تصريح أو حقيقة مجاز كن
وقدموا استعارة على ... تشبيه أيضا باتفاق العقلا

... تسمع الكلام ... تسابقوا ...

... له ... في ... تبعه والدعاء إتباع
... القلب والتشهير والتهاني ما ... قبل الانتهاء ذكر ... يليه

وأخذ تاما كلا أو بعضه ... هو الذي يدعونه بالسرقة
ويدعى قريبا للنسخ ... أو غارة فليس من ذا الباب
والسرقات ... فيسمان ... خفية جلية والظاهر
نقل المعنى جميعا مسجلا ... إرادة انتحال ما منه نقله
... والمعنوي المراد ... به ويدعى ... التي ... 
نظمه إغارة ... حيث ... 
... المعنى ... في ... فبعد ...

... تغيرا ... بوجه ما ومعنوي ...
... الشاعر ... شمول الكل ... وقلب أو نقل به المعاني
... عسف الخفاء ... تعاظمه في ... والثناء
... اقتباس أن يضمن الكلام ... في ... أو ... الأنام
... اقتباس ... من ... معول ... 
... أن ... وسوا ... تغيير ... 

جاز ... الآيات ... من الكتاب ... 
... في ... مثل ... والفقه ... 
... الفقه ... 
... [illegible]

لنكتة اجلها وتقصرا — ببسيس تغييب وما عنه يرى
بيتا بها علا باستعانة عرا — وشعرا او احتى بايداع [illegible]
والعقد نظم النثر لا الاقتباس — والحل نثر النظم باعتبار [illegible]
والشئ هو التشبيه بالكلام — والمنع احل من سبك نظام

اشارة لقصة شعر مثل — من غيره ذكر فتلميح كمل

من خوف الى تشييع والتزهيد — ذكر اختراع او تبعيد [illegible]
نظرا او توبيخ استشهاد — ابتداء ائتلاف استطراد
احالة تحويل او تجميل — ونقل وجهة او تعليل
تعليلية تسميه او اقتباس — لعارض او تجريد استقلال
تعريض او توجيه ولغز — ايماء او اشارة ورمز
حسن البيان مذهب او مراجعه — حسن تخلص بلا منازعه

ولمبدع تسهيل والتهكم — ولا التفات للسبب التحكم
[illegible] فذلك — الحشو لا تضمين وجه [illegible]

فيفضي لطالب الكلام — ثالث نوع [illegible] التسهيل
حسن ابتداء او براعة المطلع — وحسن [illegible] وحسن [illegible]
[illegible]

وعكس القلب المطابقة — تنشا به والاطراد والموافقة
والعكس والتقسيم والمشاكلة — ازدواج رجوع او مقابلة
تورية ترشيح بانتقال لما — اريد معناه البعيد منهما
ورشحت بما يلائم القريب — وجردت بعد وكن منيب
جمع وتفريق وتقسيم وجمع — كلها او واحد جمع يقع
[illegible] والنشر والاستطراد — انطق وتجريد له اقسام
المبالغة وصف يدعى — بلوغه في الاثر ممتنعا
[illegible] وهو على انحاء — تبليغ اغراق غلو جاء
[illegible] او مدح التجريد — وحسن تعليل له تنويع
[illegible] المذهب الكلام — يجمع لمية الكلام
[illegible] موحدا بشبه [illegible] — كالعكس وادماج [illegible]
[illegible] الاستتباع والتوجيه ما — يحتمل الوجهين [illegible]
[illegible] — يقضي على العموم [illegible]
[illegible] معلوم مقام او اجمل — تنكيت تجاهل عنهم نفا
[illegible] العطف [illegible] — تشمص [illegible]

[illegible] وانتهام — مع انعدام [illegible]
[illegible] — نوع [illegible]
[illegible] — [illegible]

ومنه [illegible] التركيب [illegible] | [illegible]
وان يجيء الحروف [illegible] | [illegible] ببعضه [illegible]
ونا [illegible] مع اختلاف في اعجز | وشبه جليه النوع واحد
ومع تقارب مخارج العين | ومع ثبات [illegible]
وسمو جناس القلب حين [illegible] | [illegible] مكل والبعض [illegible]
مجنحا [illegible] اذا ما [illegible] | [illegible] فكان [illegible]
ومع توالي [illegible] | مزدوجا كل جناس [illegible]
تناسب المعقبين باشتقاق | وشبه [illegible]
ويورد التجنيس [illegible] | من غير أن يذكره العلماء
ومنه [illegible] اصعقه على | صدر [illegible] بعض [illegible]
مكتنفا والنظم [illegible] | آخر مصراع [illegible]
مكررا [illegible] وما التمحيق | باتي [illegible] الناس [illegible]

والسجع في [illegible] النثر | مشبه القافية في الشعر
ضروبه ثلاثة في العرف | مطرف مع اختلاف [illegible]
مرصع إن كان [illegible] الثانية | او جله على [illegible]
وما استواء المتوازي [illegible] | [illegible] في [illegible]
ابلغ [illegible] بما [illegible] | نافعة القرنتين [illegible]
والعكس ان [illegible] | [illegible] اعجاز [illegible]
وجاء في كل شطر [illegible] | في [illegible] التشطير عند

[illegible] المواه [illegible] التسمية | [illegible]

خ
حيث

ج

يكثر

٢٨

ثم صلاة الله المولى للاحد | على النبي المصطفى محمد
وآله وصحبه ذو الاخيار | ما غرد المشتاق بالاسحار
ثم سلام [illegible] | يسعى وسيلة إلى الرحمن
فان

كمل والحمد لله رب العالمين
يوم الثلاثاء الخامس عشر
من شهر الله الحرام رجب على
[illegible] وكاتب على يد عبد [illegible]
بن سعيد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز
بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن عبد
غفر الله له [illegible] بالمغفرة [illegible]

وهذا ... اونصه انه سلب عنى وراحتمال انه من باب ... والاضافة
في شرح الاسرار حيث قال ان البقاء دوام الوجود اذ لا فرق بين دوام
بالعبارة لا يقطع بدلالتها على انهما ليس القدم والبقاء نفسيان
وكذا ... في شرح الارشاد مباينة القول بان البقاء صفة نفسية لكونه
الوجود نفسه ... عد كونه باقيا من الصفات النفسية للاتصاف وليس
... الا استمرار الوجود ونسبته في حقه تعالى على وجه يمتنع العدم عليه
اشهر ما يقال ان العبارة المذكورة يحتمل ان يكون معنى لا يزيد بادامة الوجود ولا
يفيد بالحال البقاء اذا اطلقت العبارة المذ... لا يتعين احدهما ولهذا لم
... وهبيرة بكار بين ذلك الدايضا ... في شرحه ... حيث تكلم على القدم
... نسب العبارة لنفاة الاحوال ونصه وقال النافون للاحوال انه ليس ... لا
... وانما هو راجع الى استمرار الوجود انتهى ... ظاهره يخالف ما حمل عليه
... هاتين العبارتين من كونهما يرجعان عند هذا القائل الى الصفات النفسية
... وله لانهما معنى الوجود المستمر في الماضي والمستقبل هذا الا ان اضافة
الاستمرار الى الوجود من اضافة الصفة الى الموصوف كقولهم جرد قطيفة و
... والله اعلم ثم لم اقف الان على من جعل الوجود ...
... المؤلف رحمه الله مصطلح وقد كنت قيدت على هذا المحل قبل هذا ما نصه
... بقول ... من كونهما استمرار الوجود معناه ان يريد بهما الا الوجود المستمر لا
... باعتبار الشيء الموصوف بتلك الصفة ... وهذا ...
ضعيف لانهما لو كانا نفسيين لزم ان لا تعقل الذات بدونهما ... بيان الملازمة هو
ان الوصف النفسي لا يمكن فهم الذات قبل فهمه والا لو كانا نفسيين للزم ان لا تعقل الذات
تعقل دونهما والتالي باطل ... مثله وبيان بطلان التالي ان الذات يعقل
وجودها ثم يطلب البرهان الخ ... وجود الذات ... قبل العلم بقدمها
... القول بانهما نفسيان وان قلت ... عدم كونهما
نفسيين على تقدير تعقل وجود الذات قبل العلم بهما فلت ... الذات ... بعينها

قوله المصنف الحمد لله: اعلم ان معناه الاخبار عن الحمد اما باعتبار
أن يجعل لانشاء الحمد لما أن صيغ العقود اخبارية في الاصل جعلت
انشاء لها او باعتبار ان خبر الاخبار متضمن لنوع الكمال على وجه
الاجمال ويجوز ان يراد بالحمد المحمود عليه مجازا او المحمود به بل
هو الاولى اذ لا نزاع فيه وما يع
أي الذكر بالخير قوله بالصلاة: صرح بذلك ليحصل قوله سواء كان
على مطابقة الشكل ليظهر التعريف لبيان النسبة بين الحمد
والشكر قد كتب غلطه قدس الله سره في حاشيته هذا الشرح
الشكر الصلاة مشهور في محيط بل احترازا عما لا يكون بل
باللسان سواء كان اطلاق الثناء عليه حقيقة او مجازا
فيقال خرج من التعريف حمد الله وثناؤه على نفسه لانه ليس
باللسان لانا نقول المقصود تعريف حمد العباد او نقول قد
[illegible] باللسان عن كونه [illegible] الى ان الغالب في القول
[illegible] الصلاة [illegible] وفيه نظر لان قول الله تعالى
[illegible] أي [illegible] كلام الله [illegible] على [illegible] القول
اهـ

عن الخطاب تادية المراد وما يحترز به عن الخطاب التعقيد
وما يعرف به وجوه التحسين ومنه الامور معلومة للاستعاب
بالعنوان ومنه الغور كما ويرد عليه انه لا يلائم جمع
المعاني حينئذ ويمكن ان يقال كان الحاصل المعنى الثلاث
والثالث حينئذ لتعريف العهد اجرى الاول على طريقة
والمقدمة الخ: اعلم ان المقدمة في الاصل صفة بلا نزاع
ثم نقلت الى الاسمية بالاتفاق بجعل اسما لطائفة المتقدمة
من الجيش ثم نقل منها على وجه الحقيقة او المجاز الى الجمع
او الى كل الشيء وتعيين المراد بالاضافة فيقال مقدمة الكتاب
ومقدمة العلم والثاني بنقل من الوصفية الى اسم اول كل شيء
وتعيين التعيين بالاضافة كالجيش والكتاب والكلام فعلى الاول
نقل الى مقدمة الكتاب بواسطة وعلى الثاني بلا واسطة
واسطة والى اعتبار الواسطة ينطبق كلام الشارح حيث قال
المقدمة الجماعة التي تتقدم الجيش ومقدمة الكلام والى
اعتبار عدم الواسطة يميل كلام المغني حيث قال مقدمة
[illegible] ومنه مقدمة الجيش ومقدمة الكتاب واما الاعلام
[illegible] على الوصفية واطلاقها على الامور المذكورة بلا
اعتبار معنى التقدم وفيه انه مخالف لما يتبادر من الشارح
[illegible] وينبغي ان يعلم ان المقدمة بكسر الدال [illegible]

على ما صرح به في [illegible] ... [illegible]
والاستخفاف أقوى في التقديم وإنما اختار الأخير مثالا من الألفاظ
دون المنقول لأن الظاهر أن يكون المقدمة المعرفية [illegible]
إلا ... نوع تعلق بالكتاب منا لأن المقصود في المعرفة
العلم بالكتاب بعينه **قوله** يتوقف عليه الشروع
الخ فيه أنه جعل العلامة في شرح المفتاح معرفة العلم الخ
وما يتوقف عليه تصور الشروع [illegible] **قوله** ومعرفة
الكتاب الشيخ لا يخفى أن المتبادر من كلام الشارح أن إطلاق
معرفة الكتاب اصطلاح بين القوم لا من عند الشارح وقد
بلغ معرفة العلم وقد قال في شرح المفتاح أنها اسم للمطالب
التصورية واعترض عليه بأن القوم يطلقون المعرفة على التصديقية
في الكلام أيضا والمقصود بل على الشارح أن يعلم القوم [illegible]
على اصطلاح [illegible] على تسمية المعرفة بإزاء [illegible]
[illegible] على ما سواه من معرفة العلم ويمكن أن يقال
كلام الشارح والمعترض بل يحمل أن [illegible] الإطلاق لعلاقة [illegible]
[illegible] لا للعلاقة التي بين اللفظ والمعنى ولا اختلاف [illegible]
كلامهما [illegible] على معرفة العلم [illegible] في الشروع [illegible] الإطلاق
[illegible] المتقدمين بالإطلاق معرفة العلم حتى يحمل المعرف
[illegible] الإطلاق من [illegible] الحقيقة والإطلاقها حقيقة

٣١

[illegible] يعني [illegible] بالنسبة إلى [illegible] لأن [illegible]
[illegible] في حاشية الشرح يدل على أنه بالنظر إلى غيره
[illegible] **قوله** بمورد الحمد [illegible] مضمر الحمد لأن المراد بالمورد [illegible]
عنه [illegible] عليه لأن في اجتماع المورد إشارة إلى أن الحمد
كان [illegible] القلب مورد على الفصل **قوله** والشكر بالعكس
أي بالعكس [illegible] باعتبار أنه أعم منه نظرا إلى المورد وأخص منه نظرا
إلى المتعلق والعكس محمول على المعنى اللغوي [illegible] عكس
بحسب العرف **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إلى استجماع [illegible] بجميع صفات الكمال [illegible]
[illegible] في الوجه [illegible] والأول [illegible]
[illegible] على وجوب الوجود بالذات [illegible] أن يقال [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] إلى الجملة [illegible] إلى أن [illegible] الجملة
[illegible] المتعلقة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا لازمة لقولنا زيد منطلق على الدوام ثبوت الانطلاق
له دائما ويمكن أن يوجه بيان الكلام بأن مجيء الجملة الاسمية
لا يدل على الدوام والثبوت لكنها مع انضمام المعمول [illegible]
يمكن أن تعم [illegible] هذا هو المفهوم من كلامه فتدبر أنه [illegible]
المفتاح والشارح [illegible] أن كلام الكشاف والمفتاح على خلاف
كلام الشيخ فإنهما ذكرا أن المنافقين أخبروا عن أنفسهم بالجملة
الفعلية الدالة على الحدوث [illegible] المؤمنين [illegible] الثبوت
[illegible] مع الجملة الاسمية المعبر عن الثبوت بأنه [illegible]
[illegible] وقال صاحب المفتاح في الحالة المقتضية لذكر
المسند أنه قد يكون [illegible] كونه ظرفا [illegible]
[illegible] التقوي والتخصيص [illegible] الاسمية
الثبوت [illegible] على وجه الإطلاق [illegible]
[illegible] الاسمية التي [illegible] الثبوت [illegible]
[illegible] محتملة لهما [illegible] الفعلية [illegible]
[illegible] الثبوت [illegible] أنه جعلوا [illegible]
[illegible] بالجملة الاسمية [illegible]
[illegible] بالجملة الفعلية [illegible] على الحدوث والثبات و
[illegible] الجملة الاسمية إذا [illegible]
[illegible]

٣٧

[illegible] المحمود والطائية [illegible] فلا يكون [illegible]
ثبوت **قوله** وتقديم الحمد لا يقال أي لا [illegible]
[illegible] والاهتمام بالحمد عارض [illegible] أن لا يتفرع
في الاعتبار على [illegible] لازم بالضرورة إذ [illegible]
مطابقة الكلام لمقتضى الحال سواء كان [illegible] الاهتمام
[illegible] أو [illegible] يصح كل منهما [illegible]
أنه [illegible] الحمد [illegible] لفظ الله [illegible] كل منهما
[illegible] متعارضة [illegible] لفظ المسند إليه
[illegible] لكونه [illegible] لمقتضى المعمول [illegible]
[illegible] الحمد لا يقتضي تقديم لفظ [illegible]
معنى الحمد [illegible] المجموع المبتدأ والخبر [illegible]
تقدير المجموع [illegible] **والجواب** أن [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] بالتقديم [illegible] إلى أن هذا [illegible]
هذا المعنى **قوله** أي على أنعامه [illegible] لأن
الحمد على أنعامه [illegible] الحمد على النعمة إذ الحمد على الأول [illegible]
[illegible] **لا يقال** [illegible]
[illegible] على تغيير النعمة [illegible]
[illegible] **لأنا نقول** [illegible] أن [illegible]
أن النعمة [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] به [illegible] معطلا او [illegible] اذ يعد

على احد الوجهين ولا شك ان القسم الاول من التعريض تقول العلما

عند حنيفة [illegible] في القسم الثاني عنه [illegible] بلا الكلام

فكل منهما تعليل في التعريض الاول بلا ايهام باعتبار ان في

هذا التعريض [illegible] في ابلاغه فصور العبارة لجواز ان تكون

لنكتة اخرى وان اريد تعليل في التعريض الثاني بلا ايهام باعتبار

ان في هذا التعريض [illegible] في ابلاغه فصور العبارة لجواز

ان تكون لنكتة اخرى وان اريد ترك التعريض الثاني بلا ايهام

باعتبار القصور [illegible] ومع عبارته فكل منهما

تعليل فاين اخذ التعليل بقوله لئلا يتوهم اختصاصه الخ

مخصوص بالقسم الاخير من التعريض ويمكن ان يقال لم يتعرض

[illegible] لان في التعريض الاجمالي الكلي [illegible]

[illegible] والقصد المقام [illegible] وذكر [illegible]

في [illegible] المنع به [illegible] **لا يقال** [illegible] وسوالنه وقع

التعريض ببعض المنع به تعصيبا حيث قال [illegible]

**لانا نقول** المقصود بالتعليل [illegible] به المنع

به ابتداء [illegible] عند [illegible] قوله [illegible]

البراعة [illegible] ان [illegible] لانه [illegible]

[illegible] ان تكون ابتداء [illegible]

لمقصود ثم ان [illegible] البراعة [illegible] باعتبار ان [illegible]

والبيان [illegible] يتعلق بالبيان [illegible] الخطف [illegible]

**ق** بل ان تقول [illegible] البراعة [illegible] البيان [illegible]

ملاحظة كونه [illegible] سواء كان [illegible] عطف

او لا فلا يصح تعليل عطف [illegible] البراعة **ق** [illegible] انه يقتضي

ان لا عطف [illegible] على [illegible] المجموع علة ولا شك

ان حصول المجموع يقتضي ملاحظة كونه عطف [illegible]

**ق** [illegible] التنبيه ايضا لا احتياج الى العطف [illegible]

[illegible] الى [illegible] البيان [illegible] لانه [illegible]

[illegible] عند [illegible]

حيث قيل [illegible] **ق** ويمكن ان يقال العطف

[illegible] لانه [illegible] الى ان المعطوف [illegible]

الى [illegible] **قوله** [illegible] ونقل عنه [illegible]

[illegible] ان [illegible] وفيه ان جميع [illegible]

[illegible] بدون [illegible] لانه [illegible]

على [illegible] **قوله**

[illegible] **لا يقال** [illegible] ان [illegible]

[illegible] **نقول** [illegible] انه [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

أن ... يعلمون ... حاصل ... الإبطال ومحوية في
مع القطبي والتشخيص بأن من لا يعلم جميع القرآن في جملة
المتشابهات خصوصا على رأي من قال لا يعلم تأويله إلا الله
ويمكن أن يقال المعهود من الكشاف أن المراد ... كونه
بحيث يعلم المخاطب مواضع فصله والجزء ... أنه لا يسمع أصلا أو لا
ويسمع ... بعض ... لا أول ... أصلا يسمع أولا في الجملة
... بعض وقال بل الأن ... الخطاب ... والشر
منعه من التصغير والجواب أن ... الشيء والاعتبار
المقطعات ... حروف ... وانه قال ... أنه ... في شرح الكشاف جرى
في ذلك تخصيصات حيث لا انطباق إلى ... ولا ... في الجزء له
خطئ في ... ولو ... بالتخفيف باعتبار ... الأغلظ
باعتبار أخرى مع أن الشيء والمختلف تتعاون ... بحسب ...
... قوله وحلاوته ... بالفتح ... ومنه ...
مصر قوله جمع خبر بالتشديد ... أن
الأخبار يجوز أن يكون جمع خبر مخفف على ما هو ... الكشاف
بل نقول ... الحقيقة على التخفيف ... جمع خبر بالتشديد
لأن التكسير ... إلى أصولها ... بعضها
كالتخفيف ولا يجمع ... أنه يجوز أن يكون جمع خبر ... بمعنى
... قوله بعد الحمد ... أن ...



معمول ... الشرح ... ومن اختار ...
... متعلقات ... الشرح أن ... بين ...
والعجز ... محمولات الجزاء مطلقا وكأنه ... اختلاف
... إلى ... على ... بعض
... عنه مع أن ... بأنه ينبغي أن يكون
كل شيء ... واعلم أن المناسب أن يجعل ... الجزاء
الفعل ... وقوع الجزاء ... غير مفهوم قوله
... على ... الأفعال بمعنى
... قوله ... لازمة ... أنه قد يعد
... في ... تعدد ... أنواع الجزاء قوله ...
... على ما جعل صاحب الكشاف أن المتوهم
... قوله تعالى ... أن كان ... اختلاف
صاحب ... لكن المحقق ... صاحب المغني جوزا
أن لا يقع بعدها ... قوله ... أن ... جعل
... في موضع ... على ما ... أن المراد
أن ... في موضع الشرط ... جميع أجزاء
الجزاء ... الفعل بين ... والفعل ...
في ... التسمية ... المتقدم ...
مقامه ... لأنه ... الصوف ... الاسم ...

زائدة موضع الملزوم فيه [illegible] لا يراد الحق به محمول بلا إملاء
الجزاء الجزاء على ما اختاره [illegible] مما أفتى ما لا يعاد في
الجزاء جائز وجاز أن يقال بلا إقامة جعل وجود الشيء
وجود الملزوم به الجملة والمقصود ظاهر وأما بيان الفائدة
[illegible] في الجملة فهو أنه إنكار المبتدأ وعلامته [illegible]
والعكس والجمل بينهما والموصوف والاسم [illegible] وجود [illegible] في الجملة
وكذا علامات الشرط متعددة من جملة الشرط والعلامة
والجزاء ملزوم [illegible] الفائدة الجملة **قوله** على المبالغة
بنسبة المعنى على المبالغة بل المراد به ما له زيادة تعلق بالبلاغة
فلا يلزم من عطفه وتوابعها على المبالغة عطف على جزء له
ولا مرجع الضمير في توابعها راجعة إلى جزء الكلمة **قوله**
فيكون من أرفع العلوم [illegible] على ما تقدم من أن المعنى مفعولية
صفة [illegible] ومعنى أنه من العربية وجملة أرفع العلوم
ولا حاجة إلى ضم المعرفة أيضا [illegible] الحرفة [illegible]
[illegible] أرفع العلوم [illegible] أن المدعى كونه [illegible]
وتوابعها من أرفع العلوم **قوله** به يعرف إلخ أي به يعرف
[illegible] التفصيل والتحقيق أنه مشتمل على الجواهر [illegible]
[illegible] المخلوق فيعرف أنه [illegible] وجه [illegible]
[illegible] إثبات الشيء [illegible]

٣٥

**قوله** فيكون ما به إلخ والمعطل على الحق والفاضل
الغير المرتبة أو كل من [illegible] يكون دائما على كل من الأحكام
وهو الحق **قوله** وإثبات [illegible] إلخ معناه مبني على
ما هو الحق [illegible] من المعنى بالمعنى [illegible] ما يشتمل
[illegible] على المعنى أيضا **قوله** مرتبة المعاني المراد
بترتيب المعاني أن يورد كل معنى على الوجه الذي يليق به
[illegible] مثلا قبل [illegible] عند الآخر [illegible]
[illegible] **قوله** متصلة [illegible] إلا أن
أن المراد بالتناسق [illegible] التعقيد المعنوي فيشكل بأن
[illegible] المراد [illegible] على كون [illegible] مطابقة
لمقتضيات الأحوال على ما [illegible] في شرح المفتاح للعلامة
**قوله** من مفتاح [illegible] الثلاث على جعله الشيء
في القسم [illegible] أن [illegible] علم [illegible] معرفة أو جملة
[illegible] كان على ما يجوز [illegible] **قوله** من الكتب
[illegible] لا ينبغي أن القسم الثالث كتاب [illegible] مع أنه
[illegible] فيكون [illegible] أيضا **قوله**
[illegible] التوجيه [illegible]
[illegible] ومعرفته والإضافة المرتبة

الجمع رجى اى وضع كل شيء في وجه المرتبة الا ان يليق بهذا الفرح الموضوع
كهيئه **قوله** انما تحررنا : ينبغي ان الاحرى بالمحل القريب اليه يجوز ان
فلا يرد ان ما يراد في المقام غير مقصود فلا يتصور صيغة التبعيض
وان قلنا التقريب للجمع مع وقوع الحشو والتطويل **قوله**
والعفو جواز الخ : ما صدق مذهب الجمهور والعفو اختيار الزمخشري
ويؤيد جواز اعمال الضمير الراجع الى المعرفة في الظرف والمجرور
لفظ القضية فيه باعتبار وان لم يرد فلا مقتضى معنى مصدرية
**قوله** وسيجيء الفرق بينهما وهو ان الى يقتضي بعد الحشو
دون التطويل وفيه شيء انه لم اقتص على ما ذكر ولم يورد الفرق
ذا التي مع اختصاره بلا حاجة الى بسط الكلام على ان هذا
الفرق هو المناسب حيث جعل المصنف الحشو محتملا الى
التي بين والتطويل قابلا للاختصار بل ان الفرق الذي ذكره
هنا اشبه بالتغيير **قوله** وهو كون الكلام الخ : ينبغي ان
يجعل هذا ومثله لمذهب الشافعي نظرا الى ان اطلاق الشمسي
في الكلام يوجب صحبته مع المراد بالنسبة الى المقتنع
**قوله** وهو حكم كلي منطبق اي قضية كلية لقواعده الاعراب
مشتملة بالقوة القريبة الى الفعل على احكام جزئياتها ثم ان
الشارع اطلاق الجزئيات على المراد المجموع الكلي هو الفضل
تمت



رسمى عند القضية الحملية بل الشارع اطلاق الجزئي […]
بان حملة الجزئيات التي هو الاعرابي منه يحتاج الى الجزئي مثلا
وهي كذلك انه اي على احكام جزئيات موضوعاته وان علقت
على الفروع بجوزا على وجه التشبيه فلا حاجة الى ان يكون
حتى والتمثل طريق استخراج الفروع بان يجعل القاعدة كبرى
لصغرى سهلة الحصول كان يقال مثلا ان زيد فاعل […] بالضم
الى المشكل وكل ما هو كذلك يجب […] ينتج ان […]
معادلة […] في المقام اشكال لانه يجوز ان يكون بعض الجزئيات
شاهدا على هذا التفسير […] ان […] جمع من
الموثوق به فيقال مثلا […] جواب المشكل في هذا المثال
جمع من الموثوق به فيقال مثلا […] جواب المشكل في هذا
المثال جمع من الموثوق به وكل ما سمع منه […] انه يستحسن
في البلاغة […] **قوله** جمع الحصر
من الامثلة باعتبار الطلوح يعني ان كل ما هو شاهد يطلع
ان يكون مثالا من غير عكس […] فالاولى ان […] التعبير […] هذا
المعنى ان […] على هذا الوجه لانه […]
ابتداء القواعد في […] اثباتها […]
بنفسه والاثبات […] وان

والاصطلاح والاثبات تبع الجهة ببينهما عموم وخصوص من وجه لان
الجمع بين العلاقتين كونه من كلام الشفقة دون الشيطان وجعل فيه الاصطلاح
والاثبات خارجان عن مفهوميهما ومن الممنوع انه بعيد لا يعلم من عبارة
الشارح فلا تجعل التنويع **قوله** من الاول فيحتمل بالتشديد
وهو التفريق في تعداد الدرس وفي بالتخفيف ويترجح ان طلب
الكتاب اشار الشارح جعل المصدر في المعنى الاصطلاح والمعنى
في واجزاء الاول بالتخفيف مطلقا لان شرح المقيد لم يرتضيه
القيد وهو المراد في وجه الشارح بان مصدر المعنى في شرح
الحكم المفهوم في تشديد الواو والكاف وغيره **قوله** فوات المحل
والوجه نقل الشيخ لا يخفى انه يجوز ان يكون حجرا واحدا اي
مجتمعا او مميزا اي نسبة التفصيل الى الفاعل فيكون في المعنى
فاعلا مجازا او مفعولا به على المجاز اي في الجسد والاجساد
ويجوز ايضا تضمين معنى الترك فلا وجه الى حذف المفعول
وكانه اختار قد مر من الاختصار لانه ابلغ اذ يدفع حجرا في موضع
النفي اي لم ينفعه شيئا في الاحتياج مع انه الموافق للاحتياط
المشهور في النسبة الى المفعول به **قوله** ان المختص بالنسبة
بقوله والمستثنى انه ان يرجع الضمير الى القسم الثالث لا لانه
نظر الى السياق الترتيب والتهذيب اي مجموع المختص اخذ **قوله**

٣٧ ١
فلا تضمنه معنى البلاء فيه اصلاح الى ان تعرض لا يليق بعيد
ليمضي لانه اذا دخل المضي على الكلام فيه فيه كان المفعول والمثال
المضي القيد على الاطلاق الشرح فقال في الشرح ان هذا الكلي كل
غير ولا ايضا ان النظام مفادا قيد المضي لا نفي القيد لكن
في الكلام مفادا انه مثل يكفي في الاعمال من المضي وقلاد
يستفاد منه على الجميع من المعاني انه الحاجة لا ان كل قد مر من نقل
بيان الاعمال وتفريق وتوضيح حاصل المعنى او توجيه او بيان المعنى
وجعل تنبيه يطلق تعليلا وهو النظام لان المفعول هو الغرض
اعلم على الجعل المقدار واعلم ان المفهوم من شرط الكتاب
انه التعيين في القيد على تقديره ان يرجع المضي على الكلام المعلل
بالمقيد وقد كتبنا عبارته في حاشية الشرح فليطالع
**قوله** انطباق الخ اي يكون اسمه باعتبار العلمي مطابقا
مناسبا للمعلل والعلمي **قوله** قوم المفسر ايضا الخ وخص
لانه لا يناسبه جعل الواو في عطفه لان تغير معنيات الوصف
نسبة المعطوف في المطابقة والمطبوعة ولا يصح جعلها عطف
بدون التغيير لان المعطوف المثبت انما يكون حالا او غير بلا
واو **ولا يقال** لا يجوز ان يجعل معطوفا على ما قبله
على انه عطف المعطوف على المطبوعة الى المطابقة تقدير الموافقة
[illegible] في التعبير او حال لا استمرار مع الاحتراز

عن تلك المناقضة بين المعطوفين المناسب المتقدم فيه
أنه لا حاجة في إدراج المقصود إلى زيادة الواو وكان لها حذف
تلك الواو وجعل الجملة حالا باعتبار الاشتمال على ضمير الفاعل
لأنه عين في الحال أعني فاعل نعمته **قوله** حالا لأن نبيع
به ... أمام يعلمه ... أي أن نبيع ... الرجل
والكل لا ... المختص والمولى **قوله** أي حسبي وكافي
والحسب ... ما ذكر في الصحاح من أنه حسبك درهم أي كفاك
بمعنى بالمال **قوله** على ما صرح به صاحب المفتاح أنا ...
إلخ أي ... التوضيح ... أن المخصوص مبتدأ خبره الجملة المتقدمة
أو خبر مبتدأ محذوف ووجه التوفيق أن المخصوص على الخطاب **قوله**
وعلى كلا التقديرين إلخ **فإن قيل** لم يجز أن يكون ... حسبي
جملة إنشائية ابتداء لأن يعطف عليه بتقدير المبتدأ أو ...
الوكيل ... نعم الوكيل ... جملة اسمية تتعلق بحسبي
جملة ... إنشائية وأن يعطف على مجرد حسبي لا لكن ...
اعتبار معنى حسبني ويكفيني ويجوز عطف الجملة التي لها محل
من الإعراب على المفرد ... كما أنه ...
إلى الجملة الفعلية ... على المدح ... **قلنا**
وجعل الاسمية للإنشائية ... 
... وموقع الوكيل ...



المدح ... أي ... إنه يجوز عطف الفعل على ...
... معنى الفعل ... قوله تعالى ...
... على ... أي ... فلا يجوز ...
... ثم إن الجملة الإنشائية
لا تدل على المدح ... بل باعتبار العنوان الذي ...
عن ... يتعلق به ... نعم الوكيل ... على المدح باعتبار
الوكالة ... الوكالة ...
... نعم الوكيل ... على المدح ... 
... **إنا نقول** ذكر في شرح المفتاح الشريف ...
... نعم ... على ... غير ... 
يحمل على العموم ... 
... على المدح والمقام ... 
... أن ... المعطوف عليه أي ... حسبي ...
نعم ... المعطوف أي نعم الوكيل **فلا ...**
... الجملة ... عطف ... 
... **وملاحظا** ... يجوز عطفه عليه
... الإعراب ... الموضع ... 
... **حيث** قال ... 
... 

ودل على تقرير الكلام وما حصل اي نقل ما حصل من الفوائد **القول** ...
صاحب الكشف في بيان الكشاف حاصل المعنى اشارة الى ان الواو [illegible]
انه سبحانه لما ذكر الكناية وما بعدها الحكمي وانما رتب معنى الحمد [illegible]
على ان عطف الانشاء على الاخبار ويمكن ان يحمل ايضا بان المقصود
الانشاء اي مع ما يتوقع على ما سواه المقصود ان الجملة الانشائية
اذا وقعت خبرا بتقدير القول فيكون في الحقيقة من قبيل عطف الجملة
فليس المقصود ان عطف الانشاء على الخبر وهذا يشتمل على قصور
ومع ما نقل عنه [illegible] في الجملة الثانية من ان المقصود التخصيص
بلا [illegible] **قوله** [illegible] المختص على ما سوى المقصود في الجملة مخرج الخطابة
[illegible] انه كتب [illegible] في الجملة الثانية اي الحمد مختص على ان [illegible]
الشواهد من قبيل المقاصد [illegible] عند بيان الفوائد [illegible]
ان [illegible] المقصد [illegible] ينبغي ان يتعلق بالمقاصد [illegible]
انما متعلقة بها **قوله** في [illegible] التي نعبر [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
نقل [illegible] في اول الخلافة [illegible] على ان الخلافة [illegible]
[illegible] ان المصنف [illegible]
[illegible] الخلافة **قوله**
[illegible] التعريف العهدي [illegible]
[illegible] العنوان [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] اصطلاح اللغة [illegible]
[illegible] التعظيم النظامي [illegible] فصل التعظيم
[illegible] كتب اللغة [illegible]
[illegible] باعتبار التعظيم [illegible] ان الحمد
[illegible] التعظيم
[illegible] وجه [illegible]
[illegible] فصل التعظيم
او يقال المقصود بالتعريف الحمد المعتد به [illegible] صاحب الكشف
انما يعتد بالحمد اذا [illegible] او [illegible]
[illegible] علماء العربية [illegible] على ان الحمد
[illegible] التعظيم
[illegible] كتب اللغة [illegible]
**الجواب** ان الجميل في الواقع [illegible] بل يكفي كونه جميلا
في اعتقاد الحامد [illegible] المحمود [illegible] الحامد [illegible]
فصل التعظيم يستلزم ان يكون المحمود [illegible]
يعني ان التعريف [illegible]
في التعريف ان الجميل المحمود [illegible] يستلزم ان [illegible]
[illegible]

في أن يصير الله فقد وقع الحمد لله في مقابلة الفضل على صفاته الله سبحانه ولا شك
أنه لا مجال لاعتبار الاختيار في بعض الصفات كالحياة والصفات
الذاتية سواء اشتمل الاختيار أولا ودال انطباق ان اعتبار
الاختيار في المحمود عليه بحسب حقيقة انه غير ظاهر في ما
مسلم للاول وكذا اطلاق اهل اللغة الحمد على الثناء على صفاته
تعالى وكلامه كان جوابه يطلب من حواشينا على الكشاف و
المطول **قوله** سواء تعلق الخ الفعل [illegible] تأويل المصدر مبتدأ
خبر سواء بمعنى مستوي تعلقه بالنعمة وتعلقه بغيرها فعله
في تعلقه راجع الى الحمد بل الى الثناء **قوله** الشكر فعل
المراد بالفعل الاعم والشامل للفعل في اصطلاح اهل اللغة **قوله**
ينبئ الخ المراد بالانباء الدلالة بمعنى كون الانباء المنبئ بحيث
يعلم عن المنبئ عنه فعلى هذا يجوز أن يكون الشكر الجناني
أعني الاعتقاد المنبئ عن التعظيم وعلى الاصطلاح على الاعتقاد
يجوز أن يكون من غير الشاكر كالسلاح ويحتمل أن يرفع
بفعل وقول فعلى الثاني شكر واحد وعلى الاول الشكران
أحدهما ينبئ عن الآخر وثانيهما ينبئ عن التعظيم للايمان
المراد بالتعظيم [illegible] عن الشاكر [illegible] بحسب نفسه [illegible] و
اعتقاد التعظيم [illegible] الشكر [illegible] لانا نقول الشكر الجناني
[illegible] مع [illegible] الكمال [illegible] هذا [illegible]

حقيقة [illegible] عموم [illegible]
مما يدل على [illegible] **قوله** وهي في الاصل
الشيء [illegible] بالنسبة الى المعنى الاصطلاحي والمراد بالا
[illegible] المعنى اللغوي سواء كان حقيقة او مجازا والمراد
[illegible] ان يكون [illegible] العلاقة او التضمن والالتزام
**قوله** [illegible] المنقول الخ لا يخفى ان الظاهر ان [illegible]
[illegible] خارجة عن [illegible]
[illegible] ينبغي اعتبار [illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] الى انه شاع اطلاق [illegible] على [illegible]
[illegible] او المثنى او المجموع والمضاف والكلام ولم يعهد [illegible]
[illegible] الكلام واختار بعض [illegible] بان [illegible]
الكلام المركب [illegible] على الفعل وهو
[illegible] لانه [illegible] ان تكون [illegible]
[illegible] بصيغة مع اشتماله على [illegible]
[illegible] خروج [illegible]
[illegible]
[illegible] **مسألة** [illegible]
[illegible]

على بناء الكلام بل على بعض النسخ أيضا لأن الإعراب بالغنا
المقول عنه وينبغي أن تكون بحصبهم أو [illegible] في تعريف البلاغة الم
فيد أخر والجواب أن المراد الإعلال والبناء في اصطلاح النحاة
من النحاة بأن المراد عموم الملفوظ بلفظ واحد بحسب العرف
إذ المراد جميع اللفظ من حيث الإعراب والبناء وكل علم كتب مشتمل
على أغراض لكنها مفردات في اصطلاح المنطق فإن يعرف في العلم
إطلاقه بمعنى الفن بحسب العرف باصطلاح ولهذا التحقيق الشارح
في حاشية المطالع قوله ومن ثم يتبين عن الوصول الخ إنما ذكره
فيه إلى الخ معطوف بنحو بعته واختلاف فإن [illegible] العلماء في
مرتبة شرحه على المفتاح البلاغة في [illegible] بلغ الأجل
إذ الأطراف بليغا وسواء أن يبلغ الأجل بعبارة لكنه مراد مع إيجاز بلا
خلل والإطالة في غير إملال وقيل سواء كان جامع لجميع الصفات
في تحقيق المعنى والتنقيح ما ذكر المصنف وسواء البلاغة بلوغ الكلام
في دلالته المعنى إلى آخر تعريف المفتاح قوله ولم يسمع كلمة بليغة
اعترض عليه بأن [illegible] أخص من المدعى إذ المعرف في توجيهه [illegible]
[illegible] بتناول الكلمات المفردة أيضا والقول باشتمال الكلمة عليه
[illegible] والجواب أن الكلمة أيضا قد تجعل [illegible] على ما في
القسم الثاني من المفتاح قوله لأنه [illegible] سواء [illegible] لا

على اعتبار علم البلاغة عليها لأن كلام [illegible] والمصنف أيضا قوله
في [illegible] في تعريف بحيث يمتاز كل منهما [illegible] سواء [illegible]
أو [illegible] الخ
في وجوه المجهولات العلمية قوله كما في [illegible] ابن الحاجب وقد أورد
على ابن الحاجب بأن [illegible] حقيقة وأجاب بأن المعنى
المذكور بعد ذكر أصواته قوله فلا يعطى في المعرف الظرف
إنما هيئة [illegible] العامل المعرف على ما [illegible] جواز [illegible]
في [illegible] شرح المفتاح أو [illegible] مثل [illegible] إلى أن الكلام
في الإعطاء [illegible] والمعرف [illegible] مثلا في حكم [illegible] على
[illegible] شرح المفتاح [illegible] لغوي بمعنى [illegible] التي تشتمل
عليها الجملة [illegible] على ما جوز بعض النحاة في [illegible]
عن [illegible] وإن قيل لا ينبغي التقييد [illegible] والحال [illegible]
[illegible] على الإطلاق وقد [illegible] التحقيق [illegible] جعله
[illegible] قلت الإطلاق [illegible] التقييد [illegible] الحال
[illegible] غير [illegible] إلى الحال بحسب التقييد [illegible]
التخصيص [illegible] في الحال [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] البلاغة بالخلوص [illegible] عنه [illegible]
[illegible] الخلوص [illegible] البلاغة [illegible]
والخلوص [illegible] أن [illegible] البلاغة [illegible] الخلوص

ولا يخفى ان يكون الى التبجيح سوء الخلاف وانما المتقلل في الجملة
لقصر المبالغة أو ادعاء كونها بقصر الخلوص لا يقال يمتنع التعريف
بالمباين ودعوى الاتحاد وقصر المبالغة مما لا يليق ابه
في التعريفات لانا نقول لا نسلم ذلك إذ كثيرا ما يتسامحون ويكتفون بمجرد
أن تصور المعرف يستلزم تصور المعرف ويعتبرونه فان قصر المبالغة
ودعوى الاتحاد شائع في التعريفات واشتراع التعريف بالمباين اصطلاح
المنطقيين نعم يرد عليه ان قطعا منه انا نعرف بالوجودي مثلا
ما لا يكون العدم داخلا في مفهومه وبالعدمي ما يدخل العدم
في مفهومه ويصح حمل احدهما على الآخر كما يقال الفناء انتفاء الاتصال
ونحو ذلك اثبات النفي [illegible] المعدولة وانما امتنع التعريف
مثلا لو كان البطاحة موجودة والخلوص معدوما أو البطاحة
وجوديا والخلوص عدميا **قوله** يوجب ثقلها اشتمل على وزن
الضغ خلاف الخفة مصدر ثقل الشيء بالضم والثقل بالكسر [illegible]
وسكون العين واحد الاثقال ومعناه بالاعتبار [illegible] على ما
في المختار والمعنى الاول انسب [illegible] باعتبار عطف العكس لكن
الثاني أولى يعني بسبب الثقل **قوله** والضمير عائد الى الجمع المذكور
في البيت السابق اعني [illegible] من الشعر اسم جامع لنحو النخلة
الشعر [illegible] يقتطعون [illegible] قطعة الجذ [illegible]
الكلمة أو الكلمة الى [illegible] الشعر وقطعة [illegible]





أو الشعر [illegible] الشحاح [illegible] الأشياء والأقنو بالكسر من
النخلة بمنزلة العنقود من العنب والمتقلقل و[illegible] والعثكال
بالتمر ما علقه البسر من عيدان العنو [illegible] الذي [illegible]
وقد يجيء العثكول بمعنى القنو ايضا [illegible] الكلام مبالغة [illegible]
**واعلم** [illegible] المهذب الغدائر [illegible] [illegible]
فتمسكه فعلى هذا المناسب ان يجعل ضمير غدائره راجعا الى الحبيبة
بتأويل المذكور [illegible] المعهود في نساء العرب شعر
مجموع الشعر وسط الرأس وجعل قطعة منه كالمنارة في تغيبها
تحت المثنى والمرسل **قوله** من الحروف المهموسة [illegible] الحروف
المهموسة حروف التركيب أعني ستشحثك خصفة الشين بالشين
المعجمة والحاء المهملة [illegible] في المسألة وخصفة بالخاء المعجمة
والصاد المهملة [illegible] والمجهورة ما عدا حروف [illegible] التركيب
والشديدة حروف **قوله** أجدك قطبت أي جعلت الشراب بالماء
والرخوة ما عدا [illegible] **قوله** [illegible] ومنه الحروف
بين الشديدة والرخوة **قوله** [illegible] وأجيب بأن الزاي المعجمة
من المجهورة الرخوة [illegible] المهملة من المجهورة
التي بين الشديدة والرخوة [illegible] بأن [illegible] المعجمة
[illegible] المشتركة دون المختصة نحو **قوله** على ان [illegible]

العلماء بل القول بوجود كلمات غير فصيحة في كلام فصيح [illegible] بناء
على قوله بأن فصاحة الكلمات شرط في فصاحة الكلام قطعاً وقد
أدخل المركبات الغير فصيحة والقرآن [illegible] الكلام غلطاً من [illegible]
بالمركب الناقص فإنه يوجد حينئذ كلام فصيح في الجملة أعني المركب
الناقص بدون اشتراط فصاحة الكلمات **قوله** والذي يدل على
الكلام الخ يعني أن هذا القول المشاهد وقوع كلمة غير فصيحة
في كلام فصيح على وقوع الكلمة الغير العربية في القرآن الذي هو
عربي لقوله تعالى إنا أنزلناه قرآنا عربيا [illegible] من القبيل بما فيه
من الكلمات الغير العربية التي قيل إنها رومية وحبشية أو [illegible]
كالقسطاس والسجيل والمشكاة عربية على توافق اللغتين
ولو سلم فلا نسلم بأن الضمير راجع إلى السورة فتلك السورة [illegible]
من تلك الكلمات التي قيل إنها غير عربية وإطلاق القرآن على بعضه
شائع ولو سلم فلا نسلم أن عربيته باعتبار الغالب [illegible]
هذا القائل بل باعتبار الأسلوب ولو سلم فلا قياس مع الفارق
لأنه اشترط في فصاحة الكلام فصاحة الكلمة ولم يشترط عربية
الجزء في عربية الكل لأنه يكفي أن يكون أكثره على لغة العرب في نسبته
إليه [illegible] واعترض [illegible] أنه يشترط فصاحة الكلمات في فصاحة
[illegible] ومطلق المركب ولا ينبغي [illegible] أن يشترط فصاحة



الكلمة في فصاحة عبارة كلام مشتملة على اسم [illegible] والقرآن
بأنه ذكر أن الحكم على المسند والمسند إليه خارج عن حقيقة
الكلام والجواب أن حقيقة الكلام لا تتوقف على ما وراء
مسند ومسند إليه لكنه شاع إطلاق الكلام على المركب فلا
عليهما وفصاحة مثل [illegible] والقرآن لا يمكن إدخاله في فصاحة
غير المفرد فينبغي إدخالها في فصاحة الكلام وقد اشترط فصاحة
الكلمات فيه كما مر لأن في فصاحة أحد الجزأين أعني المسند والمسند
إليه لو صح الكل بالفصاحة ولذا لا توصف [illegible] والقرآن بالفصاحة
بفصاحة الأجزاء يمكن بعض أجزائه فصيحا وإن كان غير البعض
لم يكن فصيحا **قوله** [illegible] أي يحصل [illegible] إلى نسبة الجهل بأن الموجود
غير فصيح أو بأنه [illegible] إيراد الفصيح أو نسبة العجز عن إيراد الفصيح
بأن [illegible] الفصيح **قيل** وفيه احتمال القسم الثالث وهو إيراد غير
الفصيح لحكمة ونكتة لا تطلع عليها عقولنا مع القدرة والعلم بالأمر
**أجيب** بأنه [illegible] أو [illegible] به [illegible]
[illegible] علمه [illegible] فصاحته [illegible]
بالسعة نسبة الجهل فإنه [illegible]
الجهل **مدح** [illegible] بالنسبة إليها [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] لأن كل [illegible]
على [illegible] على [illegible] **والجواب** أن المحققين

رحمهم الله تعالى لم يجوزوا صدور ما لا يليق بالحكمة من الله تعالى اطلاقا
ولا اتفاقا وان جوزوا الاكثر لم يقولوا باثبات شيء منهم عند انعقاده
بلا حكمة ودليل عن الكتاب والسنة فيما نقل شيء من ذلك **قوله**
كون الكلمة وحشية الخ انتخيبه بانه يدل على ظاهره هذا ال
لتجنيس اشتمال القرآن على غير الفصيح مثل [illegible] واما
دلالته بالتشهيد المشتبه على كثير من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين وكذا قوله ان [illegible] **قوله** اى [illegible]
[illegible] هذا يوافق كلام الصحاح لانه ذكر في [illegible] المخرج
دقة الحاجة واستغواصه **قوله** اى كما ذهب الشيخ الخ يمكن
ان يعين هذا التخريج وجه يشتمل على [illegible] ويمكن ان يقال ان معنى
[illegible] بعض [illegible] علة [illegible] الجمل [illegible]
والمستخرج مصدر [illegible] بمعنى الاستخراج وقد يوجه بانه جعل بمعنى
معنى نسبته الى [illegible] اى نسبته [illegible] المستخرج من [illegible]
اى نسبته الى [illegible] او السراج **قوله** بانه جعل [illegible]
بمعنى المشابهة **قوله** [illegible] من هذا القبيل وما هو من السراج
على ما خرج به [illegible] حيث [illegible] الى السراج
ويجوز ان يكون [illegible] لكثرة ما [illegible]
[illegible] انه [illegible] هكذا [illegible]



في الجواب بخطه الشريف والاحاجة لنا الى تصحيح غيره [illegible]
في الشيء من الشيخ وينبغي ان يعلم انه وقع عقيبه ما هو في خطه [illegible]
[illegible] والجواب [illegible] على الوجه الاول انه [illegible]
بهذا المعنى في الديوان والشاعر وغيره مما [illegible] **اقول**
[illegible] يقال استعماله في كتب [illegible] المتأخرين بعد الحكم [illegible]
[illegible] المعاني لغرابة المستخرج **والجواب** بان [illegible] استعماله [illegible]
في [illegible] الى تخريج الوجه البعيد [illegible] بانه لا [illegible]
جعل الجواب [illegible] **قوله** على [illegible]
[illegible] نعم [illegible] الحلوا [illegible]
[illegible] **فيرجح** [illegible] انه اذا [illegible]
[illegible] مثلا الى [illegible] فصيح [illegible] متعلق [illegible]
دون [illegible] ويمكن ان يقال [illegible] الموضوع
[illegible] الموضوع **لا يقال** ان [illegible] خارج لانه [illegible]
الموضوع **لانا نقول** [illegible] بمنزلة الموضع
[illegible] انه [illegible] واعلم انه ينبغي ان يجعل
[illegible] لانه اذا
[illegible] الواو [illegible] فصيح **بنفسه**
[illegible] الجملة [illegible]

ألا يتعلمون نحو هي وجوده التمس في ابتدا كان بغير يصح تلك قوله
الحمد لله الخ: أوله: أنت سليقة أتكلم بها أقول قوله فنحو الاجلل ونحوه
خرق للقياس لأن أصله أجلل [illegible] وإبدال الهمزة من العلل [illegible] وقياسه
قوله ولا غرابة الخ: سوى أصغر [illegible] ولا يبعد
العجمية من الجمل وكلمة [illegible] فوقتا [illegible] وإنما جعله [illegible]
[illegible] أنه لا [illegible] قوله فيه نظر وجه النظر
أنه إن أراد صاحب القيل أن الخلوص عن الكراهة داخل في مفهوم
الفصاحة فمسلم وإن أراد أنه لو لم يذكر [illegible] فصاحة الكلمة مع خلوه
عنه فممنوع [illegible] قوله إنما يصح [illegible] الخ: لا ينبغي
أن يراد أن الغرابة مشتملة على الكراهة والكراهة بحسب المجموع [illegible]
الغرابة ولا يتوجه المنع على [illegible] غلبة الظهور بالمراد أن
الكراهة نحو الغرابة فالقول باشتراط الخلوص عن
الغرابة كاف في اشتراط الخلوص عن الكراهة [illegible]
[illegible] المنع قوله وقيل [illegible]: فقد يتوهم أن [illegible]
[illegible] الخلخالي من أن الكراهة إنما راجعة إلى المنع والغرابة
أو إلى اشتماله على [illegible] الطبع عنه فعلى الأول [illegible]
[illegible] عنه وعلى [illegible] في تعريف الفصاحة [illegible]
[illegible] لا يتوجه [illegible] الخلخالي [illegible]



بعض الأعلام تغيير المنع وإنما اثبات أنه لا دخل للمنع في الكراهة
أصلا [illegible] أقول لا [illegible] القول بأن [illegible]
إيراد [illegible] على [illegible] الخلخالي بل [illegible] فلان بأن الكراهة
بمجرد المنع [illegible] عليه [illegible] ينبغي [illegible] كلام الخلخالي [illegible]
لأنه يكفي لصاحب القيل المذكور في المثل أن [illegible] في بعض الصور
ذكر الكراهة في تعريف الفصاحة ولا [illegible] بوجود الكراهة
في الجملة بدون المنع واعلم أنه قال الكاشي في شرح المفتاح أن المنع
بالفتح مصدر [illegible] بالكسر جمع [illegible]
في القراءة بالمعنى الثاني [illegible] قوله مع فصاحته
يجوز أن يكون صفة مصدر محذوف أي خلوا كائنا مع فصاحة الكلمة
أو أن يكون بمعنى [illegible] المناوي [illegible] وإنما جعله [illegible]
لغو الخلوص [illegible] اختلف فيه النحاة لأن [illegible] أن يكون
المفعول معه بحيث [illegible] إسناد الفعل إليه وخالفه بعض النحاة
ونقض [illegible] بقول بعض العرب انتظرتك مع طلوع الشمس هكذا
يستفاد من الشرح الكبير على الكافية ويؤيد [illegible] صاحب
المغني من أن مع [illegible] ثلاثة معان [illegible]
[illegible] واحدة عند [illegible] أن المشهور [illegible]
[illegible] خلاف قول [illegible]

راجع الى نفي جودته في التعريف الكلام أن تكون البلاغة قوله
بلا فصاحة يعني مع ما ذكر الشيخ رحمه الله بأنه يلزم أن يجري
المتضمن والمتضمن شيء واحدا فوجه هذا غير الضمير في بأن قيل
ويلزم أن يجري مثلا زيد اجلل مصححا لا يصرف عليه في بلد الحمد
أنه خالف القياس كما ذكر في حال فصاحة الكلمات كما يقال الحكم
اشتمال حال الكلمة وإذا اتفقا في تخصيص حال الكلمة في حال بعد
يصرف عليه أنه كذلك وإن لم يكن متصفا حال الجمع فلذا يمكن أن يختار
مذهب بعض الفضلاء أن المشتق مجاز في غير زمان الحصول وإلا فيجوز
على زيد اجلل أنه خالف القياس ويصح في زمان فصاحة الكلمات الذي قبله
منه الزمان أو بعده وأصيب بأن مثل زيد اجلل ليس متنافرا مع
زيد اجلل بل مغايره فليس كذلك وإنما هو التنافر خلاف الفصيح
بأنه تنافر واحترز التنافر عربيه الخفة كما في ومن يكرهه المطول أن مثل
هم فصيح موضع غير فصيح في فعل ادغم قول أن يقال الاقتصار
في كل فعل يقال ان التلفظ جرى في التنافر فوجه ويلزم أن يكون الخ
وذلك لأنه يصير الحكم فيه التنافر التداخل فقط اقتضى أن الخلوص
واتصاف المفرد وفقط ومعوفلمل أو تعداد كليهما والمفصح سو
التوسط فيدفع الخلاف اللغوي لاحتماله غير المقصود ولا يقال
ان الجمع أن تنافر مع فصاحة الكلمات [illegible] احتمال اقتنا



مع عدم الفصاحة بالكلية الأولى أنا نقول [illegible] غير
اللبس في الشعر [illegible] مع الوجه الصحيح ولو سلم فيقول التنافر في
متناول لانتفاء التنافر والفصاحة معا لجواز أن انتفاء الضعف
بمخرج الغرابة أو مخالفة القياس بدون تنافر الحروف والأولوية فيه
غير مسلم لأنه قد انتفى شرطه ووجد شرطه وأن كلمة صورتي الانتفاء
مع الفصاحة نعم يلزم الأولوية إذا كان عدم الفصاحة بالغرابة
والمخالفة بقدر اجتماع أحدهما مع تنافر الحروف لأنه حينئذ يكون
الضلال لا بين فوجه المشهور بين الجمهور الخ لا يخفى أنه
يجعل الضعف بمخالفة القانون المعتبر عند الكل فقط ويجيء
أن يقال معناه الحكم بين الأولى أو تقابل الكلام في تركيبه لم يحصل
الجملة مع أنه يمكن جعل المشهور بين الجمهور شاملا [illegible] الضعيف
الجميع فوجه [illegible] مع [illegible] العقلية والتعقيد
فرق المرجع إلى الفصل هذا [illegible] هو المشهور في الكتب والحال
في [illegible] لم التقديم المعنى أن يكون المرجع ملفوظا [illegible]
قبل الضمير سواء كان من حيث الكتابة والمعنى [illegible] أو تقديره
التقدير المعنوي أن لا يكون المرجع [illegible] الذي يكون
[illegible] مما يقتضي ذكره قبل الضمير [illegible] أنواع مثل [illegible]
[illegible] المرجع نحو [illegible] الشعور ومثل [illegible]

المشتمل له استلزمتا في بيان ويعبد مثال كون معنى الفعل علية
وجملة بتداد المتضمنين لتقدم الفاعل والمبتدا على المفعول والخبر نكتة
وكذا معنى المفعول له تبرز بالبيان ان عليك يقتضي تقديمه على المفعول اثنا،
والتقدم الحكمي ان يتأخر المرجع لانه في حواب في ارتباط لنكتة لا
معام ثم التفصيل فالاضمار المتنبع ملا بقصر فيه نكتة اطلاقه **قوله**
والواو في والورى بحال الخ انما اختار في جعل العطف مع انه ارتباط
العلاقة المناسبة في المقابلة فان قوله وهو حال في المقابل اغنى
لمثله وهو وايضا على تقدير العطف والمعطوف عليه انما مجموع قوله
امدحه والضمير المستكن لوجود الفاعل وعلى التقدير يلزم ان يتوقف
مدح الورى على مدحه كما هو المتبادر من العبارة وان تعمد الشاعر
والجزاء لا اول في بيان اعتبار العطف قبل الجزائية فالجزاء في الحقيقة
مجموع مدح الورى ومدح الشاعر **لانا نقول** لا ابلغ في ضم الشاعر مدحه
مع مدحهم ويمكن ان يقال المعنى انه متى امدحه الورى مشاركا وموافقا
معي لا ينقضي مدحهم عن مدحي وهذا التطهير في قوله معهم في ابلغ
انجاد الشرط والجزاء بالجزاء المدح الكامل على ما هو المتعارف
في مثل هذا التصور **قوله** نعم مقابلة المدح الخ يمكن ان اعتذار بانه
اشار بذلك الى انه مما لا ينبغي ان يختلط بمثل احد ولو على سبيل
الشرطية والتعليق لا ترى انه اورد في النظم لفظة ابن المثنى

سبعان



لما عدل في المدح لعلة سبق التي هي صور القلبية **قوله**
لا بد للتنافي في الكلام منه ان ... في بيان متنافيين في التنافي في
الفعل لما يقال انه الى كل الجمل لا لكن لا يحتمل ان يراد انه كامل
في التنافي في الجملة بحيث يكون موقفه اكمل فلا ينافي ما سبق **قوله**
ان لا يكون الخ فيه انه يلزم ان لا يكون الصنعة والمعنى في معنى مع انهما
من المحسنات **والجواب** انه ان كان الدلالة فيهما والصنعة عند العقل
السلبية بعد ان يعلم بالاصطلاح فيهما فيستحيل وان كانت وقيل فيهما
فقصير وبالزام يذكرهما المصنف وصاحب المفتاح من المحسنات **قوله**
تقديم او تاخير في اعلام ربه تقتضي على واحد منهما مع امتناع كل منهما لا
من اشعار الدلالة احد مما في الخلل **قوله** او حذف اي بلا قرينة
واضحة فان الحذف مع تلك في نوع من الاثبات فلا يحصل التعقيد **قوله**
او غير ذلك فيما يفضي الى جعل متنافر او تكميل العطف على الجمل بلا قرينة
ومثل حذف العوامل وغيرهما وان لم يوجد الخلل في ترتيب الالفاظ
على وفق ترتيب المعاني الى المجموع من المطول ان التعقيد
لفظي لا يكون بدون حذف الخلل تأمل **قوله** اسماعيل المحرر
الكريم في شرح المفتاح بدله المفهم فكان اسماعيل ... والمفهم ...
**قوله** فيلزم ان يضعف التأليف الخ لا يخفى انه ليس في كلامه
ما يدل على ان تفرعوا ان جملة ... على ما ذكر الخلخالي

من أن أحد الأمرين إما الضعف أو التعقيد مغن عن ذكر الآخر ولو حمل
على ذلك لا يتم ... إذ لا يحتمل أن ذلك الضعف يتحقق بدون التعقيد
في مثل جاءني أحمد بالتنوين وإن أغنى فيه عن ... أيضا بأن
المقصود تكميل التنبيه في المحل تأمل والاحتراز عن الغرابة مغن
عن الخلوص عن التنافر قوله وإن كان كل منهما الخ جواب إشكال قوي
وهو أن اجتماع تلك الأمور إما أن يكون نادرا أو غالبا في الشعر المشهور
أولا وعلى الأول لا يوجد التعقيد بدون ضعف التأليف وعلى الثاني
لا يصح ما ينبغي ... المفتاح من أن الاحتراز عن التعقيد المعنوي
يحصل بالنحو تأمل قوله خلل في انتقال الذهن فينبغي أن يعلم
أن المراد بالذهن ذهن السامع والمقصود بالانتقال من معنى إلى
آخر توجه الذهن من الأول إلى الثاني لعلاقة بينهما والخلل في الانتقال
بطء الانتقال من المعنى الأول إلى المراد وخفاؤه بسبب تقدم
ظهور ... أي ... المراد ... عنه ...
بالنسبة إلى العالم بوضعه لأجل المعنى وخفاؤه من جهة ... المراد
من ... بسبب أن الذهن ينتقل ... من المعنى الأول إلى
المراد ولا ... من جهة ... بالانتقال
من جهة الانتقال ولا شك أنه من الخلل بسبب إيراد ... اللوازم
التعقيد والمراد من ... مع ... على المراد قوله

بسبب إيراد صيغة اللوازم ... ينبغي أنه إن حمل صيغة الجمع ... اللازم والوسائط
على الجنس لا فائدة فيه إذ الصواب أن الجمع المعرف باللام موضع الوسائط
بالكثرة غير حسن وكذا إن اعتبر الجمعية باعتبار المراد مع أنه يلزم
أن لا توجد اللوازم والوسائط في كل مادة وخفي غيره ... أن يقال
في ذكر اعتبار ... إذا ... وعلى الجملة لا دخل
لوضع الوسائط بالكثرة حينئذ في الخلل ويمكن أن يقال المراد بالـ
لوازم ... ما فوق الواحد والأغلب أن يتحقق
الخلل بتعدد اللوازم والوسائط قوله سأطلب الخ أدخل
السين ... إلى أن البعد وإن كان لغرض آخر لأنه لا بد أن يطلبه
... إلى الاستقبال وكذا الحزن والبكاء وكذا نقل عنه قدس سره
والمثل ... نسبة البعد إلى الدار والقرب إلى ... فلا تغفل
لا يطلب بعد المحبوب وإن تعلق به غرض ... يمكنه طلب بعد الدار
قوله لأنه أي الجمود إنما ... البلاغة ... لا يهم من
الجمود وإن كان له وجه صحة في الجملة من استعمال الجمود في مطلق
خلو العين ... الكناية ... عن البكاء وينبغي أن يعلم أن المطلوب
في ... أن ... ليجعل ...
لأن المتبادر من ... أنه لازم ... العطف على البكاء قوله
حيث ... بالتشبيه ... على ما قال في المطول ... أنه ...

بطيب الرائحة طيب المتعلق به ولا يلزم أيضا تذكير نعتها ولكن عطف واو
لفها على طيب يشعر بأن المراد التطييب قوله حسن الجري أي الشيخ
بالتذكير على تأويل الفرس الذي هو مؤنث سماعي بالخيل قوله كأنما
نحن فيه إشارة إلى أن إطلاق السبوح على الفرس مجاز أنظر إلا أن السبوح
من سبح في الماء على ما في الأساس ومن المجاز فرس سبوح وسابح بمعنى
أن المناسب للاستعارة والمبالغة في الحركات والشدائد شدة عدو الفرس
والظاهر أن يجعل السبوح منا من السبح بزيادة المعنى إلا أن يقال السبح
حقيقة في السباحة في الماء على ما يفهم من الأساس مع أنه لا يلائم الغرض نظرا
إلى أنه في الأصل ما يفهم من الماء ولا ينبغي المثل […] قوله […]
الطرب يجوز أن يكون مبتدأ خبره الطرب الأول والثاني فاعل الأخبار […]
والأول أصل أي جميع المعنى وكأنه لم يلتفت إلى الخ فهو يصرح بالاعتبار أنه لا
بأس في تعمقها في تقديم الخبر قوله والجندل الرضايح أي الجندل بكسر أن
كما هو المناسب هنا الحجارة وبفتح النون وكسرها الدال أرض ذات حجارة
كما يفهم من كتب اللغة فعلى كل فقد يصرح بأن المراد من الإطلاق اسم الحجارة
على موضعها أو ننتقل عنه في الرواية في البيت بكسر الدال فيكون مسكونا هو
ضرورة لأن الضرورة في الشعر ولا شعور لنا لا بالرواية قوله السجعي من سجع
الحمام ونحوه أعلم أن إطلاق السجعي على تصويت الحمام والفاختة حقيقة
على ما في الأساس وإطلاق الهديل على […] حقيقة وعلى الثاني مجاز

في الغرض على […]

في اللغة على ما هو المشهور بما كان في الصوت من العواصف والحمارى وما أشبهه […]
قوله ونحو من قوله أي سجع الحمام مثل هدير أي صوت الفاختة أو مجرور بالعطف
نحو المجاز في تصويت الحمام أو الفاختة ذكر في الأساس سجعت الحمامة إذا هدرت
في صوتها […] بسجع الفاختة ومعناه أن نحو حقيقة على وجه […] والقلب
في البيت أن المراد بالحمام مجردا ما يقال بالفارسية […] على ما في المقدمة
ونحو مثل الفاختة أو المراد بالحمام ما يألف البيوت ذكر في الصحاح الحمام
عند العرب ذوات الأطواق وغيره قوله يشعر به الفعل الثقل لا يخفى أن شهادة
الثاني […] بناء على نقل الصحاح لكن شهادة الفعل […] فإنما يلتفت
حينئذ إذا كان الغرض التصويت سماع الصوت وأما إذا كان إظهار الاشتياق
كما هو […] عند رؤية […] ولا شك أن الثاني هو الغرض هنا وأنه جعل
الرؤية أيضا من أسباب […] بالتصويت قوله ولو […] بالواسطة يعني
[…] بل لأن […] من الشغل […] وحيث […] لا
جهة لاختلافهما […] في السجع لأنها معنى مناسب للحال
[…] من غير ملاحظة الشغل […] أنه يجوز أن يوجه كل من التتابع […]
[…] في السجع دون الشغل والتتابع قوله والكيفية عرض […]
[…] المثال […] أن يكتفي بالمعنى […] الملكة والكيفية
قوله والنقطة والوحدة احتراز عنهما على مذهب من لم يجعلهما من الأمور
[…] أو من مقولة الكيف قوله ليوضع فيه مثل العلم أي أقول

لا نسلم أن في صورة العلم التفصيلي لكل معلوم علم منفرد وليس فيها
علم واحد يتعلق بالجميع على التفصيل بل تفصيله إذ فصلها على ضبط
واختلف صورة الإجمال بعلم واحد متعلق بالمجموع لا التفصيل فيه لا بالتفاوت
والإبلاغ وانع هذا **واعترض** أيضا بأن الكيفية المركبة لتوقف تصورها
على تصور أجزائها **أقول** أراد أن يراد بالغير ما هو خارج عن حقيقته
على ما هو المناسب لاصطلاح المتكلمين من أن الغير ما يتصور الانفكاك
من الجانبين **واعترض** أيضا بأن الكيفية النظرية وإنه حصر بأنه لا إشكال
بتغير الكيفية النظرية التي لا يكون الحصول فيها بل الكيفية
التي يكون آخرا كما نظرت **أقول** أراد أن يقال المقصود بالتوقف المنفي
التوقف الذاتي لا توقف لا يمكن زواله إلا بأجزاء العرضية النسبية على
المعلوم النظري وبأنه قد يكون ضروريا بالنسبة إلى البعض نسبة **قوله** إشعار
بأنه الخ : يعني في ذكر المسألة إشعار بأن من يعني مقصود كما بالمعنى
فيصح من غير رسوخ فيه لا يسمى فصيحا لا انتفاء الملكة وصورة ذلك
في النفي بعطف داخل فيصح تخرج حرج هذا التعبير عن أن يكون فصاحة
أو لا يكون : فلا يراد أن التعبير المقصود لا ضعف فيلزم أن لا يكون
هذا التعبير فصاحة مع أنه لا يبعد أن يقال بنفي على فرط المقتضب اتصالا
بزمن فإن اللام يجوز أن يحمل عليه معونة اللفظ لا نص ولا ظاهر فيه
**قوله** مع فصاحته : اعلم أن الفصاحة مطلقا فيهما شيء في النفي

على الخاص من كلام المفتاح ولا يبعد أن يختار التفصيل ويقال يحمل
الفصاحة المعنوية شرط فيها ألا ترى أن مرجعها علم البيان الذي هو
جزء علم البلاغة بخلاف مرجع الفصاحة اللفظية فإنه علم اللغة
أو النحو أو الصرف **قوله** إلى أن يعني أن المراد مقتضى الحال هو
الخصوصية على أي وجه وقع في الكلام بل الخ الكائنة فيه فإنه بالرفع
وباعتبار زيادة الاعتبار وبالغ حتى جعله نفس مقتضى الحال
**قوله** مع الكلام الملائم يقال في الكلام لأنه فيه بل فيه بيد لا طرف المعنى
بالخصوصية خارجة عنه فتضمن معه وإنما وجه تقييده به حتى
احتاج إلى إتيان كلمة مع محل من جمهور الاشتراط إلى أن مقتضى الحال
يجب أن يكون زائدا على أصل المعنى : **لا يقال** قد يقتضي الكلام
الحال إيراد الكلام مقتضى أصل المعنى فيه إذا كان المخاطب بليدا
**لأنا نقول** هذا الاقتصار في الفقط اختار البليد مما مع البليغ
المخاطب **قوله** خصوصية والصواب هنا هو النعم بأن المراد
بها الفكات والإرادة المختصة بالمقام والخصوص هذا في مصر والحقيقة
فيه لا بد النسبة وإنما مثاله الفصاحة من أن يصح التي فيها يحمل أنه
يعود إلى تعبير مطلق خصه بكونه والخصوص بالنسبة معه فيما على
أنه المصر زينة ملك بمعنى المصر **قوله** وتحقيق ذلك : يعني أن التعريف
في مقتضى الحال أنه ليس تفسير الكيفية بل مطلق الكلام المذكور

بتلك الكيفية والتراكيب المشتملة على الخصوصيات الشارح ثم عدم جزئية
هذه الكلام الكلي مطابقة له بمعنى حرفه عليكم وانظر من ان المطابقة
فيها بمعنى الموافقة عندكم فرس مع كما يقال طابق النعل بالنعل
يجعل فرس مع اصل المطابقة على اصطلاح المعقول لانه عكسه
ونظائر باصطلاحهم يفسر بشرطه وسيجيء في تعريف علم المعاني
تتمة هذا التحقيق وسنذكر ان شاء الله تعالى في تحقيق هذا الكلام ثم
يليق بالمقام قوله وان مقامات الكلام الخ :: لا يقال قد يختلف
المقام مع اتحاد المقتضي وان التعظيم والتحقير يقتضيان الحذف
لانا نقول المراد تفاوت المقام بحسب المقتضى ولا شك ان اختلاف
الاقتضاء يوجب اختلاف المقتضي قوله لا اعتبار الخ علة لعليته قوله
فان مقامها فيه تعدد قوله زمانا له :: وجه ان التوهم عدم انحصار في بيان اثر
الزمان لا انه يمكن مقامه في الزمان والمكان وتقديره بما قوله اي خلاف ما ذكر
منهما به ان مقام كل من المذكورات يباين مقام خلاف كل منهما واجيب
بان الكلام على التوزيع بان يراد ان مقام التنكير مثلا يباين مقام خلافه
من التعريف ومثل ان يقال ان التعميم راجع الى ... قد ذكر في ... كل
وهنا ان التعميم مطلقا معرفة وان علم الى ... يجعل اضافة التعميم
الى خلاف التخصيص قوله مقام تقييده اي تقييدا من المذكورات قوله
[illegible] قوله [illegible] هذا البيان

بالنسبة الى العلم والتعليق قوله او تابع به متعلق بالى المفعولين
والمتعلق قوله او شرط مخصوص بالمسند قوله او مفعول يمكن
جريانه في الثلاثة الاخيرة قوله والتمام يقال الخ :: لان الظاهر ان
يذكر الخلاف صريحا لكونه فيه في جانب السوابق خصوصا من
القول قوله ليتميز تلك الكلمة وكذا المشار له مقام مع تلك
الكلمة ليتميز له مع غيرها وانما يتم ذلك باعتبار انه صرف عليه
ان الكلمة مع صاحبه وانا فيه بالمشاركة مشتملة على غرابة و
بحاجة الى بيان قوله في اصل المعنى لا في جميعه فلا يلزم اختلافه
مقام الالتزام بين قوله فالشرط :: لا يخفى ان البعض في عنوان
ضربه تعبير الشرط بعضه الشرط لا يقترن به فكأنه اراد بالشرط
اجزاء الشرط قوله وارتفاع شأن الخ :: فان قلت اصل الحسن
الذاتي يحصل بالمطابقة فلا ارتفاع بكمالها لا ببعضها والاعتبار
يقتضي ثبوت اصل الحسن فلا يكون بعد منها قلنا كمال المطابقة
مطابقة ايضا فيجمع ان يقال لا ارتفاع بحسن المطابقة كما ان اصل
الحسن ايضا بزوال الحسن ثم اضافة العموم لجنس لا للعهد والمعنى
والاعتبار بجنس العموم المطلق المتعلق بجنس المطابقة لا بعموم
هذا الحسن بالكلية لكن ينبغي ان يحمل الكلام على التبليغ وان
يلزم ان يحمل على التعميم ايضا ويمكن ان يقال اصل الحسن بالمواجهة

والارتفاع بالمطابقة والاعتبار بعدهما اصلا الا ترى ان صاحب
المفتاح قال واذا تقرر ان البلاغة ترجع وان البعض منها
يحمل على كثير الكلام حلية التزيين ومن فيه اعلاء درجات البلاغة
فعلى هذا احمل الكلام على الصحيح حسن قوله بالمحسنات البديعية
من حيث يبحث عنها في علم البديع وانما قيد به لان تلك المحسنة
من جهة اقتضاء الحال ايا كانت موجبة تحسين الكلام التي يبحث عنه
من تلك الجهة في علم البلاغة وكذا ذكر الاتباع الغير مهم من المحسنات
البديعية في علم المعاني قوله يعني اذا علم ان المنظر الخ فيه اشارة
الى ان الواو عاطفة على قوله بمقتضى الحال الخ للتفريع وانه لا يمكن حمله على
التفريع التعليل لان المناسب حينئذ على مقتضى الحال لتوقف التعليل
على ان يقال بالاعتبار المناسب هو مقتضى الحال مع ان التفريع
اشبع قوله الظاهر المنظر الخ ينبغي ان يعلم انه قد يستفاد من ظاهرة
المنظر العموم بحسب القرائن كما في ملاحظة الاعتبار المطابقة والمعرفة
بالذات لا لكن اطلاقها النحوي غير ظاهر في ان العموم قد يستلزم
كما في قوله ثم بني فيه تفاوتا فانه اذا كان جميع الخصوصيات المخصوصة
بمقتضى الحال لم يحصل منها شيئا في غيرها لا امتناع ان يحصل
مقتضى حالين وانما البحث اعني قوله وارتفاع الخ فان
كان البلاغة للحقيقة الذهنية كما هو المتبادر جاز العموم فيه ارتباط





النحو فانه لا يتعرض الشيخ الغريب لذلك العموم في الحاشية
التي كتبتها فوهم شرح على المطول من المغلا انما المطلوب الحسبية
وعلى هذا التقدير فان كان النحو بمعنى ان الاعتبارات تحصل بهذا
الشيء لا يحكم به وعند انتقاء به بالتلازم مسلم لكن لا يلزم
الاتحاد ولا المساوات بين مقتضى الحال والاعتبار المناسب
كما لا يخفى وان كان بمعنى انه لا مدخل لغيره فالتلازم مسلم لكنه
وجه العرفية لا علاقة الا بالغة الكلام وايضا الاضافة يعتبر
بالظهور ولا تناقض فيما قيل قوله فقد علم ان المراد الخ
تقدم ان المراد بيان الاتحاد بين مقتضى الحال والاعتبار
لكن الدليل خص اصلا كما تقرر وكذا كتب قدس سره في الحاشية
ان النحوين متنافيان فيبطل احدهما على تقدير ان يكون بينهما
عموم مطلق فانه يكذب في الاخص فتحقق عدم الارتفاع في
الاخص الا عم ويبطل كلاهما فيما اذا كان بينهما عموم من وجه
او تباين كلي وفيه بحث لان احد بطلان احد النحوين على التعيين
لازم وانما بطلان كليهما او احدهما لا بالتعيين فغير لازم مطلقا
سواء وجد العموم من وجه او التباين او غيرهما وما يتوهم في جميع
الصور بطلان كليهما بعينه فيجب والجواب انه لما بطل الخ
الاعليين من النحوين الا عم بدل التعليم من النحوين الاخص لا وجه لا ادري

وكذا كتب قدس سره في
الحاشية ان النحوين
الاتحاد والمساوات
الا الاحوط الخ

القياس البلاغي الأول المتصل بعد ... ذكرا وجود العموم من وجه
أو التقابل فإن الماء في من كل منهما يبطل التشكيك من الأغيار والا
أن يقال صرف الجزء الإجمالي من العموم أي صفة عند العموم فلا الكلام
في الجزء التشكيكي فإذا لم يكن لا اتحاد ولا انفصال وإن بطل الجزء
التشكيكي من الوجهين في الحاضر على تقدير أن يكون بينهما عموم مطلق
ويكون الجزء أن التشكيكيان منهما على تقدير التباين الكلي والجزئي
فلا تهم **قوله** نصب على الظرف لا يخفى أنه يجوز أن يكون صفة مصدر
يتضمن فإن التسمية مشتملة على الإطلاق كما يقال سمي زيدا أسدا
أي أطلق لفظ الأسد عليه وأما ثالثها المصدر في الصفة وقد يكون
بالنسبة إليه كما صرح به السيد الشريف في أول الفن الثالث شرح المفتاح
**قوله** وبما هو فوق ذلك أي بما أن أعلى ما في غاية الكمال وما دونه في غاية
النقصان فكأنه اعتبر البلاغة أمرا ممتد الطرفين **قوله** علاوة
المفتاح من أن البلاغة تنتهي ابتداء إلى أن تبلغ حد الإعجاز وهو الطرف
الأعلى وما يقرب منه **قوله** لا يكون من الطرف الأعلى لأن الأعلى في هو
الشيء ونهايته أن يكون الطرف واحدا أعني ما لا ينقسم إلا في حد
متعدد الذي جعل من ... قال ... أنه لا يكون الطرف حينئذ
من الطرف ... وما ... واحد مع تعدد أفراده
فإن الطلب ... أنه ... الصفة ... وما تعرض فيه وتعرض

للأفراد

وتعرض للأفراد لا يوجب تعدد الحيثية ... أن الترتيب النهائية
لا يتناول الجميع أو بعض أفراد ... والتعيين بالنوع أيضا
في جميع الأفراد لا في بعضها على أن في التعيين عنه بما يعم جواد
في الأجناس الخاصة الطبيعية فإنه لا ... أن يقال زيد وعمرو إلى
غير ذلك من الأفراد نوع **قوله** وهو ... إذا غير الكلام عنه لأن الأول
يعرف التعريف على الطرف الأعلى والمراتب المتوسطة أيضا **لأنا نقول**
عمرو ... **قوله** ما دونه أي بالغ أي مرتبة دونه ... **قوله** وإن
كان صحيح الإعراب ... وفي الاصطلاح أيضا لكن لو قيل وإن كان
فصيحا لكان أحسن **قوله** تفاوت المقامات ينبغي أن يجعل ...
التفاوت ... أي قلة وكثرة كما أن ... والتفاوت كيفية وخاصية
**قوله** هو المطابقة ... فإن البلاغة هي المطابقة
والمطابقة ... أن يقال ... الرجل ... الرجل
**قوله** ... بصفة ... التصحيح
والبليغ بخلاف ما إذا أتى مطابقة أو ... أو نحو من فإنه لا يعد
... والتطويل ... ما ذكره ... في الحاشية
على المطول ... أن يقال ... الوصف ...
... البلاغة ... البلاغة ... أن ...
... لا ... البلاغة ... أن يكون البلاغة

الكلام مقتضى وهذا بلاغة المفتاح لا ما لصاحب المصباح وعرف المحقق التفتا
زاني شرحه **قوله** والبلاغة في المتكلم الخ ولا يخفى بأن ملكة الاقتدار
على كلام بليغ في نوع من الانواع من المعاني لا يكفي في بلاغة المتكلم بتعميم
التعريف بل لا بد من البلاغة على ما سبق في بلاغة المتكلم **لا يقال** التركيب
الموضوعة علامة على ما هي في موضعه **لأنا نقول** البحث لا يقدر على تاليف
قبل العجز ان **قوله** ان البلاغة في الكلام [illegible] فيه في الايضاح [illegible]
ذكر التعميم حتى في البلاغة في المتكلم ايضا **قوله** اي ما يجب ان يحصل الخ
لا يخفى ان هذا التفسير يدل على ان المرجع اسم مكان او مصدر بمعنى المفعول
اي المرجوع اليه على الحذف والايصال كما زعم المرجع الحدوث منه المعنى
لكن الملائم للمتن ان يحمل على المعنى المصدري بقرينة كلمة الى الجارة في قوله
ومرجع البلاغة الى المعنى ويمكن ان يقال معنا ايضا بمعنى مجموع الكلام بحسب
المال لا يخرج المرجع اي معنى رجوع البلاغة الى الاحتراز زيادة امر ضروري
فيها حينئذ قوله **قوله** والى تمييز [illegible] فيه اشكال لان قوله [illegible] انه
يعني الاحتراز [illegible] عليه انه لا يصح حينئذ [illegible]
الاحتراز ان يكون الكلام غير مطابق فصيحا [illegible] يكون الاحتراز
[illegible] عليه انه لا يصح قوله فلا يكون بليغا الخ [illegible] ان يقال كلمة
[illegible] على ما قال ابن الحاجب [illegible] جعل [illegible]
الاحتراز [illegible] يقال ان [illegible] المناسبة بين الضعفي والغلبة [illegible]





لمجموع الضعفي والغلبة الى آخر القيود اعني قوله فلا يكون بليغا
[illegible] جعل [illegible] لكن الاحتراز [illegible] والاعتبار يختار
الشق الثاني بأن يجعل قوله [illegible] على انه [illegible] يستلزم
لكون الاحتراز [illegible] واجب الحصول في البلاغة وقوله فلا يكون
بليغا [illegible] على كونه غير مطابق [illegible] في تعريف البلاغة
[illegible] المطابقة [illegible] في تعريف البلاغة
[illegible] على [illegible] الاحتراز [illegible] **قوله**
والى تمييز [illegible] ان يقال [illegible] الاحتراز عن [illegible]
خلال بالمطابقة [illegible] التمييز بحسب الخارج
[illegible] بحسب [illegible] فيما بعد [illegible] تمييز
الفاسد **قوله** ويدخل [illegible] التمييز [illegible] الكلام [illegible]
الاحتراز [illegible] المصنف في الايضاح [illegible] الى [illegible]
موقوفة على معرفة الكلام اولا وبالذات وعلى معرفة الكلمات ثانيا
**قوله** منه اي بعض [illegible] بعضه [illegible] منه [illegible]
بحسب المعنى [illegible] في شرح الكشاف **قوله**
[illegible] في شرح [illegible] على [illegible] المدركة
[illegible] وحيث [illegible] **قوله** او [illegible]
[illegible] بالواو **قوله** [illegible]
[illegible] العلم والمعاني والبيان

معنى إلى البلاغة تتوقف على الاحتراز عن التعقيد والثاني
بعضه يتبين في سائر العلوم المذكورة وبعضه يحصل بالحس وهو
التعقيد المعنوي الذي لم يدرك بعضه العلوم ولا بالحس ولو قيل أنه
غير مدرك بالحس لعقل لا يحتمل بالعلوم فلا حاجة إلى البيان
حينئذ **قوله** من بين اختصاص بما بالبلاغة إلى قوله ولا يخفى ذلك
على ما ذكره المصنف من أن البلاغة ترجع إلى أمرين الأول الاحتراز
للاعتبار المطابقة لمقتضى الحال المفيد لمعنى المراد من الخصوصيات
الزائدة على أصل المعنى الثاني التمييز لاشتراط الفصاحة في البلاغة
والظاهر أن التمييز يحصل بالعلوم وجملته علم البيان **لا يقال** المقصود
على البلاغة أداء الخصوصيات بالطرق المختلفة الوضوح بحيث
لا يكون فيها تعقيد معنوي **لأنا نقول** الظاهر أن تلك الطرق
من التشبيهات والمجازات والاستعارات والكنايات المذكورة في البيان
إنما تقوم بالنظر إلى أصل المعنى لا الخصوصيات نعم لو اعتبرت بالنظر
إلى الخواص أو جعل البلاغة عبارة عن أداء الخواص وأداء التشبيه
والمجاز والكناية كما فعله صاحب المفتاح ففي الكلام والله تعالى أعلم

## [illegible]

أنه حقيقي بأن المراد عبارة عن الألفاظ بالمجمل ... المجازي
لعلاقة التشبيه بين الضعف والمعنى ... أن ... بالنظر
كما قيل ... يعني ... في ... 

كما حقق ويستنبط عنه إنما باعتبار ذلك أن ما يحترز به عن الأول
في المعاني والمجمل غير محتاج إليه مع أن المخبر أي علم المعاني منها أعرف
والمتعارف كون المستند إليه أعرف **قوله** لكونه منه كلمة من ابتدائية
أو بيانية يعني لكون المعنى نازلا عن منزلة الجنس من البيان حيث
كون منه المنزلة مشبهها بمنزلة المركب كانت من المراتب متأخرا متصلا
من شرح المفتاح وهذا أخذه ممن في شرح المفتاح بقوله كل أنه علم البيان
ثم منزلة معارون من موضعي أي هو منزلة المفرد مفارق من
موضعي والمعنى هنا يكون من المعاني من البيان بمنزلة فرع المركب
من المفرد **قوله** أي ملكة يقتدر بها يعني أن المراد بالملكة هو نفس يقتدر
بها على معرفة جميع المسائل الجزئية لا استحضار كما كان معلوما
من قواعدها أو باستحضار ما كان مجموعا منها وهذا الصور
الثلاث في التعريف فالثانية والأول أن هذا من بعض العلوم يجمع باعتبار
الأول بالنظر إلى استحضار المسائل أو دون استحضار المعاني إلى الكلام
على الوجه لأن ...ها وما في ... القواعد والتعبير ... ولا ... الاعتقاد
... معرفة المسائل الفلاسفية إلى معرفة العلة المشتركة
وما يتعلق بها **الثالث** أن تلك الملكة حالة من خارج تابعة
لإدراك المسائل المعروفة وغيرها مما له مدخل ... في حاشية
المطول وفي شرح المفتاح الشريف يعني كأنه ذكر في شرح المواقف أن
الكيفية النفسانية ... ما يتراءى ... لكونه ملكة يعبر
عن الرسوخ وفيما يتراءى من ... إلا أنه ملحوظ فيه الرسوخ بالاختلاف

العوارض المختصة بالكلامي من الاحتمالات الأول والثاني والرابع اما على المعنى
لا ينافي أن تكون سببا للاقتدار على معرفة الجميع بلا كسب بل أن
بعض الافراد بالاتفاق قد يحتاج بعد العلم به إلى افكار جديدة في
استخراج بعض المسائل **قوله** ويجوز أن يراد به [illegible] فقد جعل [illegible]
المعنى جائزا أي صحيحا بالنسبة إلى المعنى الأول والثاني لأنه أشيع
في العلوم المدونة مع أنه الملائم لحد علم المعاني في الأسلوب ثم إنه أنسب
وصفها بالعلوم أشار إلى المعنى المعرفة هو عنوان اللفظ العربي
وتلوح إلى جهة الاطلاق على المسائل سواء كان تجوزا أو نقلا
عرفيا كما هو الكلامي فإن لفظ العلم في اللغة حقيقة في الإدراك
وهو في السيد قدس سره حمله هنا على الإدراك وأنت خبير
بأن العلم في اللغة حقيقة في الإدراك يتناول التقليد والعلم المدون
مخصوص [illegible] بالعلم عن ضرورة أو دليل [illegible] شرح المفتاح
**قوله** إدراكات جزئية في الكلامي إدراك الجزئيات قبل أن [illegible]
يقتضي استعمال المعرفة في إدراك الجزئي وكأنه قدس سره تسامح
في وصف الإدراك بوصف المدرك أو نظر إلى الاستلزام أو باعتبار
أن إدراك الجزئي وإن كان [illegible] جزئي لإدراك الكلي [illegible]
عنوان ثم إنه لا يخفى [illegible] أن المراد من إدراك الجزئيات
هنا إدراك الفروع المستخرجة من القواعد [illegible]
جزئيات [illegible] عنوان [illegible] كلية [illegible] جزئيات [illegible]
[illegible] الكلام مع [illegible] الكلام المعنى

**وأما** وسيلة إلى معرفة أن هذا الصنيع [illegible] الإنكار
أن معرفة الجزئية أول التصور والتصديق [illegible] المطالع في
**قوله** كل [illegible] في الكلامي [illegible] الثاني وكأنه أراد كل فرد على التعدد
والانفراد [illegible] الوضعية [illegible] المطابق [illegible] صورة كقعد
الجمع [illegible] أو [illegible] لعدم ظهور المعنى فيه
**قوله** والإرادة [illegible] أنت خبير بأن توقف أصل المعنى [illegible] أي
إلى قوله الإجلال **قوله** ومثل الشبه [illegible] ينبغي أن يقيد بقوله
الحقيقة [illegible] إن علم اللغة يبحث عن أسماء الإشارة من حيث
إبلاغها لأصل المعنى وعلم المعاني يبحث عنها من حيث أنها إذا قصد بها
تمثيله [illegible] والعمد إلى البعد [illegible] **قوله** على ما [illegible]
في المفتاح حيث قال في تعريف المعاني تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال
[illegible] لأن المذكور هو الكلام لا الحذف والتقديم وغيرهما **لا يقال**
أن تلك الكيفية ليست مذكورة حقيقة [illegible] الكلام الكلي الذي هو مقتضى
الحال على زعم [illegible] الشارح ليس مذكورا حقيقة باعتبار ذكر الكلام
منه يحتاج إلى [illegible] **لأنا نقول** [illegible] وصف الكلي باعتبار وصف
الإفراد [illegible] الشبيهة حينئذ [illegible] إلى الجزئيات [illegible]
[illegible] موصوفة باعتبار الإفراد [illegible] الكيفيات بالمعنى
[illegible] الكلام [illegible] عبارة المفتاح [illegible] المغاربة
[illegible] أن [illegible] المفتاح وغيره [illegible]
المواضع [illegible] مقتضى الحال [illegible] الكيفية حيث [illegible]

المخاطب يقتضي تأكيد الكلام والاختصار يقتضي الحذف أقول
وما يوجد من أن الحذف على اعتبار الموافق في الكلام قد يكون غير مقتضى
أحوال أهل المعنى ومختلف من كتبي قوله وصرح به في التلخيص لا يخفى أن
شرح المفتاح أولى بالقبول من شرح الشارح قوله لأنها غير مقتضى الحال
وبيّنه بحث لأن تلك الأحوال الجزئيات لمطلق الأحوال التي هي مقتضى
الحال والأولى أن يجعل مقتضى الحال الأمر المعنوي يعني [illegible]
يستفاد من العبارات المخاطبية ويأتي الإنكار يقتضي [illegible] التأكيد
سواء كان صيغة من الألفاظ العربية أو التركية أو غيرهما بل [illegible] المخاطب
[illegible] التأكيد المعنوي بالاعتبار اللفظ الذي هي وعلى هذا الاعتبار
المطابقة [illegible] اللفظ ومقتضى الحال الظاهر [illegible] أحوال الإسناد و
اللفظ باعتبار المعنى قوله وأحوال الإسناد أيضا هذا التحقيق
إذ مع أن الإسناد [illegible] باللفظ فلا يكون البحث عن أحواله من مسائل هذا
العلم الباحث عن أحوال اللفظ [illegible] أيضا [illegible] من أحوال الكلام
الذي هو موضوع الفن ويكون موضوع المسألة لكن مع أن المحقق الطوسي
صرح بأن موضوع المسألة قد يكون [illegible] أخص [illegible] ثالث
الأحوال [illegible] من الأحوال [illegible] بالمعنى الذي [illegible] موضوعه بل هو
أي مطابقة للكلام [illegible] أعم من [illegible] أي اللفظ العربي من الجواب
[illegible] لازمة لعلوم الحكمة [illegible] العنوان [illegible]
[illegible] الكلي [illegible] عن [illegible] أو [illegible] أو [illegible] الإضافات
[illegible] وبيان أحوال متعلقة [illegible] الجملة على ما [illegible]



المنادى قوله مجرد اصطلاح في فن من الفن الاصطلاح على خلافه
[illegible] أن يقال إن التخصيص في التعريف مجرد أن [illegible] محصور
على اللفظ العربي قوله ويتبع المقصود من علم المعاني قيل
كلمة من إما صلة للمقصود وبيان أن يخرج تلك الأبواب عن علم المعاني
لأن المقصود من الشيء خارج عنه وإما تبعيضية [illegible] الكلي
في الجزئيات وإما بيانية [illegible] زيادة المقصود [illegible]
[illegible] الفصل وبيان الاختصار والتقييد
[illegible] دون المقصود [illegible] المقصود لم يتبع
[illegible] في جملة الأبواب وعلى تقدير كون
من بيانية [illegible] الحال ويمكن أن يجاب عنه بأن [illegible]
[illegible] المقصود محذوفة أي المقصود من الفن [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
لكن المقصود من جملته [illegible] واجب بأن من تبعيضية [illegible]
[illegible] والموضوعات داخلة في العلم لأنه
المقصود [illegible] الاختصار
تعريف المعاني فيما [illegible] قوله فائدة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا اخبار تأمل قوله خطاب هذا المقام اه هذا مبني على ان الطلب
رجوع النفي الى المقيد مع ان القوم قالوا بأن للانشاء نسبة
لا يقال قد يكون لبعض الانشاء خارج يطابقه نحو زيد قائم بل
يكون ذلك في جميع الانشائيات لان النسبة بين كل امرين في الواقع
اما ثبوتية او سلبية على طريق الحصر العقلي لانا نقول المقصود
خارج يقصد المطابقة بان تطابق فهو صادق والا فكاذب وينبغي
ان يعلم انه لا دلالة للكلام ولا اشعار فيه الى المطابقة وعدمه
بل لابد من تعيين مطابقته او لا مطابقته فقط بالقصد وبهذا
التقرير اندفع ما يقال انه اذا اصدر الخبر من المتكلم في الحال دون
الاستقبال يجب ان يكون صادقا او كاذبا لا كالاخبار الصادر الخبر
في احد الازمنة الثلاثة اي الحال وكذا ما يقال لان الاخبار الا
[illegible] الاستقبالية كلها كاذبة لانتفائها في الحال ووجه
الدفع انه يقصد مطابقة النسبة الاستقبالية ولا يخفى
انه لا دفع بمجرد التقييد باحد الازمنة الثلاثة قوله بمطلق
اللفظ ويكون الخ وذهن لانه اذا قال المتكلم اخبرني بنصه يطلب
الخبر وبعد طلبه يكون عنه فلا بمجرد التلفظ بهذا اللفظ اقول
يفرق الفرق بين الخبر والانشاء بالاشتمال وهو ان الخبر يقصد
فيه مطابقة النسبة المفهومة لخارج بخلاف الانشاء و[illegible]
وكل من الامر والنهي يدل على نوع طلب مخصوص فلو لم يكن في نفسه



المتبع هذا النوع بل لابد له ان يلزم منه ان يكون كاذبا وان كان [illegible]
يكون هذا [illegible] للكلام المقيد الصدق والكذب باعتبار مطابقة
النسبة المفهومة للخارج وعدمه فتأمل قوله لا مع قطع النظر
عن الوهم الخ وانت خبير بان هذا الكلام مخصوص بالعطاية
بالقضايا الخارجية دون الذهنية مثل شريك الباري ممتنع
بل مثل استوى الواجب تعالى عكس والتحقيق ان بين كل امرين
مع قطع النظر حيثية دلالة الكلام واتحاد الوهم والعقل نسبة
ثبوتية على وجه تقتضيه [illegible] العقل [illegible] مطلقا
بقصد مطابقته في الخبر بان طابق فصادق والا فكاذب قوله
وهذا معنى وجود النسبة الخارجية اي ما ذكر من ثبوت النسبة
في الواقع بين الشيئين المذكورين مع قطع النظر في الواقع عن الذهن
بمعنى وجود النسبة الخارجية فليس الخارج منه خارج الذهن
اي الواقع وفي تعبيره لامر قوله لا جهة لتخصيص الخ فيه ان الجهة ان
[illegible] وانما [illegible] النكتة واطال الكثير في
الانشاء ولا يخفى ان هذه النكتة في التخصيص كما لا يستعمل
في العبارة قوله على ان لا حاجة اليه اه انت خبير بان هذا
مبني على ان [illegible] الكلام البليغ مطابق لمقتضى الحال وهذا
قلنا تأمل قوله فحسن اشارة الخ فيه [illegible] نسبة
[illegible] بالتنبيه [illegible] لا يتعارض فعل [illegible] تنبيه [illegible]

ولا شك ان الواقع للمسند هذا الخبر بانك **قوله** غير معتقد لو قال يعتقد
خلافه لكان ثبوت الواسطة اظهر **قوله** والكلام في ان المتكلم
الحق انه خبر واشتماله على الحكم ولا يلزم منه ان يكون الفاعل به
حاكما بذلك الحكم لجواز تخلف المدلول عن الدلالة الوضعية **قوله**
بل لبيان اصطلاح الراغب الغريب لانه تعريف لفظي وماله الى
التصديق وبيان الموضوع له **قوله** فان الله تعالى يعلم الخ يريد
يعني ان دليله لا يثبت ما ادعاه هذا القائل في جانب الصدق
اطلاقا فانه يجوز ان يكون الصدق مطابقة الاعتقاد مع الواقع
ولا يلزم في نفي [illegible] محالة بل نقول لا يثبت ما ادعاه في
جانب الكذب ايضا لجواز ان يكون الكذب عدم مطابقة الاعتقاد
مع موافقة الواقع الا ان هذا الاحتمال بعيد جدا ولذلك
لم يلتفت اليه [illegible] بل لا يصح [illegible] على بعض المدعي اول
قول الشيخ ومثله ما يقع في الشهادة ان [illegible] انك خبيرين
بل ان هذه المؤكدات تاكيدات لما دخلت عليه لمعنى المقصود به
للشهادة المنافية المدلول عليها بقوله نشهد وهذا هو الظاهر
المتعارف ولهذا قال الطيبي من المحقق ان الصواب ان لا يرجع
التكذيب الى نشهد نظرا الى انه خبر عن استمرار الشهادة او الشهادة
الحالية او رجوعه الى المعنى اللازم لنشهد على تقدير كونها انشاء
هذا الخبر هو الاعتبار عن كون المشهود به حقا وفق الاعتقاد والله

وانما



وانما رجوعه الى الخبر الذي تضمنه هذه المؤكدات على ما ذكره [illegible]
ليس بصواب واخر الكلام المصنف رحمه الله خارج عن اصطلاح الفن فلذلك
اعترض على التخصيص لان الجواب لا ترد هو ان المعنى نشهد
شهادة واظهارا فلو وجد الاستقلال الا بنص عنه انها الشهادة واقعية
الحالة بلا انه كذب في قوله نشهد وادعاء فيه المواطات **قوله**
مع الاعتقاد فانه مطابق الظاهر ونفي [illegible] فقد مر ان
الكلام خال عن الخبر بمعنى مطابقته وان الضمير في قوله مقرر اجع
الى الاعتقاد وقد قسم [illegible] في الصدق بالاعتقاد انه مطابق
والمراد به الكذب الاعتقاد انه غير مطابق وباختلاف الراجع و
المرجع في ضمير الصيد للكن تقسيم الكذب حينئذ [illegible] المقصود
والاولى ان يصح الاعتقاد طرفي لقولهم بمطابقة على انه مفعول له
للكن المجعول المذكور بمعنى الضمير الراجع الى الخبر على ما هو المعهود
من العبارة وسوق الكلام بل المفعول المحذوف بقرينة المقام اي
الواقع والمعنى صدق الخبر مطابقته لنسبته المفهومية نسبة
الخارجية والنسبة الذهنية للمتكلم والمعنى صدق الخبر مطابقته
نسبته المفهومية للنسبة الخارجية والنسبة الذهنية للمتكلم
والضمير في قوله عدمها راجع الى المطابقة وفي قوله معه راجع
الى الاعتقاد بالتقسيم المطابق والظرف متعلق بنفي عدمها
ومثله في جانب [illegible] بما صرح به المحققون في بحث النسبة من [illegible]

المتباح للكن المعنى على الثلب الكلي أي الكذب عدم مطابقة
الواقع والاعتقاد معا وان احتمل رفع الايجاب الكلي أو رفع
الايجاب الكلي أي الكذب عدم مطابقة الواقع والاعتقاد
فقط أعني الاعتقاد **قوله** عن واو تواصف: أقول انت خبير
بأن اعتقاد المطابقة يستلزم مطابقة الاعتقاد وان لا
يكن بين الواقع والاعتقاد موافقة لأن العاقل انما يعتقد
الحكم الذي يعتقد انه مطابق للواقع وكذا الحال في الكذب لأنه
اذا اعتقد انه غير مطابق اعتقد خلافه **قوله** حصر الاخبار
الخ: لا يخفى انه لا قلق في الحصر لأن كثيرا من افراد الخبر كانت انفية
للمستدل الغافل الواسطة **قوله** على سبيل منع الخلو يفيد
أن يقال ان منع الخلو في المشهور الحكم بالتنافي في الكذب فقط
من غير تناف في الصدق فيوجد الاجتماع في الصدق فيتحد
الخبر الكاذب والخبر الصادق في عدم الجنة فلا يوجد الواسطة
الا انه قد يطلق منع الخلو على الحكم بالتنافي في الكذب سواء
حكم في جانب الصدق بالتنافي أو عدمه أو لم يحكم بشيء فيجوز
عدم الاجتماع ومع مراعاة الاقسام فتوجد الواسطة فعلى هذا
منع الجميع في المقصود ظاهر وعلى الجملة لا ينبغي الاستعمال الا لاعتماد
غير المقصود تأمل **قوله** لكان الظاهر لان عدم اعتقاد الصدق
سوء عبارة نحو [illegible] فالاولى أن يراد الصدق بالحد الشافي التحرير
الخ



وابعد الشارح هذا لاعتقاد عدم الصدق فانه التلاعي بعوام
**اقول** الا أن يتكلف ويراد بعدم اعتقاد الصدق كونه
في غاية البعد عن اعتقاده بحيث لا يجوزونه
أصلا والله أعلم

لا يخفى أنه يمكن في الاختلاف أيضا ادراك جميع تلك الاصول الحقيقية
العقلية والمجاز العقلي والتأكيد بأنواعه وعدمه مثلا اذا
كان الخبر المخبر بعيدا عن الاستعمال يؤكد الخ وكان التقييد بالخبر
[illegible] الحال العقلي الثاني **قوله** أو ما جرى مجراه مثلا قوله تسمع بالمعيدي
خير من أن تراه ومثل الجملة التي وقعت خبرا **قوله** أو كونه: أي كونه المخبر
عالما به لا يخفى أن هذا أيضا حكم لازم الحكم بالحال العقلية مجازا
بالنسبة اليه [illegible] انما يختص بالخبر مجاز الحكم اللازم من الحال الحكمي
فلا قلق في تبيين هذا الحكم اللازم عن سائر احكام الازمنة المجازية
ويمكن أن يقال المراد بالحكم ما يقصد عن المتكلم به وايقاعه في الجملة
وان كان المقصود الاصلي منه النوع الوقوع ولا يجري ذلك في هذا
الفرض [illegible] لا يخفى **قوله** المراد بكونه الخ: أقول انت خبير بأنه لم يرو
احد أن هذا الحكم [illegible] الخبر أو مستعمل فيه حتى يقال [illegible]
لم يعتقد بذلك الحكم [illegible] فلا يكون مشتملا [illegible] ولا قلق في [illegible]
[illegible] الحكم مطلقا [illegible] الصدق [illegible]

للالله فقد اقتضى بين الناس وقد يقال في تصحيح الكلام بانه مبني
على المذاهب اعتقاد بالحكم من الخبر اعتقد انه لا انما المتكلم معتقد
لزوم الحكم اقـــول [illegible] فيما اذا كان اعتقاد
المذاهب تقليدا واتباعا [illegible] فلا [illegible] اذا كان الحكم [illegible] يحتاج
الى الذهن [illegible] **قوله** وفيه [illegible] الخطاب الخ [illegible]
[illegible] الاخراج [illegible] مقتضى الظاهر واعلم ان [illegible]
[illegible] اذا [illegible] العالم [illegible] او [illegible] وكلام المصنف وان كان
ظاهرا في الوجه الاول لكن يحتمل الوجوه المذكورة **قوله** وبين العالم
بالشيء [illegible] المقصود [illegible] من قبيل [illegible]
[illegible] العالم [illegible] **قوله** وقد علموا [illegible] الخ
في [illegible] جواب القسم المحذوف [illegible] وحمى المعقول
لكتاب [illegible] والشعور [illegible] واختار [illegible] كتاب الله
[illegible] عطف على مجموع القسم والجواب [illegible] القسم او عطف
على الجواب وقط [illegible] والجواب لقوله لو كانوا يعلمون محذوف [illegible]
**واعلـــم** ان وجه [illegible] الى [illegible] على ثبوت
العلم [illegible] عنهم وبان لو [illegible] الثاني للامتناع
[illegible] العلم عنهم لا [illegible] الى [illegible] لا يعلمون
على مقتضى العلم [illegible] الى [illegible] التكليف وبان [illegible]
[illegible] لو كانوا يعلمون متعلق [illegible]



٦١

والجزاء بحيم انتفاء الخلاف والثواب وبان الثاني بوجوب الصلاح
[illegible] الاول وبالجملة مع [illegible] احتمال [illegible] في [illegible] استصلاح
اقـــول هذا محتمل لكن [illegible] على [illegible] الاصلح والاتقاء
الخلاف [illegible] ان اختيار [illegible] كالسحر على [illegible]
الطابع الكلي في كتاب الله تعالى اي [illegible] لو [illegible]
لو كانوا يعلمون الى [illegible] القران [illegible]
[illegible] الى [illegible] بعدم [illegible]
الامتناع [illegible] العلم [illegible] والقراءة [illegible]
على [illegible] يعنـــي ان [illegible] العلم وعدمه [illegible]
[illegible] على التوجيه الاول [illegible] وان كان [illegible]
وجوز [illegible] **قوله** [illegible] باعتبار
[illegible] **قوله** ينبغي ان [illegible]
الخ [illegible] **فائدة** [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] للتحصيل [illegible] وبان [illegible] المذاهب الخ
**قوله** عن [illegible] العموم [illegible]
ان [illegible] الى [illegible]
[illegible] المناسبة **قوله** اي [illegible] يجوز ان [illegible]
[illegible] عن [illegible] الكلام [illegible]
يحتاج الى [illegible] التصريف [illegible]

وجوب [illegible]
على [illegible]

[illegible] وقوع في النسبة المفهومة من الكلام :: ويجوز أن [illegible]

واللاوقوع للكل الخلو عن الحكم بمعنى الخلو عن [illegible] بخلاف الخلو عن

التردد **وبالجملة** إنما يظهر حينئذ صلاح التعليل إذا لم يكن خوض

الوقوع واللاوقوع متعلق التصور أيضا بل كان متعلق التصور النسبة

الحكمية كما يفهم من حاشية الشمسية ونقل المتبادر من العبارة

الخلو عن الوقوع واللاوقوع بمعنى التصديق لا التصور **قوله** وإذا كان

المخاطب مترددا الخ :: أقول إذا كان هذا الحكم للكل خاليا عن جهة

[illegible] والعموم ثابتا يجوز النقيضة :: فينبغي تقييد هذا الحكم إذ المعنى

عليه [illegible] لا ينبغي **قوله** للكل المذكور في [illegible] الخ :: والظاهر

أن يكون [illegible] التأكيد [illegible] على [illegible] الشيخ

كما يفهم من المطول [illegible] إلى أنه [illegible] بخلاف [illegible] الموكدات

فيمكن التوفيق بينه وبين ما ذكر العموم من أنه [illegible] التأكيد

في صورة التردد **قوله** إذ كذبوا [illegible] لا يخفى أنه ليس [illegible] أو

الحكاية مجاز القول أو الحكاية [illegible] وقت التكذيب [illegible] أي

حكاية عن الرسل [illegible] إذ كذبوا الخ **قوله** [illegible] عن هذه [illegible]

[illegible] المحكي [illegible] إذ كذبوا **قوله** مبني على أن تكذيب الاثنين الخ

لا يقال يجوز أن يتعلق في [illegible] بقوله [illegible] **لأنا** نقول [illegible]

[illegible] يلزم أيضا على ما هو المفهوم من العبارة إذ المعنى [illegible]

[illegible] عن الرسل [illegible] وقت تكذيب الجميع [illegible] الخ [illegible]

[illegible]

٦٧

**قوله** وأما التقوية توكيدا الخ :: والظاهر أن يقال والتأكيد المستعمل له

[illegible] **قوله** أي المخبر به [illegible] الاستفهام متعد بنفسه وبلام التقوية

[illegible] فلا يقال [illegible] أن يكون [illegible] المفعول [illegible]

اللازم ثم تعديته بحرف الجر :: أو يقال الاستفهام متعد بنفسه نظرا إلى

أصل المعنى لكنه مستعمل في معنى إيقاع الطلب مجازا أو بتضمين

إيقاع الطلب **قوله** فعلى أن يتردد الخ :: قال الشيخ الرضي [illegible]

أن [illegible] أنه [illegible] ولا قطع بثبوته [illegible] العبارة [illegible]

لا تقتضي [illegible] التردد [illegible] على مقتضى

الظاهر ثم المناسب أن يكون الاستفهام أيضا بحسب [illegible]

فقط [illegible] أنه مشتمل [illegible] أن يقال الاستفهام

[illegible] إلى [illegible] الخبر [illegible] خصوصيته **قوله** وغير المنكر كالمنكر

الخ :: جعل [illegible] وفيه أن الكلام

[illegible] على [illegible] الوجه التنزيل

[illegible] التأكيد [illegible] الإنكار **قوله** على العرض يعني

[illegible] على الإنكار [illegible]

المراد عند [illegible] على [illegible] ثم المراد بالوضع العرض

[illegible] بحيث يكون طوله [illegible]

علامة [illegible] بالوضع بحيث يكون [illegible] علامة

الإنكار **ويحتمل** أن يجعل العرض بمعنى ما ظهر [illegible]

[illegible] الإنكار [illegible]

للمانع على أنه قوله وخوطب خطاب الإثبات : فيه أن كان
الشيء حاضرا فيه الإثبات أحد معاني الخطاب إلا الغيبة على أي
الشيء كالي مع التلقي على العكس وإن لم يكن حاضرا فلا الإثبات إلا به
الثاني بل مطلقا بأنه لا يرتبط إن ينبغي بحكم يبهم على الجملة بلا ينبغي
بل ينبغي أي يعلمه أو أقول إن ينبغي بحكم يبهم إلخ والعطف أنه لا
حاجة إلى التقدير بأنه قد جعل شخص وجهة ذكر أو إضافة حاضرا
مخاطبا بالخطاب كما يظهر من الإيمان وبوجه قوله تعالى إن لم
تعبد تعلم أو استعمل أن لا تخرج بوجه عن التمني بل المذكور [illegible] لكنه كما في
في المعنى الثاني بمعنى قوله برميه : يقال رماه بالعدل أي نسبه
به قوله دفعت الكفاح : الدفع بالكفين الجانب والكفاح المقابلة
في الحرب قوله لمحمد إلخ : المحمد الذي جعل القلانس في حمايته وحصنه
التنجب التدفق والتغلق على أحد الجانبين قوله الزحام المزاحمة قوله
أن يدرس : هذا وقع غلطه قديما في شرح المفتاح وفي تنبيه نسخ المرتضى
للكن والأولى على ما في بعض النسخ أن ثداس كلا أن تدرس والأعداد
التراب والدوس جعل الشيء تحت الأقدام قوله لا تعجب وجود إلخ
: لا يخفى أن المفهوم من العبارة أن الشاعر منه تعجب وجود كلا
لأنه جعل وجود نعم لو قال وجود لا ينبغي في كل التأكيد بالنسبة
إليه كما لا يشفاه حينئذ من العبارة إلا أن يقال قوله وهذا
[illegible] فيه أن المخاطب التبني في المخاطبة [illegible] وعليهم الصلاة و[illegible]
[illegible] اعتراضهم يمكن أن يقال كيف الالتباس حط حال الشاعر [illegible]



كما هو المناسب هنا بالاعتبار وبأن المقصود تعيين الأعمال بالاعتبار
إذكارهم بالمقصود من المخاطب في عبارة الشرح فقيها لا يتناول
الشاعر أيضا بأن يحمل على ما لا يلاحظ حاله وقيدهم بالكلام
قوله نظر لتمني بل إلخ : اللام لام الأجل يعني هذا التطبيق للمبحث بل
عند اعتبار التمني بل قوله وهكذا الاعتبارات إلخ : عطف على مقدر ينبغي
عنه السياق كأنه قيل هذا الذي ذكر من الاعتبارات في الإنشاء في
صورة الإثبات قوله ثم قوله إنشائيا أو إخبارا : كأن المراد بهما ما في
الجملة الإنشائية والخبرية سواء كان تاما أو لا فيتناول الصفة
المصدر مع أنه غير تام قوله من أحوال الفعل : الإضافة للعهد
أي الأحوال المعلومة في ترتيب المعاني قوله ولا ينبغي إلخ :
الإضمار بأن لا يكون مفعوله في نيته قوله كم [illegible] : الأولى أن يمثل
بقوله المحكمة المرتضى بأن الإضمار والمنتقى [illegible] حين الصلاة
قوله إذ لو علم المخاطب : أقول الظاهر أن المخاطب علم المثل لأنه
لم يجوز أن يجعل اعتقاد المتكلم لكونه لم يحك بالمثال طرح لكونه
مجازا الجواز أن يجعل المتكلم خبر الاعتقاد من المخاطب قرينة صارفة
والمراد علم المخاطب باعتقاد المتكلم بكونه [illegible] خبر الصدق عند المتكلم
والأدخل في القرينة لمواطئة المخاطب مع المتكلم في اعتقاد المجاز
كما لا يخفى قوله مجاز حكمي لتعلقه أي الإسناد بمعنى التشبيه قوله
مجاز أيضا الإثبات [illegible] بحث مجاز غير راجع إلى [illegible] قوله

أو الوضع الذي إلخ أ قيل هذا التفصيل مشعر بأن المجاز لا يطلب
الحقيقة عند الشيخ **أقول** الموضع الذي يؤول إليه البلاستلزام معه
الحقيقة مع أن العلاقة المعقولة تمنع من ذلك هنا ظنية لذكر وقد
أشار فيه إلى أن التفصيل باعتبار أن المثال المأخوذ في تفسير
التأويل لقاصد فيه أو اسم مكان وأنت خبير بأن ذكر المثال
في تفسير غير ضروري فإن في الصحاح وغيره التأويل تفسير ما يؤول
إليه الشيء ثم معنى صرف القرينة أن ظاهر الكلام مع قطع النظر عنها
يفيد أن المسند إليه الحقيقي ما هو له وبالنظر إليها يفهم أنه غير ما هو
له **قوله** وحاصله أن ينصب إلخ أي أن التأويل وطلب الحقيقة وملاحظتها
حصلتها وبعد التشبث باعتبار العلاقة ونصب القرينة فلو فرض ملاحظة
العلاقة أيضا حاصل التأويل لكان حسنا بل أولى فتفطن عليه ولكان أحسن
فإن المصنف قال فيما بعد ولا تأويل قرينة **قوله** أي يجعل الفعل عليه
لكونه أظل ولأن الصفة المشبهة لا تنصب المفعول به **قوله** لا يسند
إليه أي حال كونها بالقرينة على معانيها أن معنى المطاوعة المستفاد
من نصب المفعول معه لا يفهم فيها إذا رجع واستمر أنه الفعل وعند عليه
أنه بالقرينة **قوله** من ابتعث ذلك إذا لكن الظاهر من أوجه المطاوعة ذلك لأن الشارع
في عبارتهم خرج من **قوله** لشذوذ بينهما أي الشقاق في العبارة والمخالفة
**قوله** ومطلوب التشبيه **أنت** خبير بأنه يلزم حينئذ أن يكون قوله وهل
هنا اسناد الفعل إلى الفاعل على أنه أي أن ما يكون الفعل على حقيقته وإلى
غيره مجاز إذا ظهر في أحد المقصود **واعلم** أن هذا مثال لمعوز لا ينبغي
أن تلقيه عليه لا أو المفتاح الذي يقع في بحث تقييد المسند أن الد



بذلك من أن يكون بواسطة أو بلا يكون المفعول فيه وله ليستفاد أخليق
فيه على ما يفهم من شرح المفتاح الذي يجيء في بحث تقييد المسند **و** الظاهر
من كلام المصنف في شرح المعطل فيكون أن يكون ضرب في الدار مستقبلا المفعول
مجازا إلا أن المحقق الرضي قال فإنهما نوعان من المفعول مخالط
بالاسم أخرى من التأسي أن عمل الصفة المشبهة على فيما سواه
لأن المفعول به لها ما يكون بحسب المعنى كذلك ويصلح أن ينصب
بها بعد ذلك أي الفعل ما قاعدة ضارب زيد أعمى حقيقة التثالث
إذ قاعدة اسم الفاعل إلى الضرب إن كانت على طريقة إضافته إلى المفعول
به ومعنى فعلا فهي مجاز إذ لا فيلزم أن يكون حقيقة لأن المطلوب
تعلقها بالفعل بأن يحل **قوله** دلالة على اسم أن الكناية التي تقتضي المتكلم به
صدور الكذب فلا تراه ويجها ذكر الإمكان فلا تأويل فيه **قوله** أو لم
يظهر الظاهر من أعاد أن الشرح أن الكلام على عطف المنفي على
المنفي ويشتمل ما صدره فإن أحدهما لا يكفي بل لا إعادة لا الاطلاق
المنفي لكن على عطف المنفي يقع كلمة أو في حيز المنفي فيستفاد
العموم المنفي **قوله** لاحتمال أن يكون هذا إلخ **أقول** هذا بعيد
جدا لأن ما عليه العقلاء أولى هذا المعنى أو لما فيه هنا من حرج
لا يذهب إليه أحد منهما غرب المتكلم ومتعلق من العرب من ذلك ثم
إسناد الملائكة الكلام إلى أنفسهم على ما فيه من القرآن فلا كلام فيه وفي
العلاقة بالتأسي من الأفعال أو غير ذلك بل التشبيه ما في الجملة إلى
دار خ وأن إسناد الحوادث إليه في أشعار العرب وأمثالها فلا

حمله التجوز في الشكوى إلى الله تعالى في حمل عبارة الوصل على سبيل الإ
ألا ترى أن شعراء العجم من أهل الإسلام أيضا قائلون بهذه الطريقة
في المراثي وغيرها قوله يعني لا يصح أن المراد بالفعل مثلا مطلقه بحيث يتناول
الكل قوله ميز عنه فلا يمكن أن تكون عن بمعنى في أي فصل فيه الفتح والا
ما بينهما قوله جزء القيامي ثم المراد بالقيامي ما يطلق الزمان كما اشتهر
قوله قيل لنفسه الدخل يعني أن يكون على بابه المفتاح لأن الاعتبار لا الأدب
فيه هنا فعل قوله فإنه يدل فيه أن طلوع الشمس لا ينافي أن يكون إسناد
الإنبات إلى الربيع إسنادا إلى حقيقته فإن المنجم مثلا يعتقد أن المؤثر في
عالم العناصر الكواكب المخلوقة لله تعالى ابتداء أو بواسطة قوله وأنه المبدأ
في نحو اتفاق أهل المرصد بين الأفلاك والطلوع الشمس ومن غير من
وتدل دلالة الطلوع بالفعل على الابتداء أو الإسناد قوله ومجازيته بالواو
في نسخة مصححة الصحيح الشارح يعني بلا صحة فيما لا اعتبار في
القضية إلى المجموع لا المفصل لا الربعة سواء وجد علم الحر لا الأول غير
الاعتبار كلب الصحيح المقيد الوجود والجزء اللاحق كلاب الصحيح الظاهر
أو بعض الجزئين كلب الصحيح الآخر يعني أن الكناية كذا لك
حقيقة والمجاز على عبارة المصنف قوله هذا من الجمعة إشارة
إلخ أما على مذهب السكاكي فيجوز أن يكون المسند جملة ووجه
في الحقيقة والمجاز المعنويين فيه مجازا أجزاء كلمة مأخوذة في تعريف
قوله جزء الفعلية لا ولى تركه لكان نيابته خارج على وجه الشمس
في أداة الإسناد قوله أو في طرفيه لا يخفى أن جزء الطول لا يستلزم الشيء





عن عدم الأعداد مع أن طوله أزيد منه مطلقا قوله أي من جهة الفعل
بمعنى حقيقة التمييز عن نسبة الاستحالة إلى القيام الكائن على أنه فاعل
لتعذر الاستحالة أي الأصالة فإن الحقيقي لا يلزم أن يكون فاعلا
للفعل المذكور اللازم أو المتعدي به نحو اقتتلا الأسد والمرأة والماء
يبصر فاعل الاقتتال بل المرأة قوله فإن مدلول وجهه حسنا أي فإن يدل
لكنه عن الحسن في وجهه ففي الكلام تجريد مجازي أو وجهه مفعول
به والحقيقة أو بحجته حسن فإن فاعل هنا ذاته لا معنى قوله
من جعل الله كما في البدهي فالعقيدة أمر شيء عن الحق أن المعتبر في
الجميع الفاعل علمه عن المعتزلة فإنهم جعلوا العبد موجدا لأفعاله
بالمباشرة أو التوليد حتى قالوا العلم بالنتيجة مخلوق العبد بالتوليد
من النظر فينبغي أن يقولوا بوجود الشيء والعلم بالنتيجة الحسن عنه
النظر الحسي في الوجه بالتوليد قوله حتى قالوا العلم بالنتيجة مخلوق له
العبد بالتوليد غير النظر الحسي في الوجه بالتوليد قوله والحق بلا خرج
الشيخ إلخ كتب قدس سره في الحاشية أو لا لأن الحق في أن الفعل
قوله من قبل الكناية فقط أن الموجود المتحقق في أمثاله
مثل القمر ونحو العبور والقرب ونحو ذلك من الأفعال اللازمة
المنصرفة والإفراد ونحوهما من الأفعال المتعدية لكن ينفي جنسها
بحيث ومع أن فعل الأفراد لا يكون حقيقة حقيقة لعدم تحقق
فعلا وقد استعمل المتعارف فيجب أن يكون مجازا
فلا يكون المجاز في الكلام الحق فقط قدس سره في الإ

بسكوا والجواب أن عدم تحقيق المعنى الابتدائي كون اللفظ حقيقة
أو لا يستلزم كونه مجازا في معنى آخر غاية ما يلزم أن يكون اللفظ
مستعملا في موضعه لكن ثابتا ولا يلزم الكذب أيضا لأن المقصود ثبوت
نأمو الإصلاح والمرجع كالقوم مثلا أقول في داخل الحاشية اشكال
اشكال على القوم جميعا بأن يقال في الصور التجوز اللغوي في الطرفين
والإسناد المجازي والحاشية اللاحقة جواب له وأما أول الحاشية
فرجع كلام الشيخ لكنه مجمل غاية الإجمال حاصله أن الأفعال المتعدية
أو الواقعة في تلك الصور ليست موجودة أصلا بل المقصود فيها المبالغة في
ملابسة الفعل مثلا إذا وجد القروم وحصل لداع وأريد المبالغة في ملابسة
بسبب العقود بتوهم مثلك إقرار وحفروه وينقل الإسناد من الإقرار عنه إلى
الأجنبي بأن نقل الإسناد من المتوهم كذلك من المتحقق في تحصيل غرض
المبالغة في الملابسة مراد الشيخ أنه ليس مثل ما فاعل موجود يسند
إليه تلك الأفعال المتعدية أو فاعل يعتري بإسناد معناه إليه إذ لا وجه يحكي
في الإسناد إلى الفاعل المتوهم فبأن قيل دفعي عنه الخ وهو أنه اشتهر
بين الحكماء والمتكلمين أن كل ممكن له فاعل فلا بد للأفعال اللازمة فاعل لا بمعنى
المسند إليه موجود بكون إسناد الأفعال المتعدية إليه حقيقة
القروم مثلا حقروه محقق وهو الحق تعالى عندنا والعبد عند المعتزلة
سواء كان بالمباشرة أو بالتوليد وجعل أخر العبد فلا وجه قوله حاصل
الأفعال الخ لا يخفى أنه قد يمكن أن يكون المتنازع فيه في الصور المقصود
كذا في صورة الإسناد إلى السبب وأما في غيرها فلا كلام في الإسناد إلى المصدر



والزمان والمكان وكلام العلامة على الإطلاق محل بحث قوله اللوازم المتساوية
الخ كأن المراد المساوات بحسب الغرض والمقام فلا يرد أن الغراب كثيرا
ما يشاهد فلا يساويه قوله وهذا مبني الخ فإن قيل الإسناد والضمير
جميعا إنما يكون مجازا على مذهبه بالمراد بعيشة الراضية فهذا قلنا
إذا كان الضمير عبارة عن الراضية فيصير الإسناد المجموعي مجازا قوله
وهذا أولى فإنه نوقش في مثال المتن بأن التجوز في الإسناد الكلامي إلى
الضمير قوله والجواب أنه الخ فيه أنه لا يلزم أن يكون الإسناد مجازا
لأن حقيقة الإنبات أن يسند إلى الفاعل المختار لا أن الزمان المشبه به مع المجاز
الفاعل [illegible] فلا يستغني السكاكي عن المجاز العقلي فيه إنشاء شبهة
[illegible] في بعض الشيء الشرح المختصر في الأصول أحوال المسند إليه
من حيث أنه مسند إليه قوله بل ينبغي أن يجعل الحيثية للتعليل بل
لتغيير البحث أي المبحوث عنه هنا أحوال المسند إليه حال كونها
مأخوذة من هذه الحيثية فلا يرد أن الحذف والإثبات ليس
عوارضه لأجل كونه مسندا إليه قوله تنبيه على أن المسند
إليه الخ لا يخفى أن معنى النكتة [illegible] لنكتة [illegible] في الحذف
ووجه التوقف أن معنى النكتة تخييلية باعتبار الشروع في الحذف
في العرض اللاحق والنكتة السابقة باعتبار الواقع قوله بناء
على الظاهر لا يخفى أن ذكر بناء على الظاهر [illegible] لكونه عبثا
لأنه إذا علم معنى [illegible] عبثا وكيف يحترز منه [illegible]

الحقيقة أيضا إن أعلا عبث بحذف العبارة بناء على القرينة وإن كان
مع قطع النظر عنه كثير بعبثيته قوله لأنه أقوى الحقيقة .. إنما هي
الدلالة بعين المحذوف في الأول مع مدخلية العقل أيضا للبلاغة
في مدخل الحذف وإنما لأن العقل شرط الدلالة والمحذوف بدلالة والدال
هو الحذف قوله فلذلك عليك هذا أيضا مثلا لادعاء التعيين أيضا
قوله مما ينبه أو لأنه أصل العبارة أصل محذوفة الاسم أخذ
المتعلقة اللازمة للمعنى قوله وإبهام صونه له المراد صونه عن نجاسة
بواسطة المرور على اللسان وجه ذكر الإيهام قوله والظاهر أن
ذكر الاحتراز يمكن أن يقال العبث في ذكر المسند إليه يكون باعتبار
أحد قبيل باعتبار القرينة الدالة على تعيينه للإسناد حذف المسند
في قصد المتكلم والإرادة قوله زيد نبيها تعيينه للإسناد بحسب النسبة
والوجه أنه لا يصلح أن يسند هذا المسند إلى غيره قوله أو سجع
أو قافية .. هلا أن فيما إذا أوجب تقديم المسند الذي به تحصل السجع أو القافية
ثم المقابلة بالوزن يقتضي أن لا يتغير الوزن بذكر المسند إليه أو حذفه
بالتغيير القافية وذلك فيما يكون المسند الذي القافية على وزن المسند
إليه فيذكر المسند إليه أو حذفه لا يتغير الوزن قوله كقول الشاعر إلخ
الظاهر أنه مثال لصون اللسان [illegible] لا يصح إنطاقه به كقوله رعية من غير
رائم سوا أمثال أولاد [illegible] العربي وكان [illegible] التلاسر [illegible] أن
يزيح [illegible] على العقب فلم [illegible] حتى [illegible] ثم [illegible]

مصحح ملاطه فعلى ذا من قال الحكيم [illegible] في [illegible] التميمي [illegible]
[illegible] قوله ولا مقتضى العدول له الظاهر أن الظرف [illegible] بل
متعلق [illegible] في تنوين المقتضي لأنه الشبيه بالمضاف [illegible]
[illegible] بعض النحاة إلى أنه لا يجب تنوينه [illegible] قوله على أنه [illegible]
[illegible] أعطيت قوله أو إظهار تعظيمه أدرج الإظهار وإن كان [illegible]
[illegible] المسند إليه التعظيم نظرا إلى أن [illegible] على تقدير القرينة [illegible]
المحذوف المدلول بالقرينة بعيد التعظيم وذلك بعيد إظهاره قوله حيث
[illegible] إلى [illegible] في [illegible] قوله ونحو قوله تعالى حكاية
لا يقال [illegible] قوله [illegible] أخرى أن يجعل ذكر المسند إليه في الآية
[illegible] والبسط لأنا نقول هذا القول محل يقتضي أن [illegible]
[illegible] بحسب المقام [illegible] زيادة البسط قوله [illegible]
[illegible] قوله الخطاب مع المعين [illegible]
[illegible] والخطاب [illegible] أن يجعل [illegible]
[illegible] قوله إلى غير معين [illegible] في توجيه
العبارة [illegible] أي [illegible] الخطاب لغير معين لأنه [illegible] المفتاح [illegible]
[illegible] على أن الضمير في غير [illegible] إلى معين قوله [illegible]
[illegible] أن يصير مجازا [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الموضوع له [illegible]
بخصوص [illegible] المثال المذكور في [illegible] قوله [illegible]
[illegible] هذا الوصف [illegible]

الروح المعبر بحسب اصل الوضع فلا يرد ايضا ما قيل إن الرحمن ليس بعلم مع انه مختص بالحق سبحانه **قوله** أي أو لا حقه فينبغي أن يعلم انه لا يلزم أن يكون كل علم للاحضار أولا حقه فلا يرد مثل جاء زيد وزيد **قوله** وعوضت منها أي جعلت منها حرف التعريف عوضا **قوله** ثم جعل علما اعلم انه إن كان علما شخصيا فينبغي أن يكون الواضع هو الحق تعالى لان ذاته على وجه الخصوص غير معلوم فلا يمكن لغيره تعالى وإن كان من الاعلام الغالبة كما هو مختار صاحب الكشاف فيصح غلبته على المعبود في الروح المعبر بالنظر إلى أن لفظ الله تعالى مع اصله علم انه لفظ واحد والاله المنكر اسم لكل معبود ثم غلب منكرا او معرفا على المعبود بحق أي المعبود الكلي تأمل **قوله** لما افاد التوحيد بحسب اللغة بدون القرينة المعينة **قوله** كناية عن كونه جميع صفاته فيه بحث لان لفظ مستعمل في المكنى وهو مستعمل في الشخص لا لكونه جميع الصفات فلا يجعل كناية عن مجموع الشخص مع الصفة اعني كونه جميع صفاته فإن المجموع ايضا لازم والاحسن أن يقال الكناية بالنظر إلى المعنى فلا يلزم أن يستعمل فيما هو كناية عنه بل إنه لا دلالة والعلم تبعا للاطالة ونظيره من دلالة العدو على النكات المناسبة له بلا استعمال فيها فتأمل **قوله** استعارة يجوز أن يكون مجازا مرسلا من قبيل إطلاق المقيد على المطلق او واقعة في مقيد واحد كإطلاق الشعر على مطلق الشفة للكتبة وهو واقع في شفة الانسان ولك أن تجعله مجازا مبنيا على مجاز آخر نظرا إلى خصوصية المفيد الآخر **قوله** او ايهام انفلوا ... الالفاظ كره ايهام فضلا إلى التفصيل الجنسية في ذي العلم



بال اعتبار لوة الجنسية في ذي العلم او الى اعتبار الذي بعنوان العلم ومعه ملاحظة الدلالة على الذات لكن هذا على التوجيه الاول **قوله** او التبرك عطف على تعبير الايهام **قوله** سوى الصلة امثال الخبر فلا يرد ان يكون من الاحوال المختصة بوجه فلا يجوز أن يكون من الاحوال العامة بخلاف الصلة فإنها معينة للموصول بحيث يحصل معرفته بواسطة انتسابه بما يختص به اختصاصا تاما **قوله** لقلة جدوى إلخ فمن اسلم بالنظر إلى خصوص المثال وذلك فوائد الذي ملكه الروح فصح علماء بعيد فلا يتوقف **قوله** جعل علة من راح بروح ومعنى الفاعلة هنا المبالغة في روح ومعلا او الدلالة على اختلاط معهما فيه ولعله يكتفي بعدم دلالة على علم **قوله** فإن في مثل الخ اخر فيه اشكال إلى انه علم شخصي بحيث لا يمكن ان يعرف ويعبر عنه **فإن قيل** الموصول معرفة معهودة للمخاطب باعتبار الصلة فلا ابهام **قلنا** ... بالنظر إلى اصل الوضع لكنه يعبر عنه كما في المعرف بلام العهد الذهني **قوله** غليل صدور منهم الخ الغليل بالغين المعجمة الحقد وحرارة العطش ايضا **قوله** ومن الخطأ ... لانه يستعمل مثل ان الذي سمك السماء بنى الثالثة فإن الشمك لا يصلح علة لبناء البيت الخ بل ان يجعل ضمير حكايته وبنا الخ راجعا إلى المجرد والثاني إلى الموصول من غير اعتبار الايماء ولا يخفى أن هو في الكلام فيما فيه إذ يدل على المرجع الايماء **قوله** يعني أن الذي سمك الخ **فإن قيل** لا دخل للايماء في التعريض بالتعظيم وإنما منشأ التعظيم من تعبير الصلة لدلالته على اثار مفيدة على اصله **قلنا** التعظيم المستفاد من تعبير الموصول الدالة

يحتاج إلى التوسل بالإيماء وأما التعجب المدلول عليه بمجموع الكلام
فلا يحتاج إليه كما يقال إنما يشار به إلى المحسوس قوله أي الذي ضربت
بيتا الخ: ضرب البيت كناية عن الإقامة وإضافة الكوفة إلى الجند
للإقامة عند قسم بيت المال والمراد بالغوغاء المهملة قوله أبو الصقر خبر
أو بيان والخبر قوله من شيبان أو على العكس والعامل معنى اسم الإشارة
ومن شيبان حال الصقر لا التعلق بمحذوف لأنه يوجب التعريف بالانفراد حينئذ
فلا حاجة إلى تقديره جارا من شيبان قوله شجرات أي الأولى شجرات بدون
التاء لا إنما عدل عن الشجر لأن قوله لأن وقع العين الأولى أن يقال
لأن يكون العطف للأغراب أشد وهو من الخطأ قوله وجعل العلماء من جملة
لا ينبغي أن يخرج من علم [illegible] أيضا لأنه إذا عرفت أن هذا التقريب
عرف أنه إذا قصد قرب المشار إليه يؤتى بهذا قوله وهو أبعد [illegible]
لأنه أراد بالأبعد على المراد المعنى الأبعد على المعنى الوضعي [illegible]
الذي عبر به عن المقصود لا المعنى [illegible] على معنى [illegible] الخ لكن
أن يعبر به عن هذا المقام قوله وهذا [illegible] إلخ أي أنت خبير
بأن ظهور [illegible] عما سبق على تقدير أن يحمل هذا الأفعال المشار إليه
حيث اسم الإشارة [illegible] من جهة أنه يعم من العبارة لا لما سبق
لأن يكون [illegible] عقب المشار إليه لا [illegible] اسم الإشارة
عقب [illegible] قوله ومع الذين [illegible] الخ أي [illegible] على أن يكون
[illegible] خارجة [illegible] واعلم [illegible]
[illegible] لأن قوله تعالى الذين [illegible]



على ما في الكشاف وغيره [illegible] جعل المتعين مشارا إليه
قوله إلى صحة الأولى أن يقال إلى وجه قوله لكن التحقيق الخ أراد
أن كلمة [illegible] وصف [illegible] ملاحظة [illegible] بالنزاع [illegible] مذكورا
كناية [illegible] عليه أنه إذا قيل الإنسان كاتب [illegible] الإنسان
في مفهوم العلم بالإرادة وإن كان [illegible] بعض أفراد المحمول قوله
من غير اعتبار الخ ينبغي أن يعلم أنه لا [illegible] من اعتبار الأفراد
اقتصار [illegible] ينبغي أن يكون [illegible] والعهد الذهني
من فروع لام الحقيقة أقول المجموع من الكشاف [illegible]
أن [illegible] والحقيقة لام العهد الخارجي ولام الحقيقة [illegible]
فصل من شعبه والتحقيق أن معنى اللام [illegible] إلى معنى [illegible]
خلاف ما عليه [illegible] كان اسم الجنس مع [illegible] بإزاء الحقيقة [illegible]
لام الحقيقة والعهد الخارجي [illegible] شعبه [illegible] حروف [illegible]
الشعب [illegible] سواء اعتبر فيه وضع آخر أو لا [illegible]
القرآن ولو [illegible] الخلاف [illegible] في العرف [illegible]
الجنس غير كافية في العهد الخارجي [illegible] وإن كان موضوعا
بإزاء [illegible] لا [illegible]
المقامات والقرائن قوله وقد يأتي المعرف الخ أعلم أن المعرف باللام
الجنس والحقيقة [illegible] فيه [illegible] القرينة الوجود [illegible]
غير مقيد بالبعضية و[illegible] المهملة [illegible] البعض [illegible]
يعتبر فيه عموم الوجود [illegible] الإنسان نوع وقد لا يعتبر [illegible]

والعموم كما في النحو رجال انت **قوله** مطابقة نحو ابو احد انت خبير بانه
لا حاجة الى ذكر المطابقة باعتبار عمومية لان نحو انما يعود مفرد
في العموم من كل ماهية **قوله** وان كان في الاوجه الخ ينبغي ان يعلم
ان اجراء حكم المعرفة عليه بحسب اللفظ بدون المعنى كما يتبادر من العبارة
لان اللفظ مستعمل في الموضوع له اعني الحقيقة والجنس **حاشية**
اما ان العربية مستعارة بواسطة القرينة كما حققه في المطول
**فع** ان جعل المعرف بلام الجنس مطلقا نكرة كما قال قدس سره في
في شرح المفتاح في هذا الكلام وكذا ان جمع كون اللام حقيقة في صورة
العهد الذهني كما هو الحق عندي وقد بينته في حاشية المطول
**قوله** بحسب المعنى والاولى بحسب الوضع لانه لو اريد بالطبيعة
جميع افرادها نظرا الى وضع الشرع كان استغراقا حقيقيا **قوله**
والاستغراق المعرف الخ ينبغي ان يعلم ان هذا محمل فيه اذا الفضل
الحكم على كل جمع او الكل وانما اذ الفضل ولا يلزمه شمله فرقنا لا ربع
هذا الحجر العظيم كل الرجال اشتمل من قولنا لا ربع هذا الحجر كل رجل وكذا
قولنا هذا الخبز يشبع كل الرجال اشتمل من قولنا يشبع كل رجل
والاشتمالية مختلفة بحسب المقام **قوله** بل الجمع المعرف الخ **والجواب**
ان يكون المعهود على تقدير ان لا يبطل معنى الجمعية وبقى المعرف والجمع
على معناهما كما هو الظاهر وحينئذ لا يرد هذا الاعتراض **قوله** مقتضية
الاعتراض لا ينبغي ان هذا الاعتراض على ما ذكر من ان يكون اسم الجنس
موضوعا لماهية ايضا واردا على مثل ملء رجل ولا رجل بالرفع

اخر الرسم

اذ الاسم مقرون بالتنوين الدال على الوحدة **وتعوض** الجواب الاول
بالنسبة الى المتكلمين لانه يجرد الاسم عن معنى الوحدة **واعلم** انه يرد
على مثل قولنا لا رجل بالفتح اشكال من وجه اخر على مذهب من يجعل
الاسم موضوعا للفرد فان من لا معناه نفي الجنس يعبر عنه بالاحد
والمنفية ايضا يرد لان المتكلم بالكلام يعني وضع الاخر مجموع بالاداة يعني
الجنس **قوله** مجاز في الخ فيه ان هذا الايهام الاستغراق ولانه فانه
على الفوت حسب مثل من باعتبار انه مفرد افتقد مجموع المعنى وقد وقع
في الحديث الصحيح وصف العشي بالاحد واخرج بيان لمعية الفرد لا ان
العشي معنى متعدد لا حيث قابل للوحدة والاولى ان يقال لا
يرد وصفه بنعت الجمع مجاز على الاشتراك اللفظي **قوله**
ولانه بمعنى كل فرد انت خبير بانه لا يجري في مثل لا رجل بالفتح
ولا رجل بالرفع فان معنى الاول نفي فرد ومعنى الثاني نفي
فرد ويعلم ان كلام المصنف مخصوص بالمعرف باللام لانه انما يرد
السؤال على تقدير ان يكون الاسم موضوعا للفرد **قوله** لانها اخص
طرفي اذ ان الاضافة اخص طرف التعريف بل انما يكون كذلك بحسب
المقام نظرا الى حال المتكلم او السامع **قوله** اي هو يسمى ثلاث بالاداة
يلائمه تغيير الكلمة وياء الاضافة **قوله** اليمانين جمع يمان بتخفيف بمعنى
منسوب الى اليمن بحذف احدى الياءين وتعويضها بالالف المتوهمة **قوله**
لا حاجة يعني ان هذا انما يثبت من حيث هو وان كانت ملابسة الى المعرب

ودالامور الدينية والدنيوية لا لكنه حظ من العقلية الا اللعنية ما يمنع
من خلط لمحبة عالم الغيب والتشبه بالملائكة **قوله** الكمالات هذا المختص
بالعدد عند الاحياء على ما يجيء من تفسير الهندي لتعريف اسماء العدد
**قوله** ومن نطفة ابيه اي فيه كل بواد ع وحنوي وعيسى صلوات الله عليهم
ونكثير من الحيوانات اذ غير المتولد من النطفة ملفا قال المحقق البيضاوي
فيما صوح به مانه وقال بعضهم لعله كل اكابر به يعني الكثير **قوله**
او كل نوع يشكل نقد الشيوخ بان خلق نوع البغل ونوع الحمار من
نوع اي ماء الحمار **نعم** يمكن ان يقال به الاية ان النطفة مطلقا نوع
من البغل ويجوز ان يصح نقض الشارح بان نوع الماء المختص بالبغل هو
المركب من نطفة الحمار والفرس بقلة **قوله** كان فلان اي حاله كونه مثل
حال الرية والشمع او صفة انظر بجعل الله العهد الدمشقي **قوله**
اشتر اي اشتراك المعنوي بخلاف الاشتراك اللفظي اي الاشتراك
اللفظي **قوله** لكان الوصف مخصصا الخ اي بعلم الخاص بلا تعين
المثال **قوله** وقد يكون الوصف لبيان الخ اي العرف بلفظه وبين التعريف
للتاكيد ان المؤكد لا يلاحظ فيه بيان المفهوم الا على بل يحرر اللفظ
ليؤكد بخلاف هذا الوصف ثم العرف بلفظه وبين الوصف المخصص ان الاول
تمة احتراز المعنى الاخر المعاني ومنها اخر الجزئي **قوله**
في اي اعتبار افراد **بان قيل** كل منهما توجيه على حدة
للوصف لا نه اخص فيه بيان الجنس لا يتصور زيادة التعميم

للا بما داخل الجنس من معنى واحد **قلنا** زيادة من الاستغراقية للتاكيد
العموم بما تدخل عليه والاحاطة بالافراد بحيث لا يحتمل غير فرد
عند ارباب العربية جميعا مع ان سوق الاية لبيان شمول قدرته وعلمه
تعالى لكل فرد من الدابة والطير بشمولهما لا لافراد الانسان بلا تفاوت
من جعل الوصف لبيان الجنس لجزء الجنس مع اعتبار عدم الطرح
للعربية بل قصد بيان خصوص فرد او نوع غير مقصود بل المقصود الجنسية
في ضمن جميع الافراد الوصف لا تختص بفرد او نوع بل الاستغراق وحقيقي
لا عرفي بان التوجيهين واحد **قوله** او نوع حمله على معنا
اي قبيلة الشارع عن التوجيه الاول اراد به حقيقة او مجازا **قوله**
بناء على انه في حال تشخيص للظهور ان يقال بناء على ان البعض
في حكم الكل لا لكنه نظر الى انه قد يتصف في العرف البعض بالانفراد عن
البعض الى الكل بكمال الافراد مع ثم انه اعتذر عنه انه ايضا بانه لا يكون
توهم عدم الشمول لبعض القوم بل في نسبة البعض المنسوب الى الكل
**اقول** ولا يخفى انه يمكن ان يجعل عدم الشمول في عبارة المصنف
بحيث يتناول عدم العموم في النسبة ايضا حتى يندرج فيه التجوز
العقلي فيرفع توهم التجوز بخصوص العقلي في الكلام فيعم بعض
تخصيص وان تحرر الاول فقد ينبغي ان يعتبر في غيره [illegible]
**قيل** لا يرفع شمل الجمعين التجوز في الاسناد [illegible]
**اقول** كذا ينبغي ولا يرفع التاكيد اللفظي هذا التجوز [illegible]
لا يتعين هذا [illegible] مع [illegible] في جعله ايضا فتامل **قوله** [illegible]

تتمة وكتاب مكة بين الغيل والسند المراد بالموحد الجمع والعائذات الطير
الملتجئة إلى الكعبة للأمن من الصياد إذ لا يأخذ سكان الحرم بل يحميها
والغيل بفتح الغين والسند بفتح السين والنون موضعان في جانبي الحرم
بينهما المائد العائذات إما منصوب وسوا الكناس إما مجرور بالإضافة
وحينئذ الطيور منصوب باعتبار الحمل على المحل قوله على أن الأجزاء
ما قبله لا تقتضي لذلك بنفس مدلوله أن تلك الأجزاء متى تتبع من المتكلم
أو السامع ولا أن تعلق الفعل بالبعض معتبر قبل تعلقه بالآخر بالوجه
أن معناها هنا الإشارة إلى تلك الأجزاء بحيث إذا لاحظها العقل وجد فيها
كثير من قوله ربما ينبغي أن يكون الشيء إلخ فرع [illegible] في قوله ولم يجوز
على ما فعلوا ومع يعلمون أن القيد في الكلام المنفي قد يكون لتقييد المنفي
وقد يكون لنفي المقيد بمعنى انتفاء كل من الفعل والقيد أو القيد وحده
أو الفعل وحده بالبنا على المقام قوله خلافا لبعضهم يعني ابن الحاجب
لأنه ذكر في الإيضاح إذا قلت جاءني زيد لا عمرو فلا ضابط في نسبة
المجيء إلى زيد وانتفائه عن عمرو إلا بالإخبار فلا يدفع في فصيح
الكلام وأنت خبير بأنه أراد أن الكلام بالأخبار عن مجيء زيد
غلطا مع وجه سبق اللسان مع التدارك وقوله بالحرف على [illegible]
الشيخ رحمه الله في توجيه كلامه رد عليه أن [illegible] موضوع في صور
أبدال البعض فينبغي أن لا يقع أيضا في الفصيح تأمل قوله أو لا بها
الغلط بلفظه وبينه تشكيك أن المقصود في الأول [illegible]
بادي الرأي حتى يظهر [illegible] والاعتراف بالحق قوله

٧٦

ولأنه في المعنى عبارة عنه وهذا الأثر على تقدير أن تكون صيغة العطف
للربط وتأكيد الحكم نظرا إلى أن معنى زيد هو العالم [illegible]
دالة على ما قال [illegible] في شرح الكتاب وذكر المغني أن الشيء
[illegible] على أنه حرف قوله ولا تبرئ تحقيقه قبل العلم أي المحكوم به
أقول المراد التحقيق في الذهن وقوله لا تبرئ [illegible] في الاستقبال إلخ
تعقل الأقران قبل الوصف [illegible] المناسبة ولا [illegible] أن ترتيب الألفاظ
على وفق ترتيب المعنى أمر لا بد فيه [illegible] حينئذ تقديم المسند
إليه ولأن أريد بالتحقيق الوجود الخارجي فقوله لابد على ظاهره
لأنه يختص بالموجود أن الخارجية إلا أنه صح حينئذ تعليل
التقديم فإنه يناسبه ترتيب التحقيق على وفق الخارج الذي هو مدلول
مدلول الكلام المعنى قوله ولا مقتضى عطفه على الأول أو حالا من
أنه لا يعرف إذا [illegible] أن يكون [illegible] قوله بدليل
ما قبله بل إن إلخ أنت خبير بأن [illegible] هذا البيت [illegible] ينبغي أن يراد
بالحيوان ثعبان موسى عليه السلام فإنه معجزة يعجز بها بعض
السحرة فيضيعون إلى الحق وبعضهم على خلاف [illegible] هذا البيت
مع غيره من الأبيات والسياق يدل على المقصود قوله علة لتعجيل
إلخ [illegible] المشهور [illegible] لأنه لا يقتضي أن
التقديم يكون مجرد التفاؤل أو تعجيل المسرة [illegible] قوله أو أنه يتلذذ
أي [illegible] المسند إليه [illegible] كذا اعتبار [illegible]
قوله وقع الحرف [illegible] قوله

يتحقق تخصيص المثلج بهذا النفي الخ قيل وجه تعقيب الكلام أن
السالبة الكلية نقيض الموجبة الكلية وذهن طالب الاستعداد والوجه
أن تخصيص المثلج في الاصطلاح إنما يكون فيما إذا اعتقد المخاطب
وقوع الفعل على وجه النفي واخطأ في تعيين فاعله من المثلج ثم
بأن نفي الفعل عن فاعل من فرد المخاطب وقوع الفعل عنه وعن غيره الفعل
عليه والمثال بعد ما أخر من الذوق والسليقة لمنع ذهن غير تابع لما
في كثير من الأمثلة الآتية **قوله** وكان يحتمله هذا بنحو لا غير هذا الكلام
لا يتعاول الحصر لا غير وينبغي أن يجري نحو تعالى لا غير ويراد مطلق
أن المراد المطابقة على نفي صدور الفعل عن الغير ونفيا ولا غير
ومثله وقيس على أخر من أمثاله مثل غير وحده **قوله** أي تخصيص بعد
السوهمي الحكم ينبغي أن يفرق بين تخصيص أنا ما سعيت كما سبق المثلج
في المقام وبين ما أنا سعيت على ما سبق بأن أنا ما سعيت يتفرع المسند
على النفي عند قصد التخصيص إنما يفيد لمن اعتقد عدم سعي في حاجة
عنه وأثبت لا لكنه اخطأ في فاعله أي الذي لم يسع ومن زعم أنه غيري
وأنت ما شاركته الغير وما أنا سعيت بتأخير المسند إليه عن النفي
إنما يقال لمن وجد السعي لكنه اخطأ في فاعله ومن زعم أنه أنت أنه أخا
اعتقاد [illegible] ولا تقع فيه من تبعت الفعل على الوجه الذي ذكره في النفي
لأنه [illegible] **قوله** هذا أي الذي ذكر من التخصيص
المنفيا [illegible] أن المعطوف عليه [illegible] وإن نفي الخ هذا المقصد
لأن المثال [illegible] بتفصيل ما ذكر من التخصيص والنفي أي بغيره



ن دخيل عطفه على قوله وقد يلي بنى الخ **قوله** واستثنى السكاكي المنكر
في قولنا ما لا يمكن قد يكون هذا قبيل المتقوى جعل مثل رجل جاء على الرجال
الوجه المختار لا لكن السكاكي أخرجه منه بالاتفاق وقيل والميل إلى المذهب
الصحيح **قوله** إذ قد صرح متعلق بمحذوف أي وإنما طلب وجه آخر
قد صرح الخ **قوله** يوزن هذا اعتبار محض أي كونه بلا علاقة باطل
في جعله مبتدأ مفرقا لا اعتبار محض فقط بل بحسب الواقع **قوله** لا
امتناع أن يراد الخ فقال السيد قدس سره ينبغي أن يحمل قوله شر أهر ذا
لا يكون الشر والقليل من الفينة والحقير [illegible] وظاهر
أنه لا يكون شر أهله لأن المهر صوت الكلب عند نباحه وعجز [illegible] عما
به **أقول** جعل صاحب الكشاف في المفرقة المهر بمعنى مطلق التصويت
فقوله في مستعقبي [illegible] كأنهم سمعوا من هرير الكلب في وقت لا يهر
فيه إلا لسوء [illegible] أي أن الكلب إنما حمله على الهرير شر
[illegible] فيما يستدل به على وقوع الشر ونقل صاحب المفتاح
عن بعضهم أن المهر ههنا هو الذي يتعلق به طوارق [illegible]
[illegible] المطلقة [illegible] المطلقة وهذا خير فلان [illegible]
[illegible] من طبع الكلب أن يهر دون أهله [illegible] **قوله** [illegible]
المثال الخ ينبغي أن [illegible]
[illegible] أن فيه [illegible] الجملة إذا [illegible] المثال
الغير مطلق المماثل والمغاير [illegible]
[illegible] الجملة **قوله** [illegible]

المخاطب اذا اقتضى التاكيد والاعادة لا يجوز [illegible] ويمكن أن يقال يجب
أن يستوي الاثنان بالنسبة إلى المخاطب باعتبار أنه منكر بعد [illegible]
إنكاره **قوله** موجبة مهملة أنت خبير بأنه يحتمل هذا المثال
أن يحمل على سلب الربط فتكون السالبة لا موجبة **قوله** بلا [illegible] مرادا
لا بد هنا حيث [illegible] ولا يبعد أنه يرجع الضمير إلى الكل أي كلمة **قوله**
فلا عمل الغلام الخ المقصود أن ما ذكره صاحب القيل الثاني حيث
لا [illegible] باطل **قوله** والحق أن هذا الخ ويمكن أن يقال كلام الشيخ
مبني على الوضع والاصطلاح [illegible] الامثلة تستعمل [illegible] بواسطة
القرائن **قوله** [illegible] لم يكن في المقام إشكال لاستلزامه صدور الكذب
عنه صلى الله عليه وسلم إلا أن يجوز [illegible] ومن الاخبار عن
الوحي وما يتعلق به على قول بعض الخلف واما على قول الجمهور
[illegible] مذكورة في كتب الحديث [illegible] السيد [illegible] كل
[illegible] ولكن في ظني واعتقادي **اقول** أنت خبير بأن اعتقاد
خلاف الواقع سيما إذا [illegible] خلاف [illegible] الاعتقاد تأمل **قوله** ونحو
[illegible] على ما قال [illegible] في اخر السورة أي سورة
[illegible] أي نعمة [illegible] العلاقة [illegible] المراد
أي [illegible] وكأنه تمييز [illegible] المفعول [illegible] العلاقة
[illegible] وكأنه تمييز عن شبه المفعول والعلاقة بين [illegible]
[illegible] والطهارات
[illegible] **قوله** [illegible] يرجع [illegible]

ويرجع مجزوم أجزاء الوصل [illegible] الوقف **قوله** وبالعكس [illegible] او
العكس لانه يكفي تعيين واحد [illegible] **قوله** نحن [illegible] الخ
[illegible] التخييل [illegible] أي [illegible] الصبوح [illegible]
[illegible] والتخييل [illegible] [illegible] والتخييل
[illegible] كذا قيل [illegible] أن [illegible] الذي
[illegible] **قوله** [illegible] لأن الضمير العائد إلى الموصول
[illegible] الكلام [illegible] المنادى [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** أي [illegible] الخ [illegible] جعل [illegible]
[illegible] الكلام ومع هذا ينبغي أن [illegible] والمشبه
[illegible] بعض أهل اللغة
حتى [illegible] الشيخ [illegible] الخ وانما [illegible] بواسطة
والمناسب [illegible] بعيد [illegible] **قوله** أي [illegible]
[illegible] الخ [illegible] أي خلاف [illegible] كما [illegible] الحمل على
[illegible] **اقول** [illegible]
بالغير الخلاف [illegible] العنوان أو [illegible]
[illegible] التوجيه [illegible] استعمال **قوله** [illegible]
**اقول** إن كانت [illegible] المعروضة [illegible]
أو على المعرفة [illegible] كلامه [illegible] الشيخ [illegible]
في [illegible] والخبر [illegible] الجملة
[illegible] الكلام [illegible] **قوله** [illegible]

احوال المسند

الخ قوله لا يخفى انه يلزم ما سيأتي من ان دلالة الصيغة على الزمان بمعونة
خارجية لا بالوضع فلان المراد ان اسم الفاعل حقيقة في الحدث الواقع
في الزمن الحال بل لكون الزمان ليس مع لو كان خارجيا محتملا للحال
الغرينة والبيان وحمل هذا كل مجاز خلاف مقتضى الكلام فالتخصيص
بعنوان المجاز ان غير ظاهر قوله ولغا بل لان تقول الخ لا ما بس
اي اشتباه الكلم ولا بلا ايراد الاعتراض لكنه جعل في البيت
بمعنى الظن او التحير قوله وقد يلي الخبر محذوف اي حسن حاله مع رداءة
حال الغير المعنى فاني قصة خبر للمدينة ورحله مبتدأ على الخبر او ضمير
المعنى فانه ذهوله للمدينة خبر رحله قوله والمحذوف خبر قوله لا يجوز
جعل المذكور خبرا لان اللام لا تدخل غالبا على خبر ان قوله دال اي مختص
اشارة الى زيادته بحسب علو الهمة وخطاء تهما قوله وصبر جميل
اجل صبر غير جميل قوله فيه فهو بحسب الكلام لان اللفظ عليه يجب
ان يكون جميلا في الجملة وقد قيل بانه غير جميل ويمكن التصحيح
بان عدم الجمال بحسب الاخرة وقوله باختيار تمكن الطلب في الدنيا
ولان الله جعل على سبيل التمثيل في قوله زيدا فعل المجاز قوله لان
هذا الكلام الخ لم اعتبر وصف السؤالية بالفعل واعتبار التمثيل
[illegible] فيما اذا قيل انه من خلق توجه كلام المصنف كما ترى
ولو اعتبر وصف السؤالية بان اريد ان السؤال لاثبته خلاف ظاهر الجعل
يمكن اعتبار التمثيل بحذف المسند في [illegible] قوله والدليل على
ان المرجوع الخ لا يخفى ان السؤال جملة اسمية بايراد الجواب فعلية



من قطع في معنى اقام زيدا وعمرا وخلا الى غير خبر ولذا ذكر الاختصار ووضع
كلمة من الدالة على ذلك الزوان الجملة او المتضمنة للاستفهام ولهذا التضمين
قرينة فيطابق الجملة الاسمية صورة بايراد الجواب جملة فعلية مبنية
على المطابقة المعنوية اقول فيه بحث لانه تقرر عندهم انه يجب ان
يعنون بالسؤال ما هو المقصود بالاستفهام من الفاعل او الفعل ويوضح
عنها ما هو محقق غير محتاج الى الاستفهام كما يعني في بحث الابتداء
ولا شك ان خلق السموات والارض محقق وتعيين الفاعل او الخالق
غير محتاج الى الاستفهام فليس السؤال الا جملة اسمية في ترك
المطابقة والاشارة الى بلادة الكفار وعنادهم فلانه اذا تحقق خلق
السموات والارض وحدوثهما فينبغي ان لا يقع شك في تعيين
الفاعل او المناسب بمطالع النزد في خلق الخلق [illegible] في المقام
لنا زيادة بسط في حاشية المطول قوله غير منطبة بل هو نوع الكلام
بحسب [illegible] فيه وهذا سبب لان المرتبة [illegible] قوله ويخرج
ما بعد الخ يعني يخرج من افادة التقوى [illegible] ظاهرة لا قراءة قوله
ويمكن ان يجعل المسند الخ اعترض عليه السيد في شرحه بان كون
المسند سببيا غير ظاهر لكون المسند جملة فلا بد ان يجري [illegible] ثم ذكر منه
سببيا حتى يصح [illegible] الى معرفة كونه جملة وهذا التعميم يقتضي
العكس اقول يمكن ان يجعل الظاهر نكتة لايراد المسند جملة
لا علة والنكتة كما في التقوية للحصر وغيره او يقال هذا التعميم
بلا لزوم لا طائفة [illegible] التعميم فلا يقال [illegible]

المسند بجملة فلكونه تمام الافادة [illegible] لا [illegible] غير المفيد

قوله وفي نحو قام هو او انا [illegible] الخ فيه انه يدل على [illegible] اراد المسند

اليه لان المسند غير سلبي مع عدم افادة التقوية ايضا [illegible]

فقال لا الحاد ولا الانعكاس بين المقتضي والمقتضى قوله والزمان

جزء الخ [illegible] خبير بان [illegible] لا يدل على تجدد الحدوث وحدوثه كما

هو المطلوب بل تجدد مجموع المعنى مع الفعل والمناسب ان يقع مع [illegible]

الى الزمان المتجدد [illegible] مفهوم الفعل على وجه المطابقة [illegible]

وبين الحدوث [illegible] تجدده [illegible] الفعل القديم زمانه

قوله فتستوقف اسم مكان من تستوقف القوم اذا [illegible] قوله

يعنوا الخ يعني ان [illegible] على كل قبيلة جناية ما [illegible] [illegible]

ومعنا [illegible] في الحرب [illegible] قوله فلا [illegible] عدمها فيه انه ذكر

هو ثبوت المبادي اللغوية في اسم الفاعل حقيقة في الحال مجاز

في غيرها واستدلوا باقوال اهل اللغة تأمل قوله قال الشيخ

عبد القاهر لا يخفى ان هذا مخالف لما [illegible] من المتن والمفتاح

والكشاف مع انه يرد عليه انه يلزم ان يجوز حمل الاسم على الاسم

التجددي كالدوام والثبات [illegible] فلا [illegible]

في بحث [illegible] قوله على زمان الفعل [illegible]

بحث لان الفعل [illegible] على زمان معين [illegible]

الاصطلاح او [illegible] الفعل اللغوي [illegible] قوله

او عدم العلم الخ [illegible] قوله في [illegible]



العربية الخ [illegible] به صاحب المفتاح والرضي [illegible]

ان النحاة فيما اذا تقدم الشرط على القسم [illegible] الجواب جواب القسم

على تقدير اعتبار القسم [illegible] القسم مع جواز [illegible] جزاء الشرط وجواب القسم

كلام تام [illegible] فان قيل [illegible] جزاءات الشرط [illegible]

قلنا [illegible] على هذا التقدير بل [illegible] على تقدير ان

يجعل الجواب جزاء الشرط والمجموع جزاء القسم [illegible] القسم

بين الشرط والجزاء كما [illegible] المعنى [illegible]

حينئذ [illegible] محل الجزاء [illegible] قوله لكن ينبغي ان [illegible]

في جعل الشرط قيد الجزاء [illegible] في شرح المفتاح [illegible]

[illegible] اجزاء الشرط ان كانت [illegible] الكلام هو الجزاء [illegible]

الشرط [illegible] وان كان [illegible] منفردا [illegible]

الجزاء والشرط مع الجزاء [illegible] قوله

[illegible] قوله اعلم انه [illegible] الغرض اختلاف التخريج [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] التعليق [illegible] النظر [illegible]

[illegible] التعليق [illegible] الشرط قيد الجزاء [illegible] المعنى

[illegible] الحكم [illegible] بين الشرط والجزاء [illegible] المفتاح [illegible]

[illegible] الكلام على اصطلاح العربية [illegible] الجزاء [illegible]

التعليق والحكم [illegible] عليه [illegible] انه [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الشرط مع [illegible] انه [illegible]

بحسب العرف إلى صور لشيء منهما وتحقيق المقام يحتاج إلى زيادة بسط
لا يحتمله هذا المختصر **قوله** موقعا لأن اعترض عليه السيد بأن المتصادق
الظرفين موقع لأن أنا الذي رجح لا وقوعه والمضمر موقعا بأنا ولا شك
أن الحكم الصادر الوقوع راجح لا وقوعه أقول كرم المعطل [illegible]
يدفع إن طلعت الشمس في اليوم الغيم والظاهر أن الطلوع بين وجوده
ووقوعه وقال الرضي إن [illegible] مشكل بالعدم إذ قطع **قوله** لم يكن ذلك
بالمعنى الذي يدل لا بصوله وإذا لا يكون موقعا لأن [illegible] **قوله**
أي لقرينة المخاطب إلخ فيه تأمل لأن علم المخاطب أو جهله لا دخل له في
إن بل عدم جزم المتكلم أقرب ما أن يقال هذا على التجوز وعدم اعتبار جعل
المتكلم على الحقيقة والمجاز إلخ أقول فيه بل جعل الاعتبار [illegible]
للواسطة على الإبهام أو الكلام وإن كان أدخل في التوبيخ **قوله** فغلب جانب
المعنى إلخ فيه تأمل أن يقول التغليب مجاز [illegible] وجهه [illegible] والجواب
أن صيغة يجهلون موضوعة لمخاطب مع جماعة غير مذكورة بلا واسطة
التغليب لا فيما احتمل منه الصيغة عليه وطرأ جعلها بحسب المعنى
كما يشعر به سياق المعنى **قوله** في مثل أبوان لا كثير من كتاب المجاز في المادة
لو ورد الصيغة إذ هي موضوعة مشتركة في المعرج بحسب المعنى والوقف
**قوله** متعلق بغيره والظاهر أن التعليق بالحيثية للإفادة ووجه
ذلك أن الضمير راجع إلى المعنى المصدر ويجوز أن يرجع إلى الظاهر وهذا المعنى
الذي هو مشتق من المفعول **قوله** بعد وأول [illegible] إلخ [illegible]





بمنزلة الجزء والمعنى زيد متصرف بالنحل حال كون كثير ماله معروضة
وقصر حال خرج **قوله** وفي غير قوله ظاهر أن المعنى على المعنى **قوله**
قيل والمعنى إلخ المعنى أن كل زمان يمضي من اليوم فيه على المقام
في وطيء وليطلب به فلا رجح فيما كتبته **قوله** فيتبادر أي إدراك على الابتعاد
أي الذي نفى **قوله** المبالغة في انتهى إذا زادة الإعادة العتبة معروضة
بالمبالغة في ذلك المقصورة بلا مطلقا **قوله** وإن ظاهر يروح إلخ أقول
فيه بأن الكلام في ما نحن الشرح ولم يوجد مع أن الإجماع لا
ينفع شيئا أن **قوله** معنى الشرع بمنزلة هذا ردا لقوله
أن الشرع نفي شامل لإسناد الفعل الذي يمتنع معه خبر الفعل
كلام صيغة المجهول وجه الرد أنه لا ينفع الشرع نفي بالنسبة
إلى من يصدر عنه الفعل في الاستقبال **قوله** ولهذا صح مثل إلخ لأن
استثناء نقيض المقدم لا ينتج شيئا بحسب الفعل على ما في المنطق
وما بينه الإشارة إلى قلب انتفاء الجزاء **قوله** رح لغية لو رضوا
بأن يكون إلى آخر المردوح [illegible] **قوله** وأورد إلخ اعترض
السيد بأن ورود [illegible] على قاعدة الميزان يعبد حيث أقول
فرعمل الشرع في قوله وما علمناه الشعر على القياس الشعري في حاله
شبهة المطلع على ما يتبادر منه ثم أنه في شبهة أنه في
غير العرب في القرآن فلا يجوز أن يقع ما كان على الوجه
أثنية في القرآن إنما [illegible] بعد تعوى لقواعد الميزان

معمول ثبوته محذوف أي بمعنى تلك الوجوه مطلقا قوله وإنما لا تنحط
صورته الخ فيه أن المحذور الضمني كما في أواخر بحث إذا أن حكاية الحال
المستقبل لم تثبت في كلامهم كما ثبتت حكاية الحال الماضية ويمكن
أن يقال أجعل دلالة المستقبل بمنزلة الواقع الماضي ثم فيه وجه استعمال
لا الوضع عدل عن لفظ الماضي إلى لفظ المضارع لأنه كلام مخلوق وإخبار
وفيه تنزيل المضارع منزلة الماضي وقبول المصنف ذلك استغفار وعطف
على التمني بل بمعنى المعنى الثالث وعلى معنى التقرير فيه أيضا حكاية الحال
المقدر قوله فيه نظر لأن الأولى الموجبة ليست متناقضة بل باعتبار الدلالة
على الكثرة فلا يكون وصفها مخصصا وإنما الشيوع باعتبار احتمال
الأفراد وفي الفعل أيضا ثم قوله بالجملة الخبرية إنما قيد بها
لأن سيبويه قدر في مثل قولهم بل من رجل استعمالا فيه الكثرة مبتدأ
خلافا لبعض النحاة والحق قول سيبويه لأن الخبر وإن كان معلوما
في الجملة لأن المبتدأ في المعنى الخبر لأنه في معنى زيد أو عمرو أو خالد إلى
غير ذلك من الخصوصيات المعينة غاية التعيين قوله من كونها
أي المعلوم أخص من الكلام بالمثال … المقول عن النحاة
أن … باعتبار المعهود الخارجي … بأن
… قوله وظاهر … الخ وذلك لأن
… المسند وكونه معلوما وينبغي أن يعلم أنه يجعل
… التوجيه … في تصحيح كلامهم … الإيضاح

قوله



قوله أن تعبير المعنى أخ لا وجه لأن يقال لا خفاء في الكلام على قتل
لم يجعل إلا بكلا أولى قوله وتخرج عنه الخ لأن … لتعبير طريق
المسند إلى المبتدأ بأن الوجه الاهتمام والحكم بأن يكون مقصور الفيه
عبارة عن المبتدأ قوله ورد بأن معنى التخصيص الخ فيه أن ذلك
ولا يظهر على مذهب البصريين الغير القائلين بالتنازع والخبر
المقابل قوله لأنها عن الأصل الغول بما يتنازع شيء الجزم وحينئذ
الإعطاء قوله جوز العكس كما تو هم بعضهم لا يخفى أن قولها
لقائم والأعراب ان يكون … العكس أيضا صحيح لكن الكلام في
أن قدم المسند على المسند إليه يستفاد تقديم المسند ومحو
المقام بلا دخل لأنه من الصفات قوله لمثلا بعيد أي ولكن لمثلا يتوهم ثبوت
الريب … بأن تقديمه لا يلزم أن يكون للإفادة الحصر بل لأنه إعلان
بالقلب … المقصود أعني حصر كونه … أن محل الريب …
وينبغي أن يعلم أن الحصر باعتبار أنه غير مقصود في المقام لا باعتبار
أن إثبات الريب في سائر الكتب باطل وذلك لأن غير القرآن
ليس معجزا فيكون محل الريب قوله أو ذكر الفعل فرعا عن إعمال الفعل
من منع هذا التوجيه لأنه يجري في المذهب الفعل مع الفاعل
المفعول له أيضا … إلى الفعل وبه إلى المفعول … على
المناسب للعطوف أن يكون ضمير … الفعل معه … أنه يجرد
التوجيه الأول لكون الأقلب في متعلقات الفعل … ايضا

أن الفعل متبوع والتابع دخول كلمة مع عليه قوله عن كريم بتقليب
العبارة بيخدع لا زفياد وتبينه ولكنه جهل بالكرية وهذا الخلو
قوله خبت هو بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة يقصد به الانابة
بالعباد قوله بالتعميم وباخراج الخ فيه بحث لان ما لا يكون مقصودا
من العبارة لا يعتد به ولا يعد من خواص التركيب في عرف هذا الفن بل لا بد
أن يقال التعميم المفاد للايقاع لئلا يكون الغرض من ذكر الفعل الثبوت
أو النفي مطلقا أو تعميم الاطلاق بعدم التقييد بالمفعول فلا تعرض
لافراد الفعل قوله ولم يقل لو شئت الخ وفيه انه لو كان المراد كذلك لوجب
أن يذكر المتعدي معقولا لا يلتبس قوله ومن ثمة مقرونة من الفاء من قبل
بل المراد المهملة اذا منعت عن عمل العدد قوله كما اذا قلت لو شئت لان التصب
أن يقال لو شئت ان اعطي عطاء ما اعطيت العمر قوله من سرا العم
وحرت لان موصوف المصنف على خلاف ذمي مع أن الخلاف المشهور
بين القوم في حذف مفعول المشيئة غرابة قوله تقاعس حاذيا أي
طلع الحوادث بالاطاعة والاطاعة إلى الشيء أي طلع حادث
الزمان قوله بان يتعالى الله يطلب لما يجوز وجوده ... الذي يجود
هذا بالحرف بل التمني من أن التمني طلب وهو متعلق بالمحال والجواب أن
الطلب المستعاد من صيغة الطلب لا يزال في التمني
والمراد العلم بصيغ التمني مما يكون على سبيل المحبة الغالبية فانهم
قوله ومطرقنا بمثله ... ثم اجاب عنه قولهم كذا في شرح المفتاح وتبعه
ص ار

٧٩

عقا بالغ اذا لم تكن قرينة معينة للمفعول فيتوسل بالحذف الى الفعل
المطلوب الى التقدير على انه حذر الى الترجيح بلا مرجح وللحذف
مواضع تقدير على انه افسد المفاد المطلوب اي الوضع اللائق بالعموم
لفعل الموح مفيد للتعميم فلا حاجة الى التوسل بالحذف فانه لو ذكر
المفعول لفات حمل العموم مطلقا في نفس الفعل اذا لم يكن حمل الفعل
خصوصا بلا تعلق في قوله نعم لو كان الخ من هذا يعلم أن التقديم لا يلزم
أن يكون للاختصاص بل هو اغلبي كما يذكر بعد هذا الكلام قوله
لما فيه من التكلم الخ لا لتخصيص انه لتميز في قول لنا لم نقصد تخصيص كما في مثل
أن زيد الفاء وفي مثل عرفت زيدا ويمكن أن يقال التخصيص مشتمل على
اثبات ونفي والتكلم بجزء الحكم الاثبات فيقال لما كان الاثبات والنفي
للاختصاص يمكن أن يعتبر ايضا ذلك في نفيه كونه تعين لا
فيه خبر أهله فسر في شرح الكشاف في قوله تعالى وإياي فارهبون
مع موافقه كثيرة قوله وهم بعلائمه اغني في معونة من لا يحتمل عن ذلك
بالله والمغني به على غيره لا ما لم يكن بمعنى المفعول على ما لم يكن
من المفعول بمعنى الشده معروفة ومشغوليته بيان لما بعد ويجوز أن يكون
بمعنى الفاعل فوله عنيت بكذا في كذا اي أردته قوله وراجح عليه
بلا دليل تخصيص الموجه اسم الله تعالى بلا مستند او لا مرجح لا يكون
ذكر المتعلق من حيث هو من العلم بغير اسم الله تعالى لا اسم غيره قوله
فكان اللام بالقراءة اسم ... اسم الله تعالى يوجب أن لا يكون غيره متعلقا
دالا المجهول بيان ما تلتبس به القراءة قوله لانه محد في الكلام لا تحد

أي المفعول أيضا محذوف في الفعل المنفي والاولى أن يقال المناسبة
لتركيب المعنى أن يقدم الفاعل **قوله** يجري الافعال المراد بالافعال الافعال
الكلية المشتملة على الفروع الكثيرة والعناية في هذا المقام جارية مجرى الشمول
في الشمول للمواضع الكثيرة أي موارد الاعتراض **قوله** وجه العناية أي سببه
ومنشاؤها **قوله** بعدها أنه معنى أي صفة واو يكون للاجل بسبب العناية بسببها
**قوله** بطريق مخصوص ويجيء بيانه منه وقد **قوله** وهو حقيقي الخ
أنت خبير بأن المنقول ليس بلا بل أن بعض الافراد معنى حقيقي للفعل
الفعل وبعضها معنى مجازي له كما ذكر السيد قدس سره وثاني عدم
التجاوز بحسب الاضافة أي كما لا يظهر تقابله لعدم التجاوز بحسب
الحقيقة وبعضهم الاولى كلامهم والشرح فإن كليهما في تعبير الاولى وهي
أن التقسيم إلى الحقيقي وغيره باعتبار أنه قد يلاحظ الحقيقة
وتعتبر الاولى بالملاحظة على المخاطب من اعتقاد الغلبة أو الاشتراك
والتردد وقد يلاحظ حاله فذكر من الذي الافعال إلى قوله الافراد
الغلبة والتعيين بملاحظة اعتبار حال المخاطب من لوازم القصر الغير
الحقيقي ودونه **قوله** وإذا أمكن أن الكلام ولم يتجاوز إلى أن يقال كما هي
في الغير الحقيقي عدم التجاوز إلى ما يعتبر القصر بالاضافة إليه **قوله**
أجمع العلماء أقوام **لا يقال** هذا اصطلاح المتكلمين والمناسب ههنا
الاصطلاح **لأنا نقول** كما في اصطلاح القصة كالعلم والشواهد **قوله** لعنى
انتزاع الخ **لا يقال** يخرج من الحد مثل حكم بني الفرق الشامل لغير **لأنا نقول**
بعد صحة المنقول أي المراد بالشيء في الحد استغراق جميع الافراد **بقي**



أنه يدخل في الحد مثل جاءني زيد أو عمرو ويمكن أن يقال السبب فيه دلالة
مقصودة على الاختصاص بل الغرض الاصلي تكرير النسبة **قوله** لتطارحهما
الخ فيه تأمل لأن الصفة المعنوية معنى والنعت لفظ إلا أن يحمل التطارح
على التغليظ **قوله** وإن ليس القصر الغير الحقيقي الخ يمكن أن يجعل الغير الحقيقي
أيضا على وجه المبالغة بأن يجعل ما يكون القصر بالاضافة إليه منزلة العدم
ادعاء ومبالغة **قوله** على ما يفصح عنه الخ حيث قال في الايضاح والمخاطب
بالثاني إنما يعتقد العكس وإما تساويهما عنده **قوله** ولو سلمنا
أنما قال كذلك إشارة إلى أن المذكور في التعيين لم يثبت القصة
الاخرى في نفس الموصوف حتى يثبت المتكلم مكانها ما أثبته **قوله** وغيرها
قد يستفاد وهو تقديم الفعل وتعريف المسند وكذا جعل المسند إليه معرفا
بلام الجنس وكذا بحرف الاستثناء على ما في الشرح العضدي على مختصر
الاصول أي ذلك الاستثناء والاثبات تعني أيضا **قوله** يدل في هذا المقام
ايضا على قول الجمهور القائلين بأن المعطوف عليه قبل مجيء المعطوف
عليه **قوله** لقول المعلمين أنت خبير بأنه لا يناسب المنقول إلا بأن
المعنى بقول المعلمين المتعين للكلام بل المناسب لها المنقول إلا بأن
يستعمل الإن العرب العرباء **قوله** أي العهد المراد به المجاز [illegible]
المحترز عنه بأنه المناسب لتعبير الرجل بالأوهام [illegible]
بك **قوله** فإن تغيير القصر سواء كان على وجه المجاز [illegible]
لتراجيح **قوله** القصر على الشرك وقد [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

ويرد أنه لا يصح أن يقال المتنوع أعني ما هو فرد من الإيجاب الثبوت الحاصل
في البعد وهذا الثبوت يعني بلا عدم التابع أعني ما عدا **قوله** وبأن المفهوم منه إلخ
فلا ينبغي أنه قد ذكر الشريف في أوائل شرح المفتاح أن الضمير راجع إلى الجنس
في موضع خبر الكلام أن الإنشائي غيره … ووجه ذلك أن الكلام يتفاوت في الأنشاء الغير
مطلقًا لا في رتبة الكلام الجليل التام مقتضية لأن الإنشائي غير جنسه عند
ضرورة المعادلات لأن […] مع غير جنسه مقتضية وقد وجد في
نسخة […] عليه أن يعادي بدون كلمة وحينئذ […] أن ذكر […]
اعتبار معادلة لغيره […] لا أنه يمكن أن يقال وجهة […]
في جهة لفظه الحقيقية أنه يجب معادلة […] تلك القضية **قوله** فهي
الفعل المضمر […] أي هذا الفعل المسند […] على التعلق بغيره ويعطى
أنه […] ملاحظة لغيره **قوله** لأن […] الإخراج هذا مبني على أن
الكلام […] المتصل **قوله** يدفع إلخ لا يخفى أن […] موضوع
بإزاء […] الكلام إنشاء أي مخصوص […] جعل الكلام في قوله أي قول المصنف
والتوجيه الموضوع للإنشائية والتعليل **قوله** مأخوذ منه إلخ يعني أن المأخوذ
والمأخوذ منه متحد بعد تقييده بالتركيب ويمكن أن يقال قوله […]
[…] نقل […] أو يقال المأخوذ على […]
بلا […] التركيب والمأخوذ منه على […] ملاحظة التركيب أو المراد
[…] اللغوي […] المركب […] بالملاحظة […] مجرد
[…] المناسبة أن التمني […] أن […]
[…]



والمشهور أن الكلمة لا زائدة […] على أن […] ولو […] التمني **قوله**
وهو […] إلخ لأنه […] مع […] المزيد […] بالالتزام
التركيب التنبيه **قوله** على […] بالالتزام […] معنى التمني **قوله**
وهو طلب حصول إلخ […] ويمكن أن يقال المقصود
[…] الاستعلام المعلوم من حيث الوجود المطلق […]
مثل […] أن المطلوب […] من حيث الوجود […]
[…] المراتب […]
المعلوم […] وأما الفرق […] مثل […] الحصول […] الخارج لأن
خصوصية الفعل […] حصول […] الزمن […] لأن […]
**قوله** أن […] من حيث […] الحصول […] أو الخارج
وإن كان […] النسبة إلخ هذا التقسيم مبني على أن المراد بالتصور
[…] الكلي […] **قوله** أو الطلب التصوري
[…] تصور […] السؤال […] أن […]
[…] أن […] قبل السؤال […]
[…] التعيين […] السؤال […]
[…] **ما** […] الحصول […]
التصور لكن […] على […]
[…] حصول […] التصور […]
[…] التصور […]

[illegible] بعموم قبل السؤال [illegible] للاحد فلا السؤال ليس القبلي
ذكر الاحد [illegible] من اجيب بان لا حاجة بعنوان التعيين نعم يحتمل [illegible]
بعد العنوان تعريف لنوع الجنس [illegible] والمعرف والنكرة [illegible]
اشكل بان لم يعرف الخصوصيات نظرا الى مقتضى العنوان فلا يجوز
نفيا في الشك [illegible] بالخصوصيات غاية ما يلزم انه [illegible]
فيحصل الشك بالجواب [illegible] لا يستقيم [illegible] التذكير ولو سلم فيجوز
ان يكون السائل عارفا [illegible] بل نقول يجوز ان يسأل [illegible]
الحقيقة اعني [illegible] بالاستعمال [illegible]
مثل اي [illegible] غير [illegible] وكذا الاستعمال [illegible]
[illegible] وغير [illegible] في تلك الكلمات لطلب التعيين [illegible]
بالاتفاق **قوله** [illegible] والتعيين [illegible] اي [illegible]
العلم بالاستعمال [illegible]
الذي [illegible] والمقصود انه [illegible] العارف [illegible]
العجب الخ انك كان العجيب لان [illegible]
على [illegible] اعني قول [illegible] الجملة [illegible]
**قوله** [illegible] الخ يعني [illegible] الاسماء والمشتقات
[illegible] والتبع [illegible] على الجملة الاسمية
[illegible] انك [illegible] على تقدير ان [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] بليغ [illegible]

كلام بليغ فيمكن ان يعرفه غير [illegible] ومع [illegible] **قوله**
انما [illegible] الخ كان علينا [illegible] ان يتعرض فيما سبق
انه قد يطلب [illegible] الشارح [illegible] على [illegible]
تحصيل الموضوع [illegible] بحسب [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] **قوله** العارض المشخص [illegible] ان المراد بالعارض [illegible]
المتعلق به كان [illegible] **قوله** [illegible] ان يكون [illegible]
متعلقا بالاستحضار [illegible] المصنف **قوله** [illegible] ان
في بعض النسخ التي [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] في شرح المفتاح [illegible] الشارح [illegible]
المفتاح حيث [illegible] على حقيقة الاستعمال [illegible]
اي [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] والمشتق [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الفعل [illegible] الفاعل [illegible] المفعول
[illegible] **قوله** [illegible] النفي [illegible] فيما سبق
[illegible] الفعل
[illegible] الفعل [illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible]
**قوله** [illegible] المراد [illegible] الاستعمال ..

أو الندب

وهو للتكلف قوله على جهة الاستعلاء قيد به ليخرج الالتماس والدعاء
ولا دخل لذلك في أنه ليس بشرط قوله موضوعه الطلب: اعلم أن الأمر
للإيجاب حقيقة بحسب اللغة في الصيغة الكلامية المستعملة للوجوب أو الندب
عند الجمهور وأما الإباحة وليست بمأمور به لأن الصيغة حقيقة في الوجوب
وفاقا عندهم خلافا للبعض ثم الطلب استعلاء أن يشمل التمني أيضا
كما يعلم من المطول فمعنى كلام المصنف محمول على قول الجمهور وأما دلالة الأمر على
قوله وقد يستعمل الخ: أقول لا يظهر عندي انحصار الكلام في كثير
من المعاني كالتهديد والتعجيز وغيرهما غاية الأمر أنها معطوفة
ويستلزم في الكلام كالتعظيم المستعمل في هذه المعاني اليه قوله والتسوية
الكلام أنه خبر معنى أو ولا النهي لربط التسوية ولم يغلط حذ...
قوله للإهانة أي عندي بأنني ليس بالعموم الفعل رابط قوله
تمارح الهوى بالحكاية الحالة التفريد والهوى بالجميع المحبة والشرط الواحد
وتقي أو عشق قوله أو طلب الترك: هذا الاختلاف منهم أن الغرض
الفعل حقيقة والأفعول وكالدعاء فيه أن الكلام مطلبه على فوله
كالتهديد وبأنه يكلف ... والالتماس طلب الكف والترك لا لأن له
يسمل لها استعلاء وكذا في العبارة اختصار قوله لما بين الكناية
... أن المراد بالكناية عندهم انشاء التقي قوله الضب والحوت
... هو هوان والحوت ... قوله الهوى ...
... الهدى هو الذي ... الطيب

١٠١

٨٣

ومن بعث هو الذي عقبى الغزاة كما يعني منها طلاب الأموال وصوت
والمعنى بعث الحبيبة أن هو الذي يا أيها المال فيه الدنيا كما الذي والشار
ذيل فيها هذا الموضوع فعلق ليس للإمام كلامه والفهم بالتبديل الذي هو علم
بأن الواقع المراد وأن لا يحمل حقيقة بالرغم من ... المحبة
قوله بيان لقوله تعالى الخ فينبغي أن يحمل على البيان المعنوي
لا البيان الصناعي وأن قوله إنما الخ مستغنيا عن إمكان التأكيد لقوله
إنما معه أو من أصله أو استئنافا لا عطف بيان قوله وفيه خفاء وأنه كان
وذلك لأن المقصود حينئذ انحصرت على قصر الاعتماد من المتلقي
بالواقع لأن التعجيز أمر بين مختلفين كانا متوسطين بين غاية الحال
بجلاله والتبيان ومعرفة خبر حقيقة هذا القول لا يدل على الخ هذا الحل
من طلب الشيء والتعمد لأن المحقق الرضي جعل العامل في الجزاء الشرط هيئة
التي هو دون الجزاء ملا وإنما التعليل أن يقال المتعارف في التحليلات
فيه الجزاء بمضمون الجزاء مع الشرط هو مر وهذا احتمال هذا مبني
على أن التمثيل باعتبار الحكاية وكلام الحاكي لا المحكي ولكل أو الأبد
لأنه ليس له محل من الإعراب والظاهر هو الثاني لا على قوله واعلم أنه
ذكر قيد لهم في شرح الكشاف في تفسير قوله تعالى إنما الخ مستقيم دونا
ويعنون بها الأعمال التي لها إعراب من الجمل ما لا يكون خبرا أو صفة
أو حالا وإن كانت في موضع المفعول لقول قلما ... الجزاء
بالأمر هو جارية على الأمر الموح له في شرح المفتاح لأنه ...

لأنه ... وإليه ... كلها ...
... والأمر ...
... ولا ...

في شرح المفتاح لا حرمان بل يتبع انه معرض ورفقا للمولى
بتقريب كلا التاكيد والغلات جواز الدفع ايضا **قوله** فمراده خلل في شرح
المفتاح المعنى التسبيح وفيه من خروج الكتابة تسبيحه وفيه مع زيد و
احتمال الاب اخر ذكر بلا فعا في شرح الكشاف **قوله** مع اتفاقهما اصلا لا
في المعنى الخ : وكذا جعل مستانا تاكيدا او خليفا وبلا ريب تاكيدا معنويا **قوله**
**او الاشتمال** تحقيق انه يكون ذكر المبدل عنه متمما تقاضيا الى ذكر
الاشتمال ومنه الا في جمع منه الفعل وكذا في بدل الاشتمال في المعرجاة
وقد **قوله** مغلبي للارتفاع الخ وفيه ان قوله لا ريب ليس تاكيدا
ذم الكتاب مع خطابه المعنى كما سبق وقد ذكر في الكشاف ان قوله ايضا
مقتضيه ون تاكيد لقوله انما معكم لان دفع نقيض الشي تاكيد لحمله
تاكيد **قوله** وهذا لا يتحقق في الجمل الخ : لان التاكيد المعتبر في الجمل
لا بد ان يكون لفظه غير لفظ المتبوع اذا كان من المراد قبلا تاكيد الجمل
وحينئذ لا يتميز احدهما عن الاخر بهذا التقييد من الجملة التي هي
محل من الاعراب لا تستطون فيه كما هو المقصود بالتسمية الحد
انه فوق ذكر مخترع في شرح الكشاف ثم الظاهر ان قولهم الا لمحل
بدل الكلام وقوله اقل معنى وارباب العلل يقولون بان في الجملة التي
محل من الاعراب لا فلا **قوله** ما لم يتهما لرقبة الخ انه قف رقبة [illegible]
[illegible] عند الدراية **والفصاحة** اي اعراب ثابتا حا[illegible]
[illegible] الب رضي الله عنه اي فيلقى عبيد في ان علا [illegible]

مجمعا وطلب منه [illegible] بخمسة [illegible] ولا حاز تعلق الارض ابنى استقبل
البلغاء وقال البيضاوي وهو ماشي خلف بعيري في الشتم قبله
مجرى نعم صرفه محمله على البعير وزوجة وكساء **قوله** ملكوتهما
اي الثانية في اعلم انه ذكر قوم [illegible] في داخل تحت الابتدائيات
والمقول عن المقول فلا حرمه بين وافي الابيات الاحقة لانه
لما كان فلا حرمه اي يبحث بيدوا قبله [illegible] تمنع فلا جاريه
بقوله وفي الابيات الاحقة **ويمكن ان يقال** بلا استئناف بياني
واو العطف لا مطلق الواو كالواو ولا بتدائية التي اثبتت
في معنى البيت في مثل قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي
له ونذرهم **قوله** **بيان حر** من هذه والتعميم فيه انه قد سبق
ان المعنية للجملة من المؤكدات بلا بينا سببه ان يحل البيان
عن التنوين العوض التكون اي تصور البيان موجب بلا ان العاطف
الخلاف بين اختار انها لسببية من المؤكدات فلا [illegible] الابهام مركب
قوله احسن لكونها بالجملة الخ انت خبير بان كون الاداع
اوله من الاستمرار التجدد هو المستفاد من الفعل المضارع
محل هو خفي **قوله** احسن اليه : اعترض عليه الشريف
بانه لا معنى لهذا السؤال المخاطب عن سبب احسانه فانه
علم من غير [illegible] الاسباب الكلية [illegible] ملاحظة [illegible]
اي قوله [illegible] يكون [illegible] غير المخاطب
ايح

6

بكم بالسؤال الناشئ بما ذكر لا للاستغلال **قوله** ووجه التقصي عن
ذلك ملاحظة أن ذلك استثناء فهو يشتمل على سبب الحكم فقط وقد
يشتمل على سبب ذلك الاستغراق أيضا كما في الصورة الثانية أقول
يمكن أن يكون ذلك العلم أيضا ناشئا إلى الاستغراق إذ ذاك حيث هو
جميع الصفات كما في الكواشي تعليق أحمد بلفظ إنه إشارة إلى الاستغراق
إذ التي نظر إلى أن كل صفة صفة كان هو يستغرقه **قوله** والمعاني
جلا لا يمكن [illegible] المطالب الكليات المذكورة بالفعل [illegible]
المصنف عبارة السكاكي أن ذلك التشبيه مكان الجانبين وعرف
القصور بدل تصور منكر كما يأتي عن قريب إشارة إلى أن في مثل
الشيء أيضا **قوله** على ما يستنبح في باب التشبيه لا يخفى أن الشيخ
ومثله تحقق التماثل والتشبيه يجري **المشاركة** في وصف خاص دون
الحقيقة **قوله** بين العلة والمعلول أي بين [illegible] وهو جزء
الإثنين كان حقيقة الوهمي **قوله** الثلاثة نوع الجهر نظرا
إلى الحالة الثلاثة فنصب بالإشارة [illegible] **قوله**
يتعارفان على علو واحد فوجدت بعض النسخ فيه أخ [illegible] بينهما
غاية [illegible] على [illegible] المطول أيضا [illegible] شرح
[illegible] في النظر [illegible] لأن [illegible]
[illegible] أن يقال المراد [illegible]
[illegible] الجامع

الخيالي

86

الخيالي لا يقتضيه عمل العادة والإلف بحسب المحتاجة إلى كثير التشبيه
مع أنها لا تدخل تحت الحصر **قوله** مقتضى أنه يعتبر المراد إلخ وجعل الجمع
في تقسيم المصنف لأقسام الجامع **قوله** بل جميع [illegible] من معان معقولة
إلخ الحق أنه لا حاجة بكون التماثل جامعا عقليا والتضاد وشبهه
مع كونهما معقولين لأن التماثل في نفسه [illegible] الجمع بلا احتياج إلى
التوفيق العقل عند الجمع بينهما بخلاف التضاد فإنه في نفسه غير
[illegible] بل يحتاج إلى الاحتيال فنسبه إلى الوهم الذي من شأنه الحيلة
وينبغي أن يكون الوهم على ما ذكر في التماثل [illegible] كان العقول
[illegible] إلى أن [illegible] الذي [illegible] إدراك الجليات [illegible] العقليات
[illegible] المحسوسات [illegible] المعقولات [illegible] المعاني الجزئية
[illegible] المحسوسات [illegible] في الجامع أي الجمع إنما
بسبب التغاير في خزانة الصور [illegible] الخيالي والثاني أحد
أن تكون بواسطة [illegible] الجمع [illegible] بحسب [illegible]
بلا احتيال هو العقلي و[illegible] الوهمي **قوله** وإن أراد أن يتضاد
إلخ ينبغي أن يعلم أن التضاد المطلق إلى الجزئي [illegible]
كما [illegible] أن إمكان [illegible] كان [illegible] إمكان [illegible] أن [illegible]
له [illegible] معنى [illegible] المحسوس [illegible] التضايف مثل
العلية والمعلولية ونحوهما [illegible] التضاد [illegible]
[illegible] الثلاثة أن النسبة بين [illegible]

[illegible]





[illegible] على [illegible] الاول ان مراده [illegible]
[illegible] زيد منطلق [illegible] راى [illegible] انه [illegible]
مفرد او دوام وثبوت او استمرار تجددي [illegible] خصوصية
[illegible] رعاية التناسب اذ ربما يتعلق الغرض
[illegible] ان تقصد النسبة في [illegible] خصوصية لما [illegible]
رعاية التناسب كذا [illegible] شرح المفتاح [illegible] قوله
في زيد ومعمر عمرو الخ فيه بحث لان في المثال الاول [illegible]
متجددة [illegible] وان [illegible] الفعل [illegible] والجواب ان [illegible]
الفعل [illegible] لا [illegible]
[illegible] الى المسند اليه [illegible] الجملة [illegible]
او اسمية [illegible] رعاية المناسبة لتكون [illegible]
الكلام [illegible] البلاغة [illegible]
شرح المفتاح [illegible] المناسبة [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] وكل جملة حالية [illegible]
[illegible] المسند [illegible]
مع انه يظهر [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] الخ [illegible]
[illegible]

فلا كان صوابه رجلا والبيهي [illegible] قوله وان شئت كان المذكور [illegible]
[illegible] واصب عنه [illegible] [illegible] ان يلا بعد
حتى يستقبل بالنقل الى ما قبله ولذا كان ماضيا نظرا
الى زمان التكلم فيجوز ان يعتبر الماضوية والحالية
والاستقبالية بالنسبة الى الافعال التي جعلت قيودا بالقياس
الى العامل المقيد بها لا الى زمان التكلم [illegible] اقلت حالا [illegible]
[illegible] كون الركوب [illegible] بالنسبة الى [illegible]
[illegible] المقارنة اقول [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] الاستقبال [illegible] الى زمان التكلم [illegible]
[illegible] والمراد [illegible]
المقصود [illegible] المقارنة [illegible] الاحتمال
[illegible] الى زمان [illegible] العامل [illegible]
[illegible] الى [illegible] زمان العامل
لا المتكلم مع ان [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] المشهور ان [illegible] وفي التعريف [illegible] ان
مختصر في باب [illegible] مع [illegible]
[illegible] من [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] صفة [illegible]
[illegible] القياس [illegible]

87

قوله [illegible] عطف على قوله [illegible] والحاصل انه لو [illegible]
[illegible] ان المنزلة [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] وضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بوهب [illegible] فوق البيه حتى [illegible] مغلوب [illegible]
المعجمة [illegible] ويتغير [illegible] الافتران [illegible] على [illegible]
وهو المخلوج [illegible] فصول [illegible] الكف [illegible]
من ناجع [illegible] بخلاف [illegible] المخلوج [illegible] وغلابته [illegible]
الخ [illegible] على فيه المخلوج [illegible]
و[illegible] الكف [illegible] اصفر [illegible]
[illegible] غاية [illegible]
بخلاف [illegible] وهو [illegible] وذلك [illegible]
أعقل [illegible]
[illegible] عنه [illegible]
جمعه [illegible] المعد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا يعتق [illegible]
فهو تعرفون [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] بينة ويجوز أن [illegible] العلامة التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وغلبة [illegible]



مع قلة [illegible] فيه [illegible]
[illegible] قوله لا احد [illegible] التغيير [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله بالفتح اي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله لا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وحرمة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

إنما اشتراطه كونه أي الاسم [illegible] فتأكيد [illegible] لا [illegible]
صاحب المغني جعل من أنواع التقوية والتشديد والمبالغة
في تعريف الكشاف [illegible] الأمر فتأكيد لا [illegible] قوله
ولم [illegible] يشتهون [illegible] لأنه يلي الجمع [illegible] على
والمعول [illegible] غير [illegible] القلوب واجيب بانه [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] يكون [illegible] مفعولين [illegible]
[illegible] لأن يكون [illegible] مفعولا [illegible] على أن [illegible] الجمع
[illegible] إذا كان [illegible] المفعولين [illegible] لغة [illegible]
[illegible] وقد اجيب بانه [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] تعلق [illegible] الجمع [illegible] حيث [illegible]
أنه [illegible] القلوب أن يكون [illegible] وفاعله [illegible]
[illegible] الجمع بين ضميرين [illegible] إلا [illegible]
[illegible] لا [illegible] المضمر [illegible] إلى [illegible]
[illegible] وإنما [illegible] القلوب [illegible]
ومفعولها [illegible] الضمير [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] وهو [illegible] قوله إلى [illegible]
[illegible] أو [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

العلاقة يعني التعبير [illegible] بالعلاقة [illegible] ورصين فلفظ قوله
أو الصوت فيه استعمال المشترك [illegible] معينة علم البيان
والجواب أنه لا يجوز استعمال هذا النوع من المشترك لأنه
يجوز إرادة كل من [illegible] والملكة وتعريف كل منهما [illegible] تعريف
[illegible] والمقصود بالحقيقة واجزاء المطلوب من التعريف
[illegible] قوله هو وضع [illegible] فيه لو زاد [illegible]
الوضع لكان أحسن لدخول المجازات [illegible] المجاز [illegible] استعماله
[illegible] ابطال [illegible] المجاز غير الموضوع [illegible]
قوله [illegible] فيه [illegible] الفصيح على
[illegible] خارجة عن [illegible] مع [illegible] الوضع فيها
[illegible] أن [illegible] الوضع [illegible] المعنى
أو [illegible] قوله [illegible] ينبغي أن [illegible]
[illegible] إلى [illegible] العقل
قوله [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] قوله [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] وإن جعل [illegible] مجموع الألفاظ
[illegible] المجموع لمعنى [illegible] تلك المعاني
المجازية والكناية وإن جعل [illegible]

العربية مقصول بعض ألفاظها عن الفرنية أيضا قوله وبلا
الاختلاف: اعترض عليه بأن دلالة المجاز على لازمه أوضح
من دلالته على لازم لازمه والجواب أن المراد عدم التفاوت
في دلالة الالتزام على الإطلاق وإن كان بغير واسطة كلازمه
الوضع المعتبر عند القوم أو أن المراد بالاختلاف في الوضوح التفاوت
في الانتقال بحسب الزمان قربا وبعدا والتفاوت بين دلالة
اللفظ على لازمه وبين دلالته على لازم لازمه وقيل
المراد بالاعتراض بعد التفاوت كما لا يخفى فمع نفي التعرض تقييد
باعتبار التفاوت بحسب الدلالة التضمنية قوله بحال بشيمه
اعتقاد المخاطب أي المعتقد بعين من المخاطب وبلا أن
الاعتقاد متعلق بالتركيب وهو ظنية على أن يتعلق الاعتقاد
به بجعله ثابتا في الزمن بالوجود الظني قوله في علم لم يظهر
المراد به وكأنه يريد به مذاهب أهل المجاز لا في الجملة ولا تقييد
بعلم أو بغيره وقيل بتقليل اتفاق جميع أهل العرف أو العوام وقول
قوله إن المجهول أخ من البشر بطريق العرف المنكر بالوجه يتجه
العرف وجعل الموضع إشارة إلى أهل الكلام الحنفية والمغاربة
قوله لا ينافي بالوضعية لا يخفى أن المراد يقتضي أن لا يكون
جميع الطرق دالة بالوضع لأن يكون بعض الطرق كما في لأن

العقد يعني أن المراد أن الموضع بمنزلة الأصول [illegible]
وقوله [illegible] أن العلم بالوضع إنما هو [illegible]
قابل [illegible] عن الوضع والجماعة [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] قوله التفاوت [illegible] بالوضع لا يوجب التفاوت
في الانتقال [illegible] قوله [illegible] المطابقة [illegible]
[illegible] قوله والجواب أن التوقف [illegible] أن العلم [illegible]
[illegible] العلاقة [illegible] الأولى أن [illegible]
[illegible] الوضوح [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible]

على جزء أو جمع من دلالته على جزء جزء لوجود الواسطة مستقلا [illegible]
كلا لا دلالة الحيوان على الجسم أو جمع من دلالة الإنسان عليه إذ
أن تكون دلالة الإنسان على الحيوان أوضح من دلالته [illegible]
على الجسم لأن المساوي للأوضح أوضح لا لكنا لا نرى العقل
قوله لكن المراد هنا انتقال الذهن [illegible]
[illegible] المعنى على صورة مختلفة [illegible]
العقلية وهي الانتقال من معنى إلى معنى آخر بسبب
علاقة بينهما ويوافقه شرح القطب [illegible] لأن [illegible]
[illegible] القول [illegible] لا يقال [illegible]
بأن [illegible] في المركبات وملاحظة [illegible] على
[illegible] الكل لأنا نقول [illegible]
بالاعتبار الملاحظة لأن الشارح [illegible] شرح [illegible]
[illegible] المطابقة على [illegible] على
قوله ولا غير المقصود يمكن أن يراد بالمقصود [illegible]
المقصود بالذات [illegible] التشبيه فقد
[illegible] إلى [illegible] قوله أي [illegible]
[illegible]
[illegible] التشبيه مصطلح [illegible] عند
المصنف [illegible] عليه [illegible]





[illegible] شبيه [illegible] قوله
[illegible] إلى المطلق الذي
[illegible] إلى الخاص
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] بالشمول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشمول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

العقل فيستند الى الحس [illegible] معقولا لم يحصل [illegible] بل يجمعه
بتصور حقيقته إلى مرحلة [illegible] الا امرا واحدا يعدم اشتراك
المثل [illegible] الى [illegible] الحصول [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] باعتبار انه إلى العقل فتصور واراد [illegible] لكن
[illegible] باعتبار في المفهوم لغة ولذا قالوا فتدبر [illegible]
منزلة [illegible] يعني لو نزل الى حد [illegible] [illegible]
لكن [illegible] العقل [illegible] القرينة وتصحيح [illegible]
الى المثال خرج منه ان [illegible] زيد وعمرو او [illegible] زيد
وعمرو [illegible] تشبيها لغة واصطلاحا [illegible] بأن يعطل
[illegible] في الفصل [illegible] كما في
[illegible] المفهوم منها [illegible] بأنه يربع
[illegible] [illegible] [illegible] الاستعارة في
[illegible] [illegible] [illegible] اي
القرينة [illegible] المبالغة [illegible] على [illegible]
المعقول [illegible] [illegible] الكتاب وربما [illegible]
[illegible] الكلام غير [illegible] المعقول [illegible] على زيد
[illegible] القرينة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المعقول [illegible] ان [illegible] الاستعارة [illegible]
المجاز [illegible] الاستعارة وان [illegible] القرينة [illegible]

المعنى [illegible] المستعار [illegible] مجموع الكلام [illegible] المحسوس
إليه وصورة تلك القرينة متعلقا [illegible] على
الاستعارة [illegible] المعقول لأن كل شيء [illegible] قوله
[illegible] وغيره [illegible] [illegible] أنه [illegible] في التعريف
على [illegible] قوله الملكة التي [illegible] [illegible]
في هذا التشبيه [illegible] على [illegible] [illegible] بأن [illegible]
[illegible] المعقول [illegible] لأنه [illegible]
[illegible] في [illegible] هذا [illegible] أن [illegible]
[illegible] المشبه [illegible] قوله [illegible] المحسوس
[illegible] المعقول أقول [illegible] المحسوس [illegible] العقل [illegible]
[illegible] مطلقا كما [illegible] والتشبيه لا [illegible]
المشبه به [illegible] التشبيه لا مطلقا [illegible] تشبيه المحسوس
بالمعقول [illegible] المبالغة [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] وتشبيه [illegible] بالخلق [illegible] [illegible] البلاغة
[illegible] المشبه [illegible] الكلام [illegible] واحتياج الى [illegible]
ولكن [illegible] التشبيه في [illegible] [illegible] بالمشبه
[illegible] المحسوس [illegible] الى [illegible] لأن المعلوم
[illegible] [illegible] في المعلوم [illegible] بأن [illegible]
[illegible] [illegible] المعلوم [illegible]

[illegible] الحواس [illegible] بالمشاهدة [illegible] العضو [illegible]

عن جزئية لا لقطعا قوله لا يدرك بالقوة فيه ميل إلى مذهب

الحكماء من أنا لا ندرك عند المتكلمين سوى القوة العاقلة

وهو النفس الناطقة وليست الحواس الباطنة بمثبتة عند المتكلمين

قوله في الخيالات فيه أن القوة الخيالية ليست [illegible]

[illegible] معينة على ما يراه ومن شأنها أنها تركب ما أدركها بالحواس

[illegible] كلمة المراد بالقوة العاقلة لا يقال المراد أنه

ثبتت بما ذكرنا التعبير بالمعونة أمر آخر لأنا نقول

بلا داعية العقل لا يحتاج إلى المعونة عن الخارج كما هو المشاهد

من العقلاء قوله ولكنه بحيث لو أدرك حق العبادة [illegible]

غير مدرك بها لعدم وجوده ولكنه بحيث لو وجد أدرك بالحاسة

قوله والجملة إن قطعي وعلى مدرك [illegible] وكأنه

اعتبر ذلك في الحس بعدم اعتبار الجزئية باعتبار الحس

المستفاد في تعريف [illegible] الجنسية بقطعي قوله

تخيلية ومتفكرة ذكر في المطول أنه إذا استعمل النفس

تلك القوة بمعونة الوهم تسمى متخيلة وبمعونة القوة العاقلة

تسمى متفكرة ومن [illegible] أن هذا من مواقف [illegible]

عن الحكماء لكن المقرر عند الحكماء أنه لا يصدر عن قوة واحدة

فعلان فينبغي أن يختص بالمتخيلة نوع من أقسام المدرك

لأنا قوله لا بالوهمي المسطور في كتب البلاغة أن الوهمي المعدوم [illegible]

الغائب عن المحسوسات قوله إدراك وفيه أنه زاد القيل [illegible]

الوجدان لأن الفرق لا يحصل بمجرد إدراك اللذيذ بل لا بد معه من وصول

اللذيذ إلى الملتذ قوله عند المدرك إنما قيد بذلك لأن المعتبر [illegible]

بل الغيبة من المدرك لا بحسب [illegible] قوله [illegible] أي بل [illegible]

اللذيذ بالمدرك [illegible] بالإطلاق [illegible] قوله من حيث

هو لذيذ إنما قيد بذلك لأن الشيء قد يكون ملائما من وجه

دون وجه فإدراكه لا من جهة الملاءمة لا يكون لذة فإن إدراك

المنافي من جهة [illegible] لذة من جهة الطبع قوله المدركة بالصورة

الباطنة ينبغي أن يعلم أن القوى الباطنة على اصطلاح

الحكماء لا تتعلق إلا بالمحسوسات أو المعاني [illegible] والمتكلمين

[illegible] بين الفريقين [illegible] جعل المدرك لها

ولذا حمل بعضهم الوجدان على ما سوى القوى المشهورة على ما

تحت القوى من شرح المقاصد وكان أرباب البيان [illegible]

[illegible] ما يتعلق بتعيين المدرك [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] الشيء [illegible] المناسب [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] من التشبيه [illegible] السمع [illegible] لانه جعل
المصنف التشبيه الصفة والعلم بالنور في الدلالة التمثيل
في إثبات وجه الشبه للمشبه به بالحقيقة في الغاية المجمعة
عند العرب وكان علي بن ابراهيم علامة [illegible] واهل الحسب
المثل وعند الحذاق بالحقيقة الشمس قوله ومن فوق [illegible]
لان قال معرفته على قواعد العرب والعجم قوله [illegible]
في معنى الكلام [illegible] قوله [illegible] الاعراض الكلام احسن
وكلامه جعلها [illegible] الالوان قال في شرح المفتاح الحق
أن الضوء مغاير للون وليس عبارة عن ظهور اللون كما قاله
بعض الحكماء قوله بالجميع كالذاتي كذا وقع في التجريد وغيره
[illegible] الكلامية وفيه انتقال مشهور [illegible]
بالجسمانية والراجح ان الاشكال المستقيمة كالداخل ونحوه
[illegible] لمن لم يقل على الشارح [illegible]
على ما هو [illegible] بالذات والحقيقة وما هو بالعرض
[illegible] في [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] فيرد عليه أن الخط [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] فيه [illegible]
[illegible] على [illegible] شرح المقاصد
قوله فسار [illegible] اي [illegible]

---

[illegible] الخ [illegible] قوله [illegible]
الخ إنما [illegible] بتعريف المتكلمين [illegible] الجسم [illegible] بعد
حصوله في [illegible] لان إثبات [illegible] بل على رأي الحكماء قوله
وجعل [illegible] الخ فمكن الوضع بالنسبة إلى الحركة [illegible]
[illegible] عند البعض [illegible] التمثيل بل [illegible]
[illegible] العقلي للتمثيل [illegible] الجسمانية على [illegible]
الجسمانية [illegible] الكلام [illegible] لان [illegible] الكلام
أي كلام المفتاح والمصنف [illegible] على الطول والعرض
[illegible] والحركة على [illegible] والتوسط فيه انه لا
[illegible] غير المتحلة [illegible]
قوله أو بالشمع [illegible] الخ [illegible] قوله [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] إلى المقصود أي التوزيع
[illegible] بالالوان ولا حاجة إلى [illegible]
[illegible] في المعقولات قوله [illegible] الخ أي [illegible]
[illegible] في شرح المفتاح [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الخ
[illegible] في [illegible] أي الجمع والفرق

في الاولى فيبقى أظهر من الانفعال والباقي في الكيف [illegible]

**قوله** كالسلبة ومعنى الكيفية المقتضية لا التعلق الجسم بغير

**قوله** جمو عيش الرطوبة أي الكيفية المقتضية لسهولة التشكل

المختصة بذوات الانفس بالاختصاص بالنظر الى النبات والجماد

فلا يرد أن بعضها كالصحة ثابت لهما **قوله** ومعنى هيئة راسخة

في النفس [illegible] ما لا يكون للنفس ملكة بحصول المطلوب بسهولة

فلا يصح الاطلاق فيه الا على ما هو ملكة [illegible] وتوقف **قوله** مثل الكيف [illegible]

[illegible] **فيصل** على الاستدراك [illegible] **قلت**

كأنه أراد على [illegible] وان تعلق به

كالاحاطة وان الكلام في [illegible] عليه **قوله**

بل يكون معنى متعلقا كالابوة والبنوة فانه ليس شيء منها

متحقق في خارج [illegible] بالنسبة الى الغير [illegible] العرفي

من الزائد [illegible] غير [illegible] يعني أن الوجود المحض

على [illegible] الخارج عن الحقيقي والاعتباري [illegible] **قوله** انتزاع الا انه

مراده [illegible] في شرح المفتاح أن الحقيقي ماله تحقق في نفسه وتقرر

في ذات الموصوف والاعتباري [illegible] ما لا يكون كذلك بل [illegible]

معنى زائد في نفسه أو لا يكون له تحقق أصلا والانتزاع انه ان كان

النسبة والاضافة موجودة كما هو المشهور عند قدماء الحكماء

فالمحقق ما في شرح المفتاح والا فالمحقق ما في هذا الكتاب موافق



المتكلم **قوله** اتفاقا واحترازا به ان لا يكون [illegible] بل ان يكون

بحيث يعتد في مقابلة الصفة أمرا واحترازا **قوله** سواء كان تمامه

[illegible] الخارج الحسي [illegible] ويكون مجتمعا من امور كالاعداد

مجموعها [illegible] والعقلي [illegible] **قوله** لا يكون كالاجسام الطبيعية

الطبيعي [illegible] بحسب العرف لكن المجموع الطبيعي

مجموعها حقيقة وكذا الصورة الجسمية [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] حقيقة الوحدة ولو كان [illegible] المختلف [illegible]

الوحدة بالتمام **قوله** وقد يقال [illegible] بعض الحركة والجزاء [illegible]

واحد على [illegible] المفصلات **قوله** ومعنى التركيب [illegible] بالمعنى

أي فيعلم أن المقصود في تركيب الطرفين تشبيههما تشبيه الحقيقة

الحاصلة بالحقيقة الحاصلة لا تشبيه [illegible] أحدهما بهيئة الآخر

في [illegible] ولذا [illegible] الطرفين [illegible] عنه الجملة وقد جوزوا

تشبيه المفرد بالمركب وعكسه ولا معنى لتشبيه [illegible]

شيء وكذا العكس [illegible] الصورة أن [illegible]

[illegible] عينه وان المقصود [illegible] **قوله** [illegible] ترى الكلام

[illegible] وتطرب [illegible] أو جلال من التذييل وقوله [illegible] المقصود

[illegible] ظهور [illegible] أو جلال من التذييل او

[illegible] المذكور [illegible] الوجه [illegible] الحسي

وعلى الجملة حاصل الكلام أن مشابهة الثريا بالعنقود على تقدير
الملاحية المرئية وباعتبار [illegible] لا انتهاء [illegible] كواكب كبار [illegible]
تفاوت النسبة بينها قياسا على ما ذكر [illegible] قد سلف أي أن جهة
عن النحو يكسي الغير غلاف الشيب قوله وبين بيته على المناسب
للمقام لا الكثير وقع في كثير من النسخ على ما في شرح المفتاح بخطه
قدس سره [illegible] أقدامه في الحرب إذا اشتبك قوله بوارق لم
توجد في كتب اللغة فلهذا احتيج إلى بوارق لا الكثير فيلزم الأول [illegible]
البوارق في [illegible] بالمجاز قوله على ما سيجيء أي في تعليم النسبة
باعتبار التكثير قوله ويدفع عليه با الحركة المنتشرة منه أن [illegible]
صفة الحركة والنشر الذي كذا أن لما [illegible] من تفسير المصنف لوجه
التشبيه بمجال الوقوع على وجود الحركة معنا وجود الجزئي مع الكلي
تأمل قوله والأوضح عبارة أسرار البلاغة و[illegible] أن المناسب أن
يقال [illegible] التشبيه في الهيئة والظاهر من عبارة المصنف
أن [illegible] وجه التشبيه قوله في كتب الأمثال المشهور في اللغة أنه
المعلوم [illegible] قوله والمعنى
[illegible] أي أظل المعنى على [illegible] أي [illegible] ويمكن أن يكون
من قبيل [illegible] قوله في كل حال إلى جهة [illegible] المناسب كما سبق
من اختلاف الحركات مع أن المصنف في الانقباض والانبساط [illegible]

بعضه





بعضه إلى اليمين وبعضه إلى الشمال والمجموع إلى العلو في الأول وإلى
السفل في الثاني قوله وكذا في جانب المشبه لا لكنه عدم المحل والمحل
على وجه نظرا إلى عدم العمل قوله [illegible] كما أنه ممكن أن تكون [illegible]
[illegible] على ما يجوزه صاحب المغني قوله لو جزء [illegible] البعض فإن
كل تشبيه من التشبيهات المجتمعة مقصود بالإفادة ملحوظ قصدا
أو مطلوب استقلالا لكنها جمعت في الخطاب إشارة إلى أنها [illegible]
بل ضعفت فأما التشبيه المركب فالمقصود فيه الهيئة [illegible]
منها [illegible] الحاصلة من الجميع وليس شيء من الأجزاء ملحوظا قصدا
قصدا بل تبعا وإجمالا [illegible] بعض العقول ولا إفادة بعدم القصد
وإن وجدت الدلالة تأمل قوله من تعيين التضاد والمراد به ما [illegible]
التنافي أيضا قوله ثم بين الكلمة للتراخي في المرتبة بحسب
المخيلة وتنزيل التضاد منزلة التناسب تحقيق وجه
المشبه تأمل [illegible] التضاد [illegible] لزيادة تمهيد
والدلالة على أن [illegible] وجه الشبه من التضاد ليس مستقلا بل [illegible]
جهة مناسبة في الجملة ويمكن أن يراد بالشبه المشابهة لا وجه
الشبه يعني [illegible] بواسطة التضاد والمشابهة بل الأعم [illegible]
[illegible] التناسب [illegible] قوله من قبيل التناسب والأمر
[illegible] قوله [illegible] على

لعزلة على صيغة المجهول ومعناه [illegible] من [illegible] الاصل [illegible]
اسم ابن في نواسى قوله لا يحط من سعيه على طالبا كتب المقدمات
حط عليه يعني بالغ ما قدير وى ما انظلمة كن قوله على طالب لطرب
تغو من سعيه بمعنى لا حط سعيه وقيل حط علي في لا فعل الا الشد
فصة بالظرف خبر قوله من بلاد التغرب والتغوية احترازى التشبيه
هذا كما والذى التغبير يشبه الجميل نبيه احمد واحق بالزيادة
زيادة التغى بين التشبيه بغير وليقيس [illegible] بمعنى الكل اى ان بلاد
ما تقع قوله والازورد به الازورد بكسر الزاء المعجمة وقيل بالفتح
معرب لازورد بالراء الغليظ وهو حجر معروف قوله والشقايق
ان الشارح حمله على الحوافيت على شقايق النعمان كما يناسب
لكن البديع معه [illegible] قوله [illegible] عن حمله
على حقيقة حمل الازوردية حيث لا يستقيم حمله او ضعفت
ملتبسا به قوله اوائل النار اى النار المشتعلة بالكبريت الذي
يقرب الى الزرقة لا المشتعلة المرتفعة قوله كان غرته اظلمة الغرة
لا البياض اى بياض الصباح من ظلمة الصحبة الى الموصوف للكن
او وجه [illegible] على طريق [illegible] بأن [illegible] مشبه بالوجه
قوله للتعزية والتسبب [illegible] المسطور في الكتب
اللغة استعمال [illegible] لازما [illegible] عدم [illegible] لا
[illegible] استعمله متعديا حيث قال [illegible] شيء

حمرة أي صبغته فالمناسب لون البلادة فلذا حوله باعتبار العرض
أي افرادا وتقييدا او تركيبا وقد وضحه طرفاه اما حسيان او عقليان
أي تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين **قوله** والعرض بالتركيب الخ اذ ليس
التقييد بالتركيب وان كان يغلط أي واحد لا يصح الاكتفاء به فيقصد من
المشبه او المشبه به وكان مما هو تتمة لمقاله بدون الاعتبار كان
معه مفيدا والكلام كما **قوله** ترمي الرهبي أي نوع بفتح الراء وبالكسر
الثاني والجمع الرهبي على ما هو من تهذيب الديسم **قوله** وان كان تعدد الخ
فالمعنى أي يقع التشبيه في تلك الصور متعددة لا لكن له جهة واحدة
كالارادة والتعلق ثابتة واحد كما في المثل المعروف هنا **قوله**
أي الحليب والرائحة فالمشبه الرائحة الذاتية للمسك والمشبه
به رائحة كالمسك على حذف المضاف او قصد المسك وفيه مبالغة
حيث جعل الرائحة ذات رائحة كالمسك **قوله** كانما يبسم عن لؤلؤ الخ
حمى مغني يكشف جعدي لقي **قوله** او برد بفتح الراء **قوله** اقاح بفتح الهمزة
جمع الاقحوان بضم الهمزة **قوله** متنزع من متعدد للتنبيه أي لان
انتزاع من المتعدد لا يقتضي كون المتعدد في طرف التشبيه غاية
الامر ان المتعدد يكون جزء المنتزع منه والمنتزع ما به الهيئة الحاصلة
من اجتماع اجزاء المنتزع منه فلا يرد عليه شيء في تمثيل التشبيه الخ
فالتشبيه الشريف هنا غير مناسب مع ان المتعدد لا يوجب التركيب
نعم الاستعارة التمثيلية مما يكون طرفاه مركبين لا لكن الكلام في

الموافقة بين مبدأ هو البلاغة حالة والتمثيل في إيراد الحقيقة بينهما
بالهيئة قوله نحو المجمل إلخ: ليس في المتن لفظة ما هو بل حذف الموصول
مع بعض الصلة أو الموصوف مع جزء الصلة عن الصفة المجازية
على من وهي به وكان ما ذكره بيان لحاصل المعنى لا لنفي الإعراب قوله
أعم الوجه بالمعنى الذي يجعل أن تقسيم الوجه يستلزم تقسيم التشبيه
بلا ريب أن التقسيم أسباب للتشبيه لا الوجه قوله ظهر وجه فيه
بحث لأن ظهور الوجه في نفسه لا يستلزم ظهوره في الانتقال من المشبه
إلى المشبه به وظهور الوجه وحيث الثبوت للحقيقة وإن استلزم
لكن لا يستلزم كونها جلية ويمكن أن يقال مراد العامل على وجه التشبيه
أي التشبيه المبتذل ما يقع الانتقال من المشبه إلى المشبه به بشرط
أن يكون الانتقال بظهور الوجه والقلة يكون كذلك إذا كان الوجه
إجمالا في نفس الثبوت أيضا قوله فلأن الجملة أسبق إلى النفس لا يخفى
أنه لا يجري بالنقل إلى المفصل الذي هو المحل جزء منه تأمل قوله مع غلبة
حضور إلخ: فيه نوع مطارحة لأن الغلبة معولة لانتقال من المشبه
إلى المشبه به مطارحة والجواب أن حضور الحقيقة في الأذهان
المتعارفة مستلزم للانتقال من المشبه به عند التشبيه بلا ريب
فلا حاجة إلى واسطة ظهور الوجه قلت لا يعطى
الانتقال المذكور إلا مع ظهور المشابهة ولا شك أن الوجه
الذي هو وصف مشترك إذا كان قليل التفصيل قريب الحصول



حضور الحقيقة في الذهن ظهور المشابهة أيضا دائما وغلبة حضور
المشبه به حضور ذاته يبلي حضوره مع بعد المشبه قوله
كتشبيه الجرة الصغيرة في الحجم بالإجاصة يسعى توقف
فيه ذاته لا تعلق حسنه بينهما والجواب أن الكلام في الكون
المعمول في العرف إلا البعيد نفى أنه الظاهر كون الكون ذكرا
على الحضور والجزء المعلوم فحصل الأول غالب الحضور مع المشبه
والثاني غالب الحضور مطلقا فمحل والجواب أن عند العرف
أشرب المكرر في الأذهان المعمول على الخشب والجلد خرجه أو مؤثر لا يخفى
أنه يمكن أن يجعل كون الوجه جليا لا تفصيل فيه أصلا وكون المشبه
فيه بالحضور فلا يحتاج خلافه في المبتذل المعتمد على القريب ويمكن
أن يقال مراد الأستاذ على ظهور الوجه والبعد على عكس خلافه
وكون الوجه جليا سببه الذي لظهور الوجه قال المناسب أو خلافه
في البعيد غريبه أي نوع غرابة في الأذهان أو أنه كانت تحمل المعاني
عن سرائه الشان بالإضافة بين قوله مثل الشهب
وشيء والهب أنهى قوله ونعلا أي
والغنى وجود التفصيل وهي الانتقال قوله والتشبيه البليغ إلخ
أي المناسب لحاله عنده إلا طيبتهم مع من الحقيقة بلا ريب
أن المبالغة ويمكن مما ذكره في حاشية المطول قوله بجعله غريبا
وجه آخر فلا يقال لا يتردد في ظهور الوجه والغرابة
التقرب في التشبيه

بعض الوجه غير ظاهر كما أنا ظهور الوجه من جملة الأسباب المقتضية
للانتقال فيجوز التخلف لمانع كالقصد التقوي على وجه يجعل التقوية
حرفيا بعبد الشيء والخروج عن الانتقال وتنازل الخاص وقد يعرض ما يمنع
عن الانتقال وقصد التقوي بعرضه ما يجعله حرفيا **قوله** إن الوجه أي
ملتبسا بوجه **قوله** توافيا حال لأن حمل المحمول في معنى ما ثال المحمول
**قوله** وهي تمر الخ أي الجبال تمر مر السحاب في السرعة والسحاب **قوله**
مجازية السحاب في كسر الهاء أشد تعقيدا والتعبير إسلاما إلى حيث
بقصيح الكلام ورد به **قوله** والمشبه به مذكور في شرح المفتاح أو
بل يجوز أن يكون كما يقال في الشجاعة في جواب من يقول في أي شيء
يشابه زيد الأسد وقد أجاب في شرحه بأن ذكر التشبيه من تشبيها
البلغاء **قوله** لأن اختلاف الأزمنة الخ لا يعبر كل العدد أن يكون
جاريا باختلاف بالاعتبار اختلاف الوجه أيضا بأنه يقال زيد كالأسد
في التقوى أو الشجاعة **قوله** بالأداة في الجميع فينبغي أن
يحمل على ترك الجميع لفظا أو تقديرا لاعتبار صحة الاعراب فيدخل فيه
ما ذكر الوجه والأداة دون المشبه بأن الكلام بحسب التحقيق
لا يتم بدون ذكر المشبه الذي هو المبتدأ **قوله** وإن لم يسقط
بأن قيل ذلك يعني يجب ما سبق من ذكر الجميع وحذف الوجه
والأداة يعني حذف المشبه فقط فينبغي هذا المجموع وإن حذف
مجموع حذف الوجه والأداة مع أنه لم يذكر ما دخل فيه مما سبق
زاد قوله كالأسد

٢٧

في الشجاعة فلقصد المراد بقرينة السابق واللاحق بعضه
حذف الوجه والأداة معا **قوله** ورع الاستعمال قيل وضع له ظاهر **بالحقيقة** والعلة
يدل على أنه مشترك في المجاز استعماله في الموضوع له أولا والتشبيه
كذلك فينبغي أن يحمل على المرتبة بحسب صحة الاستعمال
وهي الأعم الأغلب **قوله** من حيث تحقيقا لا مشتركا **قوله** والثالث
فيها الخ هذا على أنه ظاهر وأما على الأول فباعتبار أن يجعل فيها
لعزة كما لا مناسبة للمؤنث فيقال مع الثاني **قوله** أي وصفت له في الاصطلاح
الخ **أقول** لا يتجه هذا على تقدير أن يكون الواضع للألفاظ
هو الله تعالى كما حمله الشارح في المطول المذهب الأكثرين وكذا
على تقدير التوقف ثم تعيين الواضع كما يشعر به تقرير المفتاح **و**الحواشي
أن المراد يوضع كل لفظ أي اصطلاحهم أعم من أن يكون بطريق التعيين
أو ينسب إليهم بالتحقيق ... بواسطة الوضع أو الحاق ... من
... الخ **قوله** عن الغلط أي الخطأ ... من
سبيل الغصب من غير أنه على قانون الوضع من القوم بل الأثلة ...
من حيث الأصل وجهة الشهرة **قوله** واحترز بقوله في اصطلاح الخ
أقول يجوز أن يكون لفظ موضوعا لمعنيين في اصطلاح التخاطب
وقد استعمل في أحدهما لا من جهة أنه موضوع له بل من جهة العلاقة

بالمعنى الذي لما يصح به تحقيق المحققين في شرح الكشاف حيث جوزوا
استعارة العمى لعمى البصيرة في عمى البصر مع أنه حقيقة فيهما لما
يستعار في الأسامي ولذا اعتبر والاستعارة للمبالغة في أنه من باب
المعقول بمنزلة المحسوس بالاحتراز عن غير المجاز بملاحظة فيه الحقيقة
فيلغوا فيه في اصطلاح التخاطب كما لا يخفى تأمل **قوله** العلم بالتعيين
كافيا أي بالنظر إلى جانب الوضع بحيث لا يحتاج إلى أمر بعد التعيين
وأما كون المعنى محتاجا إلى الغير لعدم تمامه وصلاحيته للإبهام
وغير ذلك فلا يلزم أن لا يكون الحرف موضوعا للمعنى **قوله** فخرج المجاز منه
وفيه شيء لأن الإطلاق محل بحث لأنه قد يكون المعنى المجازي كالذاتي
للمعنى الموضوع له فلا يحتاج إلى القرينة في الفهم والدلالة وإن احتيج
إليه في الإرادة وبهذا البعض حصل قوله وعدد [illegible] أحد المعنيين [illegible]
**قوله** لو وجب أن لا اختلاف [illegible] إلى أن يكون [illegible]
[illegible] **قوله** وإذا امتنع أن يجعل [illegible]
[illegible] المجاز لا ترجيح للإرادة دون البعض **قوله** وقد قلنا [illegible]
أنه لا يجري في جميع كلمات اللغة فبطل في جميع الأفعال **قوله** وكالفرد
[illegible] وشبهه على الأشياء **قوله** والحمدي [illegible] يقال حمار حميد
[illegible] المهملة أي [illegible] **قوله** [illegible] كان إلخ

المذكور في سبب [illegible] وفي شرح المطالع أن المرتجل ما نقل عن معنى
إلى معنى آخر بلا مناسبة بينهما والمنقول ما نقل بملاحظتها والمشترك
ما وضع لأحد المعاني بلا ملاحظة لوضع لآخر وقال بعضهم المرتجل
ما يكون وضعه ابتداء من غير سبق وضع وجعل بعضهم المرتجل من
المشترك **قوله** وهو خارج بتعيين نافله لكن ينبغي أن يقيد
الشرع في مقابلة المقابلة **قوله** لا بتعيين نافله لا يخفى أنه لا يمكن
أن يكون الوضع موضوعا بتعيين الناقلين جميعا بل يكون عرفا كافيا
مخصوصة بتعيين الناقل فيه أيضا وكأنهم أرادوا بذلك الأول بتعيين الناقل
الجماعة المخصوصة كالنحوي والصوفي وأهل الشرع أو غيرهم بل
يجري الناقل فيما بينهم تأمل **قوله** وجعل اللفظ والجملة الفعل بالفتح
مصدر جعل يجعل وما ذكر اسم بمعنى [illegible] والشأن في اللغة ونقل
في النحو إلى الكلمة المخصوصة لا يستعملونه عليه وإذا استعمل الفعل
بالكسر في جزء معناه الحدث كان مجازا لغويا والنحو حقيقة
لغوية كما بناء [illegible] والقرابة **قوله** وحرابة لدى [illegible]
في تقييد بغير العربي وأنه مجاز فيه على زعم [illegible]
**قوله** والمجاز [illegible] مطلق قيد التشبيه **قوله** في المراد أي
والمراد الخ اعلم أن الرواية [illegible] دون الفعل والمراد
جزء الفعل [illegible] والعلامة أن لا تعم المراد [illegible]

... اصلا فصل للبنه وليس الرواية لان صاحب المهذب والامام اسد
والعلامة وغيرهم وبين مشايخه فالوجه الصحيح أن المراد في الحل
طرف مطلقا أو صالح لهاجبنة الملك أيضا لان الطلاق الوارد عليه
مشروط بل جبنة الملك دون الطلاق تأمل **قوله** وهو سهو الخ وعليه
التوجيه أن المقصود بالتمثيل هو الكل الذي هو مجاز عن بعضه
أعني الخد لان الا والمرح التعرض لذلك لان هذا التشبيه
غير منحصر وذلك التعرض نعوله أي الا في الملمسه وبأنه لا وليس
في ذلك **قوله** فان قيل قد ذكر الخ لا حاجة إلى السؤال والجواب
بعدما قرر في المقدمة أن الفروع ولو لا الاختلاط المجاز بعد وكان ذكر
كان **قوله** وانفصل الواحد بالتفضيل الخ فيه بحث لان المعنى
المطلق عليه يعني المستعمل فيه في الاستعارة شجعة لا فرسان
وفي الاستعمال مطلق الشجعة وفرد المطلق لغيره مشتهر بالمقتضي
لان يطلق على شجعة لا فرسان يعني أنه واقع عليه لا بمعنى أنه
مستعمل فيه وان اطلاق يجيء بالمقيس نعم لو اعتبر المقابلة
بعلاقة المجاز لصح الكلام **قوله** والكشف عنها فيه أن اللفظ
لابد أن يكون مستعملا في صورته ومعنية محققة على مذهب
المصنف بخلاف التخييلية **قوله** بذلك النفاح وقد
الاجل على ماله بما عليه إذا لم يكن مستوحشة ولا على تكرار

أي الاجوف فنعص اليه إلى اللام فقيل شاكي السلاح كالقاضي فيمحو(؟)ي فيقال شاك السلاح
**قوله** فرق فيه كثير الهل فرق ورمي أي الفاء فالمعنى الفحي كثير في الحروف **قوله** فرق
باللحم الظاهر أن البا سببية أي رماه بواسطة كثرة اللحم **قوله** فيكون مجازا واستعارة فان
قيل لا فائدة في هذه الاستعارة قلنا إذا حمل على زيد الاسد الذي جعل استعارة عن الرجل الشجاع كان
بمنزلة حجة على مشابهة زيد بالاسد فان قيل يجب أن يكون اثبات التشبيه في الاستعارة مسلما مع
وجه والمقصود اثبات امر آخر فانه دال على الاطلاق في الاستعارة غير مسلم فانه لا يجري
في الاستعارة التمثيلية المركبة المصرحة ولا في الاستعارة المكنية والعرض غير كلامه غاية
الامر الشيوع فيه فجعل الكل الكلام في الوجود **قوله** ويدل على ما ذكر فان قيل لا يستعار
اسم الجمع والشجاع بالذات هو فرد منه وليس الشجاعة داخلة في المشبه فيجوز أن يستعمل
الاسم المستعمل في معناه الحقيقي نظرا إلى الازمه المشهور أعني الشجاعة قلنا لا نسلم أن
يجعل الاسم العامل مستعملا في المشبه نظرا إلى أنه لو جعل عاملا باعتبار المعنى الاصلي كان الاظهر
أن يجعل المعمولات فيه للمشبه به وليس كذلك لو سلم بالمعنى العقلي فيه للمشبه دون المشبه به
تأمل **قوله** تعلقه أي تعلق الشجاعة فان النعامة مجبولة على الجبانة وهي بالفارسية
اشتر مرغ **قوله** أي بالكيفية والطافة الغراب يجعل كأنه مخبر عن الموت **قوله** مجاز لغوي
أي غير عقلي سواء كان عرفيا أو شرعيا أو لغويا **قوله** وقيل انه مجاز عقلي الخ اعترض
حمل المجاز العقلي على معناه المتعارف فحصل الخطاب أن الكلام المشتمل على الاستعارة ان كان
التجوز في اللغوي فيكون فيه مجاز لغوي أو في الاسناد فالمجاز العقلي فيه بحث
لابد أجعل الاستعارة الخارجة عن الاثنين وانما المقصود من المجاز العقلي المشابهة المسطورة

بالكلية ونحوه وان جاء من المستعار لاعتبار المذهب المحرر أي التصرف العقلي يحتمل الخطاب الجعل
اللفظ مجازا لغويا أو جعله حقيقة لغوية لكن على التصرف من العقل فيجوز عليه أن لزوم التصرف العقلي
ينبغي أن يكون في محل الاتفاق بلا نزاع أو اشتباه وبالجملة لا يظهر أن تردد الشيخ وغيره من علماء البيان
في أن اللفظ بمجرد التصرف العقلي يصير حقيقة والادعاء لا يصير حقيقة لغوية تأمل **قوله**
لأن مجرد نقل الاسم فيه مناقشة لأنه يجوز أن يكون في الاستعارة والادعاء ولا مجرد نقل الاسم
ولو أن معنى بوضع آخر في العرف بأن لا وضع في الاستعارة **قوله** من حلي غلالته البلا مغصور بحمد
شذر والغلالة بالكسر **قوله** ازرار الخز بضم الزاي … منه في الظاهر أن الضمير راجع
الى الغلالة بتأويل الشعار ويحتمل رجوعه الى المحبوب **قوله** لما سبق من أنها تقتضي الخ أقول
الاستعارة لا تقتضي تأويل الجنس في المشبه به أو إدخال المشبه في المشبه به على التأويل ولو سلم فنقول
المستعار من استعارة اسم الجنس بحسب الظاهر أنه من أفراد جنسه الحقيقي كسائر الأفراد الحقيقية
ولكن نصحح جعله من جنسه في الواقع على الادعاء وتأويل الجنس الى متعارف وغير متعارف على ما
زعم القوم ولا شك أن المقصود في استعارة العلم بحسب الظاهر أن المشبه عين ذلك الشخص ويمكن
ادعاء الجنس والتأويل فيه أيضا بأن يدعى أن العلم موضوع … لذات له تلك الصفة المطلوبة
مطلقا لا لشخص معين غاية الأمر أن اسم الجنس له جنسية في الواقع فيدعى له جنسية أخرى وفيما
نحن فيه العلم فإنه شخص فيدعى له الجنسية ولا فساد في ذلك وذكر السيد رحمه الله أنه لا تجري
الاستعارة في العلم … باعتبار أنه يجب اشتهار المشبه به بوجه الشبه وذلك الاشتهار في
العلم لا يوجد إلا على الندرة وأنت خبير بأن ذلك ممنوع فإنه يكفي أحد الأمرين إما كون وجه
الشبه في المشبه به جليا في نفسه أو كونه معروفا بوجه الشبه على ما في التلخيص والمطول وأيضا المنا

المناسب له … عند الجاحظ بل الاطلاق وكثيرا ما … الشعر … في تخلص الأوصاف الخاصة
في الجملة عندهم فافهم **قوله** فيتعلق قوله تعالى الخ لوضع الآية قوله أبلغ في الآية لكان أحسن **قوله**
لولا أنه الخ أي المتعارف المجازية بالشيء لا بالنظر **قوله** على أن من الأقران … والأقران جمع
قلة اشارة الى أن … من أقرانه قليل لكمال الشجاعة **قوله** أي أنا ملك أنا … وأما بعد
اشارة الى أن إصابة الصاعقة بسهولة من غير كلفة فيه مبالغة في شجاعة الممدوح **قوله** استعار
الميزان للعدو والصواب للرعاة بمنزلة … لا يناسب الراكب كما يشعر به أول الحديث **قوله**
التعريف للجماعة متعلق باستعارة **قوله** فقد تقرر … جنسين هذا العين الخ هذا هو المشهور عند القدماء
لكن الدليل على أنه ليس بتام ولهذا اختار بعض المتأخرين المحققين الاختلاف بالتشخيص والتعين في الثانية
تبيان أيضا أشار إليه فيمن … في بحث الكرم … شرح المفتاح **قوله** قد يؤنسه العرب بفتح
الراء … لكنه قد يسكن لضرورة الشعر لما يفهم من الصحاح **قوله** وهو أن يجمع الرجل الخ جعل هذا الاستعارة
لشيء … مخصوص لازم للهيئة لا نفس الهيئة **قوله** بأطراف الأحاديث أي فنونها ويجوز أن يراد
… أيضا إذ يقال هو من أطراف العرب أي … **قوله** … الحصى … بفتح …
**قوله** … في قوله واشتعل الرأس شيبا … أنه استعير في الآية الفعل … في الشعر
… لاستغراق الحال … في المجاز والتشبيه بالآية يقتضي أن يكون هذا السيلان …
… لأنه استعير … الى … ولا … والتاء … التعرية … الأذهان …
… وانما هو … على … على الغلبة …
… **قوله** حلي القبط الحلي بفتح الحاء وسكون اللام … وجمعه
الحلي بضم الحاء وتشديد الياء والقبط … **قوله** … أي هو شخص

نسبته في عمرو من بني عبيد غلام حلبيا على شكل الجمل برعم انه الاله **قوله**
مطلقه من الطيه **قوله** وعما حسبتها انت خبير بان ازالة الغوة ليس
مثله نظر الى أن الحامل بالمصر يعني
**قوله** بستر بما بغربه هذا مبني على جعل الظلمة وجر
مذكية **قوله** جعبه اشكال ويمكن أن يجاب عنه بأن الشهار عبارة عن مجموع المرة المعلومة
في الواقع عقيب المرة جميعا الزحزاح في النعلام **قوله** وذلك عار الخ أوله أعيرنا الباهلي
ولحومها أجهر الاستفهام على وجه الانكار أي لم تعيرنا البان الابل ولحومها والانتفاع بها جلا
بين شرعا وعقلا يقال عيرته كذا او بكذا وريطة بفتح الراء اسم امرأة **قوله** وتلك شكاة الخ
أوله وعيرها الواشون أني أحبها الشكاة بمعنى الشكوى **قوله** وأخرى فيه بحث وتعليل
لا يقتضي ذلك **قوله** والمستعار له التبليغ فيه أن التبليغ لا يتعدى بالباء أصلا والمناسب
أن المستعار له الفرق بين الحق والباطل كما يشعر به قوله والعز ابن الامر الخ ثم ما في قوله
بما تؤمر مصدرية أو موصولة والعائد محذوف أي بما تؤمر به من الشرائع وينبغي أن يعلم أن
التعدية بالباء في طريقة التجوز والاطلاق بمعنى الشق والكسر المتعدي بنفسه على ما في كتب
اللغة **قوله** كما في الاعلام المشهورة الخ وانما الحق تلك الاعلام اسماء الاجناس ومن المشتقات
**قوله** وانما تطلق للموصوفية الخ أنت خبير بأن المجاز المرسل لا يتحقق الا اذا اتبع المعنى
بالمعنى باللزومية ولا يجري ذلك في المشتقات الا تبعا ولم يغفل عن الفرق **قوله**
بواسطة نحو الزمان فيه أن التعبير عن الماضي بالمستقبل أو عكسه يعد من باب الاستعارة
**قوله** كما ذكره فيه أن هذا الاستدلال بعيد لأن لا يعتبر التشبيه أصلا في الافعال والمشتقات
[illegible] بل يكتفي بالتشبيه في المصادر والمتعلقات لكنهم اعتبروا التشبيه والاستعارة

[illegible] من المتعلقات **قوله** بعد استخدامه [illegible] اشارة الى منع الاستعارة
الحركة والزمان يقع موصوفا مثل حركة سريعة وزمان طويل مع انه ليس حقيقة
وهذا يعني الذي ذكره الشارح متابعة للعلامة وكثير من شارحي المفتاح نعم يمكن أن يعتبر المغايرة
بما لا يرد عليه ذلك وثانيها أن الموصوفية في الفعل والحروف لا تقع مشابهه والدليل يقتضي انتفاء
أن يصير مشبها وأجيب بأن اقتضاء التشبيه كون المشبه به موصوفا ومحكوما عليه يستلزم
اقتضاء كون المشبه به موصوفا ومحكوما عليه أعم الخ يعني أنه لا يلتفت الى [illegible] تعميلا الى [illegible]
في المشبه به بالمعهودية بوجه الشبه [illegible] يستلزم أن يكون المشبه به معنى مستقلا
بالمفهومية [illegible] عليه تأمل **قوله** غير مستقيم على مذهب المحقق فيه أن هذا غير مسلم عنده
لكنه علم بوجود الاستعارة التبعية في الافعال والروابط [illegible] بل انه يقدر التشبيه بين العراقة والرأي
ثم تستعار اللام الموضوعة لترتب العلة لاجل ترتب غير العلة فيكون المستعار منه دون المستعار له
**قوله** باب المستعار منه والمستعار به المراد ما هو أعم بحسب اللفظ والمعنى ليذكر امر ايطالع
أحدهما بعد تمام الاستعارة وقرينتها **قوله** [illegible] الضحك الخ يعني بأنه فرحا وحزن
التبسم الى الضحك فيكون ضاحكا لا باعتبار التوسعة في زمان التبسم والحال مغرقة [illegible] الكلام
التبسم من مراتب الضحك والحال معركة **قوله** الضحك بالفتح على ما في من الصحاح **قوله**
[illegible] التبسم الخ لكن المشهور من تاج المصادر أن الضحك محمول على العطاء مجازا **قوله** والثالثة
الترشيح ترشيح الولد باللبن [illegible] على المص ويقال أيضا ترشيح للوزارة تربية وتأهيلها **قوله**
هذا ترشيح بالنسبة الى قوله بعد [illegible] لانه يختص بالمستعار له على ما سبق معناه في أول الا
ستعارة ودون المجاز لم تعلم الا أن [illegible] ليتميز [illegible] التعليم [illegible]

في بعض اعواد الانسان ايضا ... ينبغي ان يعلم ان نعلم الجبا الغصن التي لا التي البا ... من فوقه وما
زلك بخلاف للعين **قوله** ومبناه بالتركيب في النسخ الصحيحة بتصحيحه فرس شر أي مبنى الترشيح
واما تانيث الضمير على ما في اكثر نسخ المطول فلم رجع الى الاستعارة لكنه قد سبق ان مبناها على
تناسي التشبيه فيقع التذكير مع ان الشوق يا باه **قوله** متى يطن بالام وصيغة الماضي في
الرواية واللام للابتداء على ما يعلم من شروح المفتاح لكن دخول على الماضي المتصرف بدون قد مما لا يجوزه
الجمهور ويمكن ان يجعل اللام في جواب القسم مع قد **قوله** جمع جمرة أي جمر الفيل على ما ... على معنى
البناء على العوج ذكر ملتهبة وذلك ظاهر في صورة التشبيه بخلاف الاستعارة فان المراد من اللفظ
المستعار الاصل أي المشبه **قلنا** المستعار في صورة الاستعارة اللفظ للغير بالخاصة مع اد
عاء ان الاصل أي المشبه غير المشبه به فلا يرد عليه انه ينافي ما سبق من انه يبتني على علو
الغرر ما يبتني من علو المكان **قوله** وقد وقع في بعض اشعار العجم الخ فيه انه ينافي ما
سبق من انه لو لم يقصد تناسي التشبيه وانكاره لما كان للتعجب والنهي عنه جهة اللهم الا
ان يقال التناسي في بعض الترشيح الواقع بعد الاستعارة **قوله** واما المجاز المركب
الخ لا يخفى ان الهيئة التركيبية موضوعة للايقاع والانتزاع او الوقوع واللاوقوع و
لا دلالة في تشبيه شيء ... وذلك المقصود من قوله ... أراك مثلا تشبه التردد المعنوي با
... التشبيه الهيئة الحاصلة لاحد التردد بين الامرين تاثر **قوله** فيقدم رجلا الخ
المراد بالرجل هنا الخطوة يعني يخطو خطوة الى قدام وخطوة الى خلف لكن المراد بالنظر الى هو
معنى الاقدام والخلف النسبة الى موضعه عند الخطوة الاولى لان ذلك حال التردد فيا فهم **قوله**
لا تغيير للامثال اي من حيث التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع على ما فهم من شرح

المفتاح

المجموع

المفتاح **قوله** لان الاستعارة الخ الامثال لا تتغير وايضا المثل على ما عينا استعماله فلو غير لم يكن اللفظ
المتداول بعينه فلا يبقى مثلا **قوله** بالصيف ضيعت اللبن الخ الصيف ضيعت اللبن ذكر في الصحاح المثل
بدون الباء وجعل الصيف منصوبا على الظرفية وقال في الاصل هو خطاب امراة تحت رجل موسر فكرهته
لكبره فطلقها فتزوجها رجل اخر معسر فبعثت الى زوجها الاول تطلب شيئا فقال الزوج ذلك المثل
**قوله** امر مختص الخ الاختصاص بالاضافة الى المشبه **قوله** العيث بالعين المعجمة ...
**قوله** الخرزة الخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة **قوله** معاذة هي بمعنى التعويذ
**قوله** ولا نفار حتى شغفة انهم بمعنى ابغيتنا على وفلان ادار حتفه **قوله** بد فوامها أي
قوام الدلالة فيه محل مناقشة لان الدلالة فيه منحصرة في الاشارة نعم الانسان المتكلم لا يمكن
يوجد بدون النطق **قوله** امر عكس للزوجات الطاهرات في مرض الموت **قوله** كما هو شان
الكناية أي شبه الكلام بالكناية في الاستعارة الى المقصود بلا تصريح **قوله** واقصر بالمد
لا يقال الهبل القلب لازم لانه ذكر في كتب اللغة يقال اقصر عن الامر اذا امتنع عنه وهو هنا
ورد عليه لانا نقول ذكر صاحب الاساس ومن المجاز اقصر المطر اذا امتنع مع انه في الاسناد
المذكور الى الباطل بدون اعتبار القلب اشتغال الراي تشغله بد الا عن اختيار **قوله** والصبي على
هذا الصبي بالكسر مقصور امصدر بمعنى الميل المذكور لكن لا يناسب ان يجعل هنا على الحالة التي لا
تسلو عن الميل الى الهوى فوجه الشبه الاشتغال القلب بتوابعها كما في جانب المشبه به أي
جهات الشيء ويمكن ان يحمل على ما يميل اليه ويرتكبه من الجرائم والشهوات **قوله** ويحتمل
الخ جعل المصنف الصبي على هذا معنى اخر يكون مجازا ويجوز حمله في كل من وجهي الاستعارة
معنى واحد **قوله** بها اخر أي بعينه **قوله** منزلة ... ولتلبية اهلها ... وقد يحث

١٠٥

٢١٠

ولهذا لا يخفى قوله ونحن الجواب بأن السكاكي الخ الفرق بين هذا الجواب
وبين ما اختاره ... نعم قوله الخ قبل أن بعض الخ أن الملحوظ في معنى مطلق
الوضع وخرج أن يحمل كلامه على غير الوضع بالتحقيق وبما القيد
إصبعه في الوضع بالتحقيق وخرج أن يحمل ذلك متناول للوضع بالتأويل
وبل أيضا قوله وفي كليهما نظر وجه النظر أما في الأول فظاهر
وأما في الثاني فهو أن الوضع الذي به الاغلاط مخصوص بين المخاطبين
في الحوار والجزئية لا يشمل صاحب التعريف وغلاطية قوله المراد
إلى معنى الكلمة احترز به عن المجاز الراجع إلى حكم الكلمة وهو المجاز
بحوفه تعالى واسأل القرية حيث أعرب القرية بالنصب لغيره
حكم المضاف المحذوف إلى مثل واحترز بالقيد الأول عن الكلمة
الموضوعة لحقيقة والمجاز فيها غير مستعمل في تلك الحقيقة
بدون القيد بمعونة القرينة قوله وصف الصورة هو حيث
أراد بالوصف الأول الوصف الدال على الصورة المشبهة بها وإنما
عبر عنه به لأن اللفظ ... بالنسبة إلى المعنى وبالوصف الثاني
معنى الكيان فكأنه قال استعارة لفظ الصورة الأولى لمعنى
الصورة الأخرى قوله فيجب أن يريد الخ يعني لما أدخل المجاز
العقلي والراجع إلى الحكم في المجاز بالمعنى المذكور يجب أن يعتبر
الراجع إلى المعنى المراد ... في المجاز في المعنى والعقلي و

لبطل ... المجاز الذي ... المجاز الذي هو معنى ومن خرج عن المجاز ... بين التعاريف على تعريف
تخصيصه بالمجرد قوله من كثرة الاعتبار إنما الظاهر أن ... باعتبار المراد قوله إذ
في مناسبة الخ وهو أن كلا من الخيال والوهم قوة باطنة متعلقة بما لا يتعقل حسًّا وعقلا
قوله على أنهم الخ الأولى التمسك في كتب العربية حيث قال صاحب المفتاح بعد تخييل المنية
أنه كذا على الدليل ... من التخييل والوهم وصاحب الأساس قال أجعل كذا على ما خيلتنا على
ما ترى بعينك وتوهمته ... قوله نعم يتجه أن يقال الخ أنت خبير بأن مخالفة القوم
في اصطلاح بلا سند غير مستحسنة قوله ولما كان هناك مظنة سؤال الأظهر أن في
كلام المصنف منعا لكون تلك الإضافة دليلا على استعمال اللفظ المشبه في المشبه به حقيقة
قوله واختار السكاكي الخ فإن قيل يجوز العكس أيضا وفي كل منهما تقليل الأقسام فما
يرجح أحدهما على الآخر قلنا لا يجوز اعتبار التبعية في مثل أعجبني لسان الحال قوله يجعل في
بعضها الخ لا يخفى فيما إذا كانت القرينة حالية نعم يمكن أن تعتبر الاستعارة بالكناية في أجزاء
الكلام قوله وبهذا يظهر الخ فاعتبار السكاكي الاستعارة بالكناية في قولنا أظفار
المنية المشبهة بالسبع قوله إلا أن هذا لا يدفع الاعتراض عن السكاكي لأنه لما
جعل نطقت الحال مستعملا في أمر وهمي لا يمكن من قبل السكاكي اعتبار لفظ الاستعارة بالتبعية
حقيقة لا مجازا ودفع الاعتراض عنه بأن المكنية لا تستلزم التخييلية ... [illegible]
آخر الأمر إلى اعتبار الاستعارة التبعية بأن نطقت ... غير ... [illegible] المرضوع له
باعتبار المشابهة وإذا كان ... المعنى المستعمل فيه أمرا وهميا [illegible] ... أيضا قوله
وفيه نظر الخ كتب في بعض شروح ... ذكرا وفيه نظر لأن السكاكي قد صرح بأن نطقت الحال

مسه ثم يسمى كالمعبر المنية المستعارة للصورة الوهمية الشبيهة بالمعبر الحقيقية ولما كان
مجازا مرسلا عن الدال الذي لكن أثر محققا على أنها لا يجري في جميع الامثلة وسلم يعود الاعتراض
للاول وهو وجود المكنى عنها بدون التخييلية ويمكن الجواب بأن المراد بعدم انفكاك الاستعارة با
لكناية عن التخييلية أن التخييلية لا توجد بدونها فيما شاع من كلام الفصحاء اذ لا تراهم يعبر
وشيوع مثل اظفار المنية المشبهة بالسبع وانما الكلام في الصحة وأما وجود الاستعارة با
لكناية بدون التخييلية فشايع على ما قرره صاحب الكشاف في قوله تعالى ينقضون عهد الله وصا
حب المفتاح في مثل أنبت الربيع البقل الحاصل من نسبته أي قرينة الاستعارة بالكناية قد تكون
استعارة تخييلية مثل اظفار المنية ونطقت الحال وقد تكون استعارة تحقيقية على ما ذكرناه
في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ان البلع استعارة عن غور الماء في الارض والماء استعارة بالكناية
عن الغذاء وقد تكون حقيقية كما في انبت الربيع البقل الى ما هنا تم كلامه اقول قوله يمكن الجواب الخ
جواب عن قوله [illegible] ولو سلم يعود الاعتراض الخ لا عن اصل الاعتراض لانه قد سبق انه صرح بأن نطقت
الحال نوع [illegible] واضطر آخر الامر الى اعتبار الاستعارة التبعية قوله فلا يكون وجه التشبيه
الخ الاولى تركه لانه شرط الصحة لا شرط الحسن قوله ونحو الرمي كون وجه الشبه غير ممتنع
قوله في المرض الخ حاصله أن المتنبي في الناس أي الزاهد في الدنيا عزيز الوجود قليل
قوله في كثير الخ فيكون عود الحاسة للكثرة قوله وتعينت الاستعارة فلا يكون
التشبيه [illegible] علامة الاستعارة فتأمل قوله بلغت أترابه الاتراب جمع الترب وهو في العا
[illegible] قوله غير معة ولا نسبة لفعل الطلوع بها الموصوف [illegible] احسن قوله
[illegible] قولنا بعني مقولنا وجيء بال وبيان [illegible] حكاية [illegible] قوله و[illegible]

فصل تحسين الاستعارة

تمت

البعض

107

القسم باعتبارها بأن يخص صفة بموصوف ويكون بين المعنى لازم فيه [illegible] هي المعنى كناية
عن الموصوف قوله نوع خفاء وكان ذلك بالنظر الى الاصل والا فاستلزامه لما في عر
فنا الجمهور أن يخفى نعم يكون بسبب البلاغة لازمة لما في الخارج خفي قوله أي الشهامة بمعنى
لنراه أي الجود لكن الحكيم الطوسي قال الشهامة [illegible] عن هيب النفس مع انه ليس [illegible] و
النراسة سهولة الانفعال وبذل المال الكثير في امور جليلة النفع للعامة على وجه تقتضيه المصلحة
والمروءة حصول رغبة صادقة في التحلي بالافادة وبذل ما لابد أو ازيد [illegible] في باب البحر من
الصلاح المروءة الانسانية ولأن تشرح ذكر جمهور فقهاء الشافعية أن المروءة [illegible]
بسيرة أمثاله في زمانه ومكانه وقيل هي التوقي عما يسخر منها وقال الفقهاء من ترك المروءة
لبس الفقيه القباء أقول المفهوم من المروءة في العرف سعة الاحسان في انفاق المال
غيره كالبعوض [illegible] قوله وفيه نظر قيل وجه النظر ان قسم الشيء يجوز ان يكون
أعم من القسم وفيه أن المتبادر من التقسيم ذكر جزئيات الكلي الصادق عليها المتمايزة
بفصول متغايرة وما يشبه ذلك ولو الفصول بل يحمل القسم على سبيل التسامح ويمكن
ان يوجه النظر بأن التفاوت لا يتفرع الى كلمة الا [illegible] والمناسب منها الانقسام فيرد عليه
ما يرد على الانقسام فتأمل قوله أي قلت الوسائط مع خفاء الاولى ان يقال [illegible]
يقال بدل الرمز الايماء كان فيها نوع خفاء الرمز لا قولهم [illegible]
قوله الايماء والاشارة الخ وكان وجه المناسبة في التشبيه [illegible]
في التلويح والرمز بتعبير للاسم الدال على مطلق الاشارة قوله [illegible]

الظاهر أن صيغة التفعيل من المبالغة لا من البلاغة **قوله** أي يتصور ... ور أن حقيقة العلو
المسائل والتصريح بها والملكة لا تنحصر المحمولات وما يتعلق بها لا كما في شرح المفتاح أن الصناعة
قد تطلق عبارة عن عدة أوضاع وشيمات واصطلاحات ... برح لي التصور بأن الحقيقة داخلة في
حقيقة الحكمة على ما قيل **قوله** راجعة إلى تحسين المعنى أولا وفي الثاني يشكل بالمشاكلة التي من المحسنا
ت البديعية المعنوية بأن الظاهر أن حسنها باعتبار إيهام التجنيس اللفظي إذ العلاقة المصححة
فيه المصاحبة اللفظية تأمل **قوله** ما سماه بعضهم تدبيجا التدبيج بالدال المهملة والجيم من الد
يباج **قوله** حضر مرفوع خبر بعد خبر لأن الضميرة على حركة الضم **قوله** وازورّ أي عدل وهو
جي جوده جانب الرأس جانب ريش **قوله** رثى في الرثي رحمة هوده ويعدى باللام **قوله**
ودخل فيه أي في الطباق الخ يمكن أن يقال أنه داخل في مراعاة النظير بل الظاهر أن المطابقة إنما
هو جمع الضدين والمراعاة جمع الأشياء المتناسبة الموافقة وأما المقابلة فهي المركبة منهما فهي
أخص من كل منهما بحسب التحقيق الكامل **قوله** زاهد فيما عند الله زهد في الشيء وعن الشيء إذا
رغب عنه ولم يرده ومن فرق بينهما فقد أخطأ كذا في المغرب **قوله** في صفة الإبل أي باعتبار
الضعف والهزال **قوله** المنعطفات المحسنات يقال عطف العود وعطفه حناه يعني
دوتا كرا ودي **قوله** منحوتة يقال نحت العود تراشيد أو لو محل البيت أن الإبل الهزال
في شكلها ووصفها أعضا بها شابهت تلك القسي بالحوف منها وهي الأسهم المنحوتة بالحروف
وهي الأوتار بكلمة بل الانتقال الأسهم **قوله** وعن طبع الأسجاع السجع الكلام المقفى يقال
أ... ب الوراش أي ضربها وطبع الشيء أي عمل وقال الصنعاني إذا لعن الروي بها هنا بحث
جاز الروي على تفسيره الحرف الذي تبنى عليه القصيدة فيقال لامية مثلا وهما هو أنه يجوز

توفي



أن يجري بالروي مع ... ما قبل العجز من الفقرة أو البيت حلية كما في قول الحريري وليس إلى
حرمته بحرم ... فإنه يجوز أن يكون العجز يحرم أو مرام تأمل **قوله** أي أجل الشيء في محتده ولا
يخفى أن المشاكلة ليست بحقيقة وهو ظاهر ولا مجاز لعدم العلاقة ولا حيث سوى التزام قسم الثا
لث في الاستعمال الصحيح أو القول بأن هذا نوع من العلاقة ويكون مجازا هكذا يستفاد من شرح
المفتاح وأنت خبير بأن المصاحبة في الذكر بعد استعمال اللفظ والعلاقة يجب أن يكون مقررة
ثابتة ... ويستعمل لأجلها ابل العلاقة هو سبب يعني المجاز وزنة في الخيال كذا قيل
ولا يخفى أنه لا يلزم في صورة المشاكلة المقارنة الخيالية إلا بعد استعمال اللفظ فيه ومجرد ذلك
لا يصلح للعلاقة وقال في شرح الكشاف في تفسير قوله تعالى لا يستحيي أن يضرب مثلا وظاهر
كلامهم أن مجرد وقوع هذا اللفظ في مقابلة ذلك رخصة التجوز ولا يخفى أنه يكفي في بعض صور المشا
كلة لاعتبار استعارة لكن الكلام في مطلق المشاكلة بينهما في قوله المحوالي جبة أقول المتبادر
من الكشاف وتفسير الفاضل أن الاستعارة في مقابلة المشاكلة **قوله** نجز مضارع متكلم **قوله**
أطلق النفس على ذات الله تعالى فيه اشكال لأن معنى النفس ذات الشيء مطلقا على ما في الكشاف والكلام
فلا يكون إطلاقها عليه تعالى محتاجا إلى اعتبار المشاكلة ويؤيد ذلك قوله تعالى كتب على نفسه
الرحمة واعتبار المشاكلة التقديرية في تلك الآية ظاهر ولا يحتاج إليه فلهذا اختار في سرّه
في وجه المشاكلة أنه عبر عن لا أعلم معلومك بالا أعلم ما في نفسك لوقوع التعبير عن تعلم معلو
مي بتعلم ما في نفسي تأمل ... فقد ... ذلك في شرح الكشاف ووجه اطلاق
النفس على القلب أن ذات الحيوان به تكون وهذا التعليل مشعر باختصاص التفسير بذات الحيوان
فلا يكون إطلاقها عليه تعالى تأمل **قوله** والزعفة الحجاج مجاز عن الزعم **قوله**

اذا ختا يروى بالتذكير والتانيث او مختلفين **قوله** انه البناء يلالي ... يجى به بلام العو
الحيا الا انه انسب بالبيت عرطا وتسال **قوله** اذا نزل السماء بارض قوم يمعه الشاعر فى زنه حية
فال اذا المطر بارض قوم ونبت الكلا رعيناه وان كانوا كارهين وهم نلتفت الى غضبهم **قوله** جسف
الغضا بالغين والضاد المعجمتين لاكن مقصورا نوع من الشجر بالعار شتيه باغ ومعنى البيت يزيد البده
تعلى هذا الموضع واهله بانه يزيد ما هم وهذا رتعم وان شبعوا او فودا شجر الغضا فى طبى واحرق
فى بنار الهوى التى تشابه نار الغضا **قوله** وهو كر متعرد الخ توحيد الضمير الراجع الى اللف
والنشر بالنظر الى انهما نوع واحد من المحسنات **قوله** نعم ولاكن باعتبار احتمال الخ يعنى هذا
التعيين بحسب المعنى فى الواقع لاكن الضمير تابع بحسب اللفظ للمرجع الى كل منهما **قوله** وانتا
حقف الحقف بكسر الحاء النقا بفتح النون مقصورا ومعنا عما بالعار شتيه توءه ويك وحاصل
البيت كيف اخرج من حبك ودواعى الحب من حسن العين واعتدال القامة وعظم الكفل موجودة
ورد فيه بكسر الراء الكفل وينبغى ان يعلم ان المنصوبات تمييزات عن النسبة التشبيهية اى
انت تشبه الغضا فوا الى يشبه فوك بقوه والمراد بالحمد العين تجوزا **قوله** او مختلطا
عطف على عكس الترتيب **قوله** علمت نصحا سع الخ فعلى هذا قوله ان الشباب بفتح الهمزة
لانه رواية المفتاح علم العقيص **قوله** على قيم بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المنقوطة
من تحت **قوله** على الخسف بفتح الخاء المعجمة **قوله** للشيخ بما هو بالشين المعجمة والجيم الشرح
**قوله** وهنه الجمع مع التقسيم العرق بينه وبين التقسيم ان ذكر المتعدد هنا على الا
جمال وتمه على التفصيل واما العرق بينه وبين اللف والنشر باعتبار تعيين الاضافة الى كل
متعدد هنا خلاف النشر **قوله** جمع نبط بتحريك الباء وان المغافى افقر ... طانبل

لا النظم

على التشكيك واذى سبيرا اسرع لا معتصى بلو عسراه عن بلى خاهو نا بيعه ربى ولا يتبع اعون
الغيد كنفيس كذا فى التاج وذكر فى الصحاح فوه والعادل والمغاقب جمع المعقب بكسر الميم وهو
جماعة الخيل على ما فى الرستو والنهل الشرب الاول والناهل العطشان والريان ايضا وجمعه النهل
والشيم دهابه لكلام ويكنى بها عن المشتق كذا فى الرستو رجع الكلام مبالغة من حيثا ان شرب
الخيل ابتداما هو النهاية فى وقت التشكيم المانعة من الشرب وفتا الشمر والشرعة مثل الصغر
بمعنى الشرعة والاعتقاد الاحتباس **قوله** المغانب بالغاب والنحل العسالى **قوله**
شغاء الروم الاولى ان يقال جمع الروم تحت حكم الشغاء **قوله** والتابيد من حيث امعين الخ
محاصل الاية على هذا التوجيه الكاينين فيهما من وقت دخول اهل الجنة واهل النار الى ما لا نهاية
له الا وقت مشيمة ثم بان طليس الكل كذلك وقوله تعلى عطا غير مجذوذ للاحتراس ودفع ان
الاستثناء باعتبار الانقطاع نهر الى البعض وعلى هذا الابد ما قيل من ان خلود كل شخص فى
الجنة لا يتصور الا بعد دخوله فيها ولا يتم استثناء العشاق من حكم الخلود باعتبار ما مضى
من زمان دخول غيرهم واما حمل الاستثناء على ان اهل الجنة لهم فيها سوى نعيمها ما هو اكبر
واجل وهو رضوان الله تعلى ولقاؤه وعيبه ان الرضوان ايضا فى الجنة والاية لا تدل على ان النعيم
مما ثمار الجنة فضلا عن حصرهم نعيمهم فى ثمرات الجنة اللهم الا ان يقال مضافا اى فى نعيم الجنة
ويعتبر الحصر بمعونة المقام تامل **قوله** حتى بالغنا ومسامع القنا محور ففى بالكسر واعطا
من اعطاء المها يقينى قال شارح للابيات الصواب رواية من روى بالمعنى اى الكريم فيكفى به عن
جسد وبالمتشابه عن اصحابه الكثرة تجاذبهم فى امور الحرب بحيث لا يعار فهم الليثام والنقاب فكانهم
من حيث انهم لم تزل لهم **قوله** ما يكون من القرين به اعلم ان صاحب الكشاف جوز ان تكون

١٠٩

من البيانية للتجريد الا ان الشارح ذكره في قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر فيكون من البيانية تجريد الكلام **قوله** لا تحة اشراقها الشرق بكسر الشين وكسر النون
اي الا ان يكون استثناء على سبيل المبالغة والا فالمؤمن ليس في اخلاق البغاء **قوله** لا ينافي التجر
يد فان قيل مبنى الالتفات على ملاحظة اتحاد المعنى والاعتبار في التعبير عن معنى واحد بطرق مختلفة
ومبنى التجريد على اعتبار التغاير ادعاء فكيف يتصور اجتماعهما قلنا يكفي في الالتفات والا
جتماع اتحاد المعنى في نفس الامر ولا ينافيه اعتبار التغاير ادعاء الا ترى ان صاحب المفتاح جوز ان يكون
من ايراد الالتفات في مثل تطاول ليلك بالاثمد ان المتكلم من شدة المصيبة وقع شاكيا في انحاده مع
نفسه فاقامها مقام مكروب مخاطبها سليمي فلا ينافي الالتفات ان تغير المغايرة ايضا بحيث يتفرع
عنه مطالب اخر نعم لا يلزم تلك المغايرة والانتزاع في الالتفات **قوله** انتزع منه جواد الخ ينبغي
ان يعلم ان قوله ولا تشرب عطفا على تركبا والضمير لمن في التجريد والابع حسن المدوح وثانيا في الممدو
ح وعجبه من المبالغة **قوله** غير متناه جيد اي غير بالغ الى الكمال والنهاية **قوله** في التبليغ
في الامكان والاغراق الخ المناسبة بين معانيها اللغوية والاصطلاحية ان التبليغ في الامكان هو الفارس
بيده احتمل الفرس ليزيد في جريه والاغراق استيفاء المسلح في الفرس من هذا العلق مجاوز الحد
في الامر **قوله** بيرع احدهما الخ من بيع كثر شل العلق بفتح الهاء واللام يلوح **قوله** دراكا
بكسر الدال **قوله** عثيرا بكسر الثاء المثلثة وفتح الياء المثناة من تحت **قوله** ربتما اجتمعوا الخ جا
[illegible] في بلاد ربتما يفي الخ انت خبير بان هذا الابيض على مذهب المتكلمين القائلين بنا
قضاء المنفا [illegible] بحسب الجواهر الفردة التي تتركب منها الاجسام اذ يجوز حينئذ اقامة الزينة بالاسم
[illegible] الكلام على تعاطم الفرد والعوام وعظيم وعادتهم **قوله** ومنه المذهب الكلامي

وهو





وهو ايراد حجة الخ اقول لا يخفى انه شاع في عرف العرب وتحاور الناس الاستدلال المسمى بالخطابية
والجدل الذي الشايع في الكلام الاستدلال البرهاني فلا يناسب ان يسمى بالمذهب الكلامي للاستدلال
بالمقدمة المستلزمة على تقرير التسليم كما لا يخفى **قوله** ملوك واخوان الابلغ في ذلك المقام
كونهم يلبط الاخوان **قوله** بسببه ما ملك وتعرفه عليهما هذا التفريق يشعر باعتبار التشابه
بين السحاب نفسه وعطاء الممدوح في علو الهيئة لكن السحاب حارث مجموعة لا لحفة التفرق
ولا يخفى ان المناسب اعتبار المشابهة بين عطاء الممدوح وعطاء السحاب لا الكنه يلزم ان يدعى ان مطر
السحاب كان في الامل عطاء ثم طرعرف الحمى بسببه تعرف عطاء الممدوح لا ان يقال المعنى ان السحاب
لا علمنا سايغا وشاعوتنا من الا ثار ان نايلة الممدوح نكون اعظم من نايله اما انا لحومة موقع
نهر على عرق الحمى وجهه من المبالغة ما لا يخفى **قوله** الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء المهملتين
والضاد المعجمة **قوله** اي شدة التهاف وهو بكسر النون كالمنغصة على ما في المهذب وقرقوط
جبادستعوا اللغة بينهما اقبال التهلف بطا زنبل وامام في الصحاح تشقد تلبسه المراة وتلبس
بنا صب المغام **قوله** الكلب الكلب القا بكسر اللام وهو الذي يا كل لحوم الناس **قوله**
انجع اي انفع **قوله** بما ء مكارم المعارف جمع البالي كالغضات جمع القاضي **قوله** واساته
الاساة جمع الاسا من الاشوة **قوله** والامر الى مداواة الجراحة والكلم الجراحة **قوله**
فيجري على وجه الخ قيل الظاهر ان التجرد التلطف هو المشبه لا المشبه به فلذا قرايه
التعرع على هذا بعنا ان الاول يذكر كالتلطف ويشعر به وانه كالمقومة والتعويدة [illegible]
التلطف متفرع عليهم الزكر بهوا كان في التلطف حرف التقسيد اولا **قوله** يجوز ان الخ
اختار صاحب المفتاح الذي يراه [illegible] اجل يفعل يريد لك وغيره ان يبدل بعض [illegible]

ولا عيب فيهم غير أن الخ فيكون من الضرب الاول وكان وجهه ان الاستثناء من عموم الكلام اي لا فخور ثبتا
في قطاعيه بوجه غير أن الخ الاول صاحب المغني قال الشمني بمعنى غير لا يكون الاستثناء منقطعا ولو حل
بيد في الحديث بمعنى غير كان من الضرب الثاني لما ذكر في الكتاب هنا ووجهه أنه اذا قال أنا افصح العرب
بيد انه ليس من قريش وغيرهم بل جنس غير العرب جاءهم واعلم انه روي في الصحاح الحديث بلفظ
ميد بالميم لغة في بيد لا كرواية النهاية بلفظ بيد بالباء **قوله** ومنه قوله الخ ينبغي أن يعلم
أن الاستثناء في هذا الضرب متصل حقيقة بخلاف الضربين السابقين فانه منقطع فيهما أو في حكمه
**قوله** زاخر من زخر البحر كبر وارتفع **قوله** لانه الوبل هو المطر الكبير القطر **قوله**
وجها اخر من المدح الخ أقول له وجوه منها الاشارة الى كمال همته حيث لم يلتفت الى طول العمر
فنظر الى درجات الاخرى **قوله** والثاني أنه لم يكن لها الخ قيل يجوز أن تغلب حسناته او يتوب
بعد الظلم فلا ينافي كون القتل ظلما تأمل **قوله** وهو المشهور الراجح أو غيره أعم الخ أقول الابتدا
سبب تعداد كل منهما على حدة بل المناسب جعل الادماج حسناته تقسيمه الى الاستتباع وغيره
كما لا يخفى **قوله** اغلبا فيما ينبغي ابل الخ اقول الظاهر أن المسوق السهو والحزن والملال
الهول **قوله** ومنه التوجيه الشيخ ذكر بعضهم ان هو أساس الحسنات الراجعة الى المعنى واللفظ
والمعنى تأمل **قوله** وهو احتمال الوجهين مختلفين الخ لا يخفى أنه يبعد جعلها منه لمجرد
ذلك او اعتبر في مفهومه عدم استواء تلك المعنيين فهذا تأمل **قوله** الملك الغضب الظاهر
معقول الاثنين في الحقيقة جري باعتبار نسبة الغضب الى الرد الذي فانه مما تباعد عنه الاشر
ابعد تعين [illegible] زوال **قوله** ما الامر فلا هو حال عامله ما في ماله من معنى الفعل **قوله**
وسوى امرك اعتراض بين سوى وما يقتضيه من الفعل وهو حرف معدولا والتغيير سوى

ان الحال علمي عالم [illegible] الا يعني ما اعوج في الرجال الى اشراق فيلد الى حصر رجال الا نساء وفي
[illegible] من الزمان اعلم ذلك وقد تعقب عنه انهم رجال الا انه سلك طريقة التجاهل الفيه الفقير في الحج
**قوله** ان يقع صفة في كلام العين كناية الخ الا بحسب المعنى أي المراد بالصفة الواقعة
كناية في الاية ما يدل على ذات باعتبار معنى كالاخ والصفة التي روعي اثباتها للغير المعنى القائم
بالغير كالعز واختلاف الشيبيل لاكن التبادر بحسب العرف الخادمها ويمكن ان يقال بهم أن
يقال باثبات الصفة بالمعنى الاول عند اثباتها بالمعنى الثاني **قوله** باسماء الممدوح الظاهر
جواز يقال باسم الممدوح الان يعتبر عطف دابته على الممدوح فكل من الممدوح واسم ابائه
اسم **قوله** أو في اعراضها الخ الظاهر أنه لا حاجة اليه في اخراج نحو الساق والمساق
ويمكن ان يقال التام ان يتعلق في انواع الحروف بعد حذف الزوائد تأمل **قوله** ماماة الخ كلمة
ما موصولة ومن بيان له والمعنى كل كرم زيد لا سميه فانه ينفي عن الممدوح **قوله** ولاجل
لناما اللذي الخ لا يخفى أن الاول مركب من اسم لا وخبرها والثاني من الفعل والمفعول الا انه مخرج
نظرا الى الضمير المتصل وان كان منصوبا الا انه بمنزلة الجزء من الفعل وقد يتعرى عن العطف فلنا
ايضا مركبا بأن احد الطرفين في التام مركبا والاخر قد يكون مركبا وقد يكون مفردا كما يستفاد
من شرح المفتاح **قوله** البرد الخفة في الاول بالباء وفي الثاني بالنون **قوله** اتاما
ها الخ الاول بمعنى المجاوز وظهر من اجزهن في الامر والثاني بمعنى المقصر من التعريف
اي التقصير **قوله** شرك الشرك حبالة الصياد وهي التي يصاد بها **قوله** جد وجهم
اي حظي من الدنيا مخرج جهدي واتعابي نفسي في تحصيل المكاسب لا الوصول اليها والا في [illegible]
حظي وجهي من اتعاب النفس لا من الاب والجد **قوله** اوطي تنبها للتبعيض [illegible] الهزا

هذا يرجع الى الوجه الاخير لانه يحتاج الى حرف المحذوف لانا نقول هذا الوجه على ان المجار و[illegible]
منقول بالاحرف كما ذكر فى سورة في قوله تعالى ومن الناس من يقول الخ ان الجار والمجرور مبتدا بل
حرف الاخير متعلق بمحذوف قوله نعم من عطفه عطف الرجل جانباه وحركة العطف كنا
ية عن الشرور قوله من الجري بالجيم المفتوحة قوله بين الجوانح هي اضلاع الصدر
يجمعني وبين كنى الكون بالكاف المكسورة والنون المشددة الستر والمراد بها ما يعنا البيت
يعني الحايل بيني وبين ببنى ليل دامس اي مظلم وطريق طامس اي مختفي الاثر فيصعب الوصول اليه
قوله حسامه بضم الحاء السيف المقاطع حتفه لاعدايه هو الموت قوله لذا لم يقع الانعكا
س الخ على هذا تغيير اعتبار الالف في العوجة والروعة فان الجزء بل لم ينعكس لكن الباقي يقلب
على الترتيب تأمل قوله من سبا اسم رجل وقيل اسم ارض قوله ان يجمع بين اللفظين
في الاشتقاق ينبغي ان يعلم انه لابد من ان يقال العموم من المحققين الجنا س لاقسام الجناس
الحقيقي قوله الابتداء وبل بعيس قال الشيخ الرضي وقد يقع المفرد موقع المثنى في تهما ان
لا يفترقان كالرجلان وقريب منه قول الشاعر وعيناي في روض من الحسن
ترتعي قوله التمام على الدار الخ الالمام النزول القليل والتعريج على الشيء الاقا
مة عليه قوله بها اصلها مبتدا وخبر في موضع مفعول وجزتها مفعولها القليل في الاصل
الثمر في نهري والمراد بها موضعها او صفة مغيرة هذا على تغيير ان يعتبر وصف المعرج بها
قبل بقيت المعرج بكونه في ساعة بحسب المعنى تأمل قوله دعاني من ملامكما
[illegible] انه كان يا صاحبي من الملام الذي حملكم عليه الشعبة فان الحب الذي جلب
[illegible] اليه فتمكن في قلبي فلا يؤثر في الملام قوله واذا البلابل الخ يعني

بالوقت الطيب في الربيع فان الحرف لنشر الخمر قوله جمع بلبل بضم الباء من
المشعوف بارجان الخ هذا من ابيات ومع اهل البصرة والعاء للتفصيل في منهم المطبوع
منهم ذو خلل والقصر يقرا الى ان البصرة مصر جامع قوله املتهم الخ هذا شكاية
عن جميع الناس او طايفة مخصوصة والمعنى املت هولاء ورجوت منهم مطالبي ثم تاملتهم
تصفحتا سير تهم فلا حلا او لحطي انه ليس فيهم احد يحصل عنده مطلوبي قوله لان القافية الخ
دليل على ان السجع عند السكاكي يخص الفقه قوله اوغيره لم يذكر الفاضل شمس الدين العبس
في عروضه المشهور ان القافية بعض الكلمة الاخيرة من البيت بشرط ان لا تكون تلك الكلمة
بعينها ومعناها فان تكررت فتلك الكلمة هي الروي والقافية فيما قبل تلك الكلمة فان تحرك الحرف
الاخير من الكلمة التي القافية فيها فالقافية الحرف الاخير من تلك الكلمة مع الحركة السابقة عليها
كما يقال بالفارسية زخ مورد ممرداره وان كان الحرف ساكنا فالقافية الحرف الاخير الى
الحركة كما يقال اي بركس بر جان موسعا فالقافية القاف والسين مع حركة الميم وذلك
اذا لم يلحق بالكلمة الاخيرة جمع بمعنى الجمع وغيره والا فالقافية الحرف الاخير الى الحركة
كما يقال سر حي حشم سالتي فالقافية خمسة احرف مع الحركة قوله يطبع للاسجاع
الطبع الحتم او عمل الشيء وغيره والاول هو الاظهر قوله وقد تختلف الوزن فقط ان
خبير بان ما ذكره لا يناسب في التوازي وانه من اقسام توالي الفاصلتين الغير المتفقتين
وزنا مثله قال من بعيد فالظاهر ان المفعول الاول قرينة اقصر والمفعول الثاني قرينة كما لا
يخفى وقد تقرا ان الاولى با قائمة مقام الفاعل المفعول الاول الثاني كما في هذا المقام
وقد وجد في بعض النسخ توالي قرينة اقصر عن ان يكون من الايثار على الجملة في الشارح

قرينة الاول معرفة لانها بمنزلة الفاعل تأمل قوله ايه يا دار داوى هو خروج النار من الزناد [illegible]
الزاي وسكون النون معناه يا دار سقيت انشرون قوله مع الوحش خبر مبتدأ محذوف وقوله [illegible]
الخط خبر بعد خبر والخط بفتح الخاء موضع باليمامة ينسب اليها القنا اي الرماح والمعنى تلك النسـ
مهى الوحش حيا او مغلة لكن هو النساء او انس وتلك نواجز وهو شبيهة برماح الخطر
حيث الغير لان الرماح موصوفة بالذبول وقد يعيش بالنضارة والطراوة قوله فانجم لما لم ير
الخ هو امر المدوح باعتبار صارته للامير على الضمائر المستكنة للامير اي تأخر عنه حين
لم يرهم مقاصدك واقبل حين علم انه اذا امر بخدمته واعلم ان حيك ليس على وزن عنك بحسب
علم التصريف لكنه على وزنه بحسب العروض اي التوافق في الحركة والسكون لا في خصوصية
الحركة فصح البيت مثالا للجمع تأمل قوله وهل كان مودتهم الخ الاستفهام للانكار و
الغصوب وصف الشاعر خليله من بين الاخلاء بالوفاء قوله والاعتاب اي الايقاع
في العتب اي المشقة قوله فوق الحمل اي طاقات الجمل قوله الرواعو بالكسر والمد
حبل يشد به المتاع على البعير والجمع اروية قوله جبر انه كان ينبغي الخ انت خبير
بان المعنى الذي ذكره الشارح قد مر يشتمه ضبطه من العبارة تأمل قوله وتركو عيبا انما تمر
لعلى المعلقة الخ الظاهر انه داخل تحت الكتابة تأمل قوله فانك انت الطاعم الكا
سي اي حامل المغفرة الطعام والكسوة فلا احتياج الى طلب الطلوع والرحلة و
يحتمل ان يراد انت الطاعم والكاسي لما فرضه الله تعالى قوله وفاعلا بما هاجني الخ وقو
له فصبا على الحال والعامل هيد فعلى في البيت الشايق كأنه قال فعفا نبك حال وقوفنا
صحابي واسكانهم على مطيتهم والوقوف جمع واقف كالشهود جمع الشاهد والمعنى فعفا حال كون

أصحابي



[illegible]ي وافقين على مطاياهم اي لاجلي وانا قد نحت روا لهم بتلك المنازل يقولون لا تهلك
[illegible] الحزن وتحمل الصبر وهو لغة الناس خلاف ما في بعض من الحزن قال جامعه هذا اخر
ما قصدنا ايراده من العوائد اللطيفة والفرائد الشريفة التي اخذت بعضها من مشاهير [illegible]
الاعلام ومتاخر الائمة الكرام اعلى الله درجتهم في دار السلام الى يوم القيامة وا
ستخرجت كثيرا منها بقريحتي القريحة وفكري الجريحة على شرح التلخيص المسمى بالـ
مختصر في فني المعاني والبيان المنسوب الى جرجي لازال كاسمه المسعود سعيدا في الجنان
من شهور سنة ستة وثمانين وثمانمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد الكريم وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما
كثيرا اثيرا الى يوم الدين
ودائما ... ان الحمد لله
رب العالمين

تملك من الكتب اسعده الله تعالى محمد بن عبد الغني [illegible]

٨٨